

هداية المرئيات

وغاية لحفاظ وإطّاب في تبين متابه لكتاب

الإمام
شيخ الإقراء بابشام

علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي

٥٥٨ - ٦٤٣ هـ

مفقه وسرمة وقدم له

بمدخل عن التشابه اللفظي في القرآن

عبد القادر نخطيب حسني



أفاق معرفة متجددة
www.fikr.com

دار الغوثاني للأبحاث القرآنية



algawthani@scs-net.org

الإمام
شيخ الإقراء بابي شام

علم الدين أبو الحسن علي بن محمد السخاوي

٥٥٨ - ٦٤٣ هـ

هَذَا يَتَرْتَلِمُرُنَاب

وغاية الحفظ والطَّلاب في تبين مشابه الكتاب

مَنْقُحَةٌ وَرُسْمَةٌ وَتَرْجُومَةٌ
يَدْخُلُ عَنِ الشَّابِّهِ اللَّفْظِيِّ فِي الْقُرْآنِ
عبد القادر خطيب حسني



آفاق معرفة متجددة

كل ما نغتنم في الدنيا من العلم والفضل



لِلنَّاشِرِ كَلِمَةٌ

إن خدمة كتاب الله تعالى من أجلّ ما يقدمه المرء بين يدي أعماله، وعلوم القرآن الكريم من أسبق العلوم الإسلامية إلى الظهور، قدّم فيها المسلمون مؤلفات شتى ذات قيمة حتى اكتملت نمواً في العصور اللاحقة.

وهذا الكتاب من أجلّ الكتب التي تصب في مجال علوم القرآن وضعه السخاوي ليعين الحفظة على حفظهم للآيات المتشابهات في اللفظ ليثبتوها فلا يخطئوا فيها أو يخلطوا بينها.

لذلك فقد اشتهر هذا الكتاب بين الحفظة وتداولوه، واعتمده العلماء من أهل القراءات بالشام حالياً، خصوصاً وأنّ مؤلفه أحد شيوخ الإقراء في هذه البلاد، ألا وهو الإمام علي بن محمد السخاوي رحمه الله.

وقد وفق إلى تحقيق الكتاب التحقيق العلمي الأستاذ عبد القادر الخطيب الحسني، وصدره بمقدمة قيّمة عن التشابه اللفظي في القرآن الكريم تفيد في هذا الموضوع.

صدرت الطبعة الأولى للكتاب بالتعاون مع مركز جمعة الماجد في دبي تحت مظلة التعاون بينه وبين الدار في نشر جملة من كتب قيمة كان لها أثرها آنذاك. وها هي ذي الدار تتعاون اليوم مع دار الغوثاني في هذه الطبعة الجديدة المنقحة خدمة لكتاب الله تعالى.

نسأل الله عز وجلّ أن ينفع بهذا الكتاب كل حافظ أو مقبل على الحفظ ليكون مع السفارة الكرام البررة يوم القيامة.

دار الفكر

الإهداء

إلى شيخنا الجليل العالم العامل القارئ المتقن ، الذي تعلّم القرآن وعلمه ،
وهو يعلمه أناء الليل وأطراف النهار من غير كلل ولا ملل ، أستاذنا حضرة
صاحب الفضيلة :

الشيخ محمد سكر

حفظه الله تعالى وأدام بقاءه والنفع به
وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء

كلمة شيخنا الجليل العلامة الشيخ محمد كريم راجح

شيخ قراء دمشق حفظه الله وأمتع به

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً ، قياً . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي بلغ ما أنزل إليه ، فأدّى الرسالة كما أمره ربّه أن يؤديها ، وبلغ الأمانة كما أمره ربّه أن يبلغها .

وتلقّى الصحابة رضوان الله عليهم هذا الكتاب القرآن من فم رسول الله ﷺ كما أنزل إليه ، ولم يغادروا كلمة ولا حرفاً مما تلقوه عنه ، فحفظوه في صدورهم ، وكتبوه في سطورهم ، فكانت عنايتهم به مما لا ينكره إلا مكابر ، ولا ينفيه إلا معاند . بل كانت عنايتهم به من معجزاته ، لأنه بسببها كان حفظه وبقاؤه صحيحاً موثقاً ﴿ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ﴾ [فصلت : ٤٢/٤١] ، ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر : ٩/١٥] .

وأعان رسول الله ﷺ على حفظ القرآن فقال : « لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فليُمحَ » ^(١) وكان منه ذلك ﷺ خشية أن يختلط كتاب الله بحديث رسول الله ﷺ ، إذ كان العرب الذين بعث فيهم رسول الله ﷺ أميين ، فخاف عليه

(١) أخرجه مسلم في الزهد والرقائق برقم (٣٠٠٤) من حديث أبي سعيد الخدري .

الصلاة والسلام أن يختلط القرآن بسنته فلا يستطيعون تمييزه فنهام عن كتابة الحديث الشريف . واعتمدوا في حفظ الحديث على حافظتهم ، بينما كان اعتمادهم في حفظ القرآن على حافظتهم وكتابتهم .

ولم تقتصر عناية الصحابة في حفظ القرآن الكريم على حفظ ألفاظه فقط ، بل شملت لهجاته ، وكيفية أدائه من المد والقصر ، والهمز والتسهيل ، والسكت والوصل ، والبدء والوقف ، والفتح والإمالة وبين بين ، ورسمه موصولةً بعض كلماته أو مفصولة .

وكان من أهم ما شملته عنايتهم أن حافظوا على متشابهه ، وما أكثر متشابهه ، وكان في ذلك صعوبة بالغة ، تغلبوا عليها بإيمانهم ، وتقواء حافظتهم ، وشدة اهتمامهم ، وإجلالهم كلام الله أن يخالطه خلط أو اشتباه ، فكما نزل يجب أن يقرأ ، وكما هو متلقى من فم رسول الله ﷺ يجب أن يحافظ عليه .

أدّى الصحابة القرآن الكريم إلى التابعين كما تلقوه ، وأداه التابعون إلى تابعيهم ، كذلك ، ثم كان أئمة القرآن المتخصصون في حفظه وضبطه وضبط تلاوته ، وكان تلامذتهم إلى يومنا هذا ، بل وإلى ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦٨٣] .

كانت عناية العلماء بالمتشابه في ألفاظه عناية بالغة خشية أن تختلط كلمة في سورة بكلمة في سورة أخرى ، فألفوا في ذلك الكتب ، ووضعوا الرسائل واختلف أسلوبهم ، فمنهم من كتب متشابه ألفاظه نثراً ، ومنهم من كتبها شعراً أو رجزاً .

وقارئ مقدمة هذه المنظومة سيطلع على ذلك ، ويرى عناية السلف بحفظ كتاب الله جل جلاله ، وعز شأنه .

وإن من خيرة ما نظم في هذا الموضوع رسالة شيخ الإقراء بالشام علم الدين أبي الحسن علي بن محمد السخاوي المولود سنة (٥٥٨) هـ والمتوفى سنة (٦٤٣) هـ ، وهي

منظومة من أجمع ما نظم وكتب في هذا الموضوع ، على سلاسة في نظمها ، وظهور في معانيها ومقاصدها ، وحسن في أدائها . رحم الله ناظمها ، وأجزل له المشوبة . والسخاوي من لا يُجهل فضله ، ولا يُدرك شأوه .

والأستاذ الأملعي المحصل الشيخ عبد القادر الخطيب ابن العالم الفاضل الشيخ أبو الفرج الخطيب رحمه الله رأى أن يشرحها شرحاً جلياً ، مبيناً الآيات الكريمة التي رمز إليها الشيخ في نظمه ، ذاكراً أسماء السور حتى لا يغيب عن القارئ منها شيء . ولقد كان شرحه هذا آية كريمة دالة على فضله ، وحسن صنعه ، جزاه الله خيراً ، كما كان دالاً على حسن ذوقه وأدائه .

ولقد قدّم لهذا الشرح بمقدمة كانت آية دالة على اطلاعه ، وسعة معرفته ، كما كانت دالة على جده وعمق اجتهاده ، في جمع الأمور ، وربطها بعضها ببعض . وعلى قارئ هذه الرسالة أن يقرأ المقدمة يامعان لما فيها من الفوائد العظام ، والعلم الجم ، والفضل الواسع .

والذي يميز كتابة الأخ الكريم الشيخ عبد القادر شارح هذه الرسالة دقته البالغة فيما يكتب ، وتوثقه في معرفة الأمور ، فليس هو حاطب ليل ، يسره الجمع ، ولكنه يعجبه التحيص فيعنى به ، والحقيقة فيطلبها .

ولقد تراه في مقدمته يعتذر لبعض العلماء بأنه سهو أو سبق قلم إجلالاً منه لهم ، واحتراماً لجهودهم . وهذا ما يجب أن يسير عليه كل من يكتبون ويؤلفون ، لا كمن غنوا بمهاجمة السلف والنيل منهم ، وهم لم يبلغوا فضلهم ، ولم يصلوا إلى بعض ما أنعم الله عليهم .

والأخ الكريم الشيخ عبد القادر شارح هذه الرسالة نشأ في بيت علم ، توارث العلم فيه العلماء كابراً عن كابر ، وأخذوه فاضلاً عن فاضل ، فهو أخذ العلم عن أبيه ، وأبوه

عن جده ... وعائلة الخطيب في دمشق الشام عائلة علمية ، عرفت بالعلم والفضل والوعظ والإرشاد ، وإليهم وفيهم خطابة مسجد بني أمية .

نفع الله بالمنظومة ، كما نفع بالشرح ، كما نفع بالمقدمة . ونسأله سبحانه أن يجزل للثوبة لكل . إنه سميع مجيب .

في ١٩٩٣/٨/٤

شيخ قراء الشام

كريم سعيد راجح

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عِوَجاً .
والصلاة والسلام على خير خلقه وخاتم أنبيائه ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه .

وبعد :

فقد كنت وقفت منذ عهد بعيد على مجموع خطي^(١) نفيس في مكتبة والدي العامرة بدمشق ، يضم عدداً من رسائل التجويد والقراءات ، وكان بينها منظومة في متشابهات القرآن للإمام علم الدين السخاوي ، مرتبة على حروف المعجم ، فأعجبت بها آنياً إعجاب ، وشرعت في نسخها وضبطها ، وتفصيل ما جاء ذكره من الآيات فيها ، ثم عارضتها بنسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق وأخرى مطبوعة ، وفرغت من العمل بها سنة (١٤٠٢ هـ) وظلت مسودة حتى تهيأت الأسباب لنشرها^(٢) ، فقدمت لها بمدخل عن التشابه اللفظي القرآني ، وما أُلّف فيه من المصنفات ، وطريقة العلماء في تقسيه وتبويبه ، ثم ذكرت أهم الكتب التي عُنيّت بتوجيه المتشابه من التفاسير وكتب علوم القرآن والمؤلفات المستقلة ، وقد تجمع لديّ من ذلك مادة غزيرة ، أسأل الله أن يوفقني إلى إصدارها دراسةً مَعَمَّقَةً للتشابه اللفظي القرآني ، ومناهج المفسرين في توجيهه ، وصلة ذلك بإعجاز القرآن وعلم المعاني .

وكان القراء أول من اهتم بهذا النوع من علوم القرآن فعنوا ببيان متشابهات القرآن ، وحملهم على ذلك الرّد من سوء الحفظ ، واستحبوا أن يجمعوا من حروف المتشابه ما إذا حُفظ من الغلط .

(١) هو الشيخ الجليل محمد أبو الفرج الخطيب الحسني رحمه الله (ت ١٤٠٧ هـ) خطيب جامع بني أمية بدمشق ، وعميده ، وشيخ دار الحديث النورية .

(٢) وكان ذلك باهتمام أستاذنا المفضل الدكتور مازن المبارك حفظه الله وجزاه خيراً .

ثم قام طائفة من العلماء فتكلموا في توجيه التشابه اللفظي ووجوه اختلاف الآيات واتفاقها ، وعلة ذلك وبيانه ، وردوا على طائفة من الملاحدة وغيرهم من اتخذ ذلك مطعناً في القرآن وتآلف نظمه ، وكان هذا الضرب من تفسير الآيات المتشابهات غير مطروق عند مفسري السلف ، مُغفلاً عند المصنفين السابقين .

وقد نظم الإمام السخاوي في هذه الأرجوزة كثيراً من متشابهات القرآن ، وهي التي يسميها القراء المُشْكِلَ ، لأنها تُشكل على القارئ فيحتاج إلى التثبت والمراجعة .

وعندما ينظم للمتشابه مثل الإمام السخاوي شيخ قراء عصره الذي قرأ القرآن وأقرأه برواياته طوال حياته ، وقد تيق على الثانين ، وذكر عنه المترجمون أنه أخذ عنه من لا يحصى من الطلبة ، وختم عليه بالروايات كبار الأئمة ، فإنه يصدر في ذلك عن علم وخبرة بالغة بضرورة الاهتمام بحصر متشابهات القرآن وضبطها لمن يريد حفظ كتاب الله الذي تُعَبِّدَتِ الأمة بتلاوته وحفظه ، فيكون حافظاً ماهراً متقناً لا يضطرب ولا تختلط عليه الألفاظ . ويكون كمن وصفه النبي ﷺ بقوله : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة » ^(١) .

هذا وقد ورد عن النبي ﷺ كثير من الأحاديث والو يا بتعاهد القرآن وإتقان حفظه :

١ - منها قوله ﷺ : « تعاهدوا هذا القرآن ، فوالذي نفس محمد بيده هو أشدُّ ثقلًا من الإبل في عَقْلِها » ^(٢) .

٢ - ومنها قوله ﷺ : « إنما مثلُ صاحب القرآن كمثل الإبل المَعْقَلَةِ ، إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبتُ » ^(٣) .

(١) متفق عليه من حديث عائشة .

(٢) متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري .

(٣) متفق عليه من حديث ابن عمر . والإبل المَعْقَلَةُ المربوطة بالعقال ، وهو الحبل .

٣ - ومنها قوله ﷺ : « بئسما لأحدهم أن يقول نَسِيتُ آيةَ كَيْتَ وَكِيتَ ، بل هو نُسِيَ ، استذكروا هذا القرآن فهو أشدُّ تَفْصِيًّا من صدور الرجال من النِّعَمِ »^(١).

وإذا كان القرآن أشدَّ تَفَلُّتًا من الإبل المَعْقَلَةِ فإن أكثر ما يتفلت منه ما كان متشابه اللفظ في عدة مواضع من القصة الواحدة ، وذلك بزيادة أو نقصان ، أو إبدال أو تقديم أو تأخير - كما سيأتي بيانه مفصلاً بَعْدُ - وهو بجميع أنواعه مما يشكل على القارئ الحافظ وربما انتقل ذهنه من موضع إلى موضع فكان لا بد من وضع ضوابط لمتشابهات القرآن ، يحفظها القراء وَيَحْكُمُونَهَا وَيَأْمَنُونَ بِهَا ما لعله يعرض لهم من ذلك .

أما الكلام في تعليل التشابه اللفظي في القرآن وبيان أسرارهِ ودقائقهِ وحكهِ فباب من العلم بكتاب الله وتفسيرهِ وفقهِهِ وإعجازه قَلٌّ من طَرَفِهِ وغاص فيه . ولئن اهتم القراء بمصر مادة التشابه اللفظي وتفننوا في ذلك لأجل الحفظ والضبط فإن هذه المادة تُعَدُّ ثروة ثمينة بيد الدارسين لكتاب الله ، تدعو إلى البحث والنظر والتأمل كي تُقَعَّدَ قواعد هذا العلم الدقيق من علوم كتاب الله .

(١) متفق عليه من حديث ابن عباس .

المتشابه اللفظي في القرآن

تعريف المتشابه :

عرّفه الإمام الزركشي في كتابه (البرهان في علوم القرآن)^(١) فقال : « هو إيراد القصة الواحدة في صور شتى وفواصل مختلفة ، ويكثر في إيراد القصص والأنباء » .

ومرادّه في التعريف بالقصة الواحدة اللفظ القرآني المعين يَرِدُ بصورٍ متشابهة ، ومعنى التشابه فيها الاختلاف بين ألفاظها بالزيادة والنقص أو الإبدال أو التقديم والتأخير ، وهذا كلّهُ مما يُشكّل على القارئ الحافظ فيحتاج معه إلى المراجعة ومزيد الضبط ، ولهذا يُسمّى القراء هذا النوع المُشكِـل .

وأما المُكْرَّر فهو ما تكرر فيه لفظٌ بعينه دون اختلاف في عدة مواضع من القرآن ، ومثاله : تكرر قوله تعالى ﴿ فَبَأَيِّ آلاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ في سورة الرحمن . وهذا هو التكرار اللفظي من غير اختلاف .

ومن المُكْرَّر ما تكرر فيه المعنى مع اختلاف الألفاظ بفروق يسيرة متشابهة وهو عين للمتشابه اللفظي .

ومنه ما تكرر فيه المعنى دون الألفاظ ، وذلك كتكرار قصص بعض الأنبياء عليهم السلام بأساليب مختلفة وألفاظ متباينة ، وهذا النوع خارج عن حدّ التشابه اللفظي .

(١) ١١٢/١ . والبرهان كتاب جليل في علوم القرآن للإمام بدر الدين بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤ هـ) في أربعة مجلدات ، وعنه صدر الإمام السيوطي في كتابه الإتيان في علوم القرآن .

الفرق بين المتشابه اللفظي وغيره من المتشابه :

يطلق للمتشابه ويراد به غير ما تقدم من تشابه الألفاظ ، قال ابن اللنادي ^(١) في كتابه (متشابه القرآن العظيم) : « وقد سبقوا إلى هذه التسمية في غير هذا المعنى . إن للمتشابه كائن في أشياء :

١ - فمنها متشابه إعراب حروف القرآن .

٢ - ومنها متشابه غريب حروف القرآن ومعانيه ، وفي ذلك كتب عن المسمّين آنفاً .

٣ - ومنها متشابه تأويل القرآن ^(٢) ، وفي ذلك كتب عن أهل التأويل كجاهد وقتادة وأبي العالية ، وسعيد بن جبير ، وعطاء بن يسار ، وعطية ، والسدي وأبي صالح ، وغيرهم . ومُنْتَهَى أَكْثَرِ ذَلِكَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

٤ - ويدخل في ذلك متشابه ناسخ القرآن ومنسوخه ، وتقديمه وتأخيره ، وخصومه وعمومه ، وأكثر من سَمِينَا قَبْلُ لَهُمْ كُتِبَ فِي ذَلِكَ .

(١) أبو الحسين أحمد بن جعفر بن الننادي (ت ٣٣٦ هـ) حافظ مقرئ متقن ، يعد كتابه المذكور من أقيم ما وصل إلينا في بابهِ . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ : ٨٤٩/٣ ، وبغية الوعاة ٣٠٠/١ ، وتاريخ بغداد ٦٩/٤ ، وشذرات الذهب ٣٤٣/٢ ، وغاية النهاية ٤٤/١ .

(٢) هو الذي يقابل الحكم ، وقد ورد ذكرها في قوله تعالى ﴿ هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ، فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله ، وما يعلم تأويله إلا الله ، والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولو الألباب ﴾ [آل عمران : ٧/٣] .

وقد قيل في تعريفهما : الحكم ما عرف المراد منه إما بالظهور وإما بالتأويل ، والمتشابه ما استأثر الله بعلمه . وقيل : الحكم ما لا يحتمل من التأويل إلا وجهاً واحداً ، والمتشابه ما احتل أوجهاً . وانظر النوع الثالث والأربعين من الإتيان في علوم القرآن للسيوطي : ٢/٢ .

٥ - وقد يدخل في ذلك متشابه النواذر والفرائض والإباحات والتصريح والكنائيات ، وفي ذلك كتب لعدة من الفقهاء .

٦ - ومنها متشابه خطوط المصاحف الأول ، وحروف كُتبت في بعضها على خلاف ما كُتبت في البعض الآخر ، وفي ذلك كتب لبعض القراء .

٧ - ومنها متشابه حروف القرآن المجموعة للإذكار من النسيان ، وهو هذا الضرب الذي أجريناه ذكر أصول المتشابه من أجله « (ص : ٥٩ - ٦٠) .

وأكثر ما يلتبس بالمتشابه اللفظي من أنواع المتشابه التي ذكرها ابن المنادي للمتشابه الذي يقابل المحكم ، ويسمى المشكل أيضاً ، وهو من جملة الأغراض التي وضع لها ابن قتيبة^(١) كتابه (تأويلُ مشكل القرآن) . وهو يقول في باب المتشابه : « وأصل التشابه أن يُشبه اللفظُ اللفظَ في الظاهر وللعينان مختلفان . قال الله عز وجل في وصف ثمر الجنة ﴿ وَأَتَوَابَهُ مُتَشَابِهًا ﴾ [البقرة : ٢٥/٢] أي متفق المناظر ، مختلف الطعوم . وقال : ﴿ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [البقرة : ١١٨/٢] أي يشبه بعضها بعضاً في الكفر والقسوة ، ومنه يقال : اشتبه عليٌّ الأمر إذا أشبه غيره فلم تكد تفرق بينهما ، وشَبَّهَتْ عليٌّ إذا لبَّست الحق بالباطل ، ومنه قيل لأصحاب الخاريق : أصحاب الشُّبه ، لأنهم يشبهون الباطل بالحق .

ثم يقال لكل ما غض ودق : متشابه ، وإن لم تقع الحيرة فيه من جهة الشبه بغيره ، ألا ترى أنه قد قيل للحروف المقطّعة في أوائل السور : متشابه وليس الشك فيها ، والوقوف عندها لمشاكلتها غيرها والتباسها بها .

(١) أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٢١٢ - ٢٧٦ هـ) من كبار المصنفين المتقدمين في اللغة والأدب وعلوم القرآن والحديث وغيرها ، وانظر ترجمته في وفيات الأعيان : ٢٥١/١ . وكتابه هذا تأويل مشكل القرآن من أهم المؤلفات في بابهِ ، وقد سبق فيه إلى مباحث عليّة متعددة في اللغة والبلاغة وغيرها ، وقد طبع بتحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر رحمه الله ، مع مقدمة حافلة .

ومثل للمتشابه للمشكل ، وُسِّمِيَ مشكلاً لأنه أشكل ، أي دخل في شكل غيره فأشبهه وشاكله . ثم يقال لما غَمُضَ ، وإن لم يكن غَمُوضه من هذه الجهة : مُشكلاً .
(ص : ٧٤ - ٧٥) .

تقسيم المتشابه

تقسيم ابن الجوزي :

أهتم الإمام أبو الفرج بن الجوزي^(١) (ت ٥٩٧ هـ) بالمتشابه وعنى بتقسيمه وتبويبه في كتبه المتعلقة بالقرآن وعلومه ، فعقد في كتابه (المدهش)^(٢) في الباب الأول في علوم القرآن فصولاً في عيون للمتشابه (ص : ٥) :

أولها : فصل في الحروف المُبدلات ، وعنى به أن تشابه اللفظين بإبدال كلمة بكلمة ، ومثل له بأمثلة كثيرة ، ولكن ليس على سبيل الحصر ، وذلك نحو قوله : في البقرة ﴿ فسواهن سبع سموات ﴾ وفي حم السجدة ﴿ فقضاهن ﴾ .

ثانيها : فصل في الحروف الزوائد والنواقص . وذلك نحو قوله : في البقرة ﴿ فأتوا بسورة من مثله ﴾ وفي يونس ﴿ بسورة مثله ﴾ .

ثالثها : فصل في المقدم والمؤخر : وذلك نحو قوله : في البقرة ﴿ وادخلوا الباب سجّداً ﴾ وفي الأعراف ﴿ وقولوا حطّةً وادخلوا الباب سجّداً ﴾ ، وفي البقرة ﴿ والنصارى والصابئين ﴾ وفي الحج ﴿ والصابئين والنصارى ﴾ .

وهكذا فهو يقسم التشابه في (المدهش) إلى ثلاثة أقسام :

١ - الإبدال . ٢ - الزيادة والنقص . ٣ - التقديم والتأخير .

(١) عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي الحنبلي (٥٠٨-٥٩٧ هـ) من كبار الأئمة المكثرين من التصنيف في التفسير ، وعلوم القرآن ، والحديث وعلومه ، والتاريخ والأدب والوعظ ، مولده ووفاته ببغداد . انظر ترجمته في الأعلام : ٣١٦/٣ ، ومصادره .

(٢) عقد فيه فصولاً في علوم القرآن والحديث وفنون من اللغة وعيون التواريخ والمواعظ ، فجاء كتاباً حافلاً في مجلد .

أما في كتابه (فنون الأفتنان في عيون علوم القرآن)^(١) فإنه يتوسع في تقسيم للتشابه ، وإيراد الألفاظ وحصرها دون تعليل ، وقد عقد فصلاً في أبواب التشابه في اللفظ من القرآن (ص ٣٧٦) وهي :

١ - باب من مشكل ما في القرآن منه حرف واحد . وقد ذكر فيه ألفاظاً فريدة لا نظير لها في القرآن في كل سورة ، ومثاله : ﴿ وبالأخرة هم يوقنون ﴾ .

٢ - باب من التشابه ، وقد ذكر فيه ما هو من حرف واحد أو أكثر وربما بلغ بعضها ثلاثين موضعاً يَعُدُّها كلها ويذكر مواضع ورودها ، نحو : ﴿ لا إله إلا هو ﴾ .

٣ - باب إبدال كلمة بكلمة ، أو حرف بحرف من التشابه . وهذا مثل النوع الأول من تقسيم المدهش فيما تقدم .

٤ - باب الحروف الزوائد والنواقص من التشابه . وهذا كنظيره من المدهش .

٥ - باب في المَقْدَم والمؤخَّر من التشابه . وهذا كنظيره من المدهش .

٦ - باب مفرد من التشابه ، وذلك كقوله : « النفع قبل الضر في ثمانية أحرف » . ثم يذكر مواضعها ، ثم يذكر أن الضر قبل النفع في تسعة أحرف ، واللعب قبل اللهو ، واللهو قبل اللعب ، ويذكر التراب مع العظام ، والتراب منفرداً ، وهكذا . وهذا الباب هو باب الحصر للألفاظ فيذكر مواضع اللفظ وعدة وروده ليبدل على ورود غيره في سائر القرآن .

٧ - باب فيه مسائل يُعَايَا^(٢) بها من التشابه . وذلك كقوله : « إن قيل لك أين في القرآن سبع آيات متواليات آخر كل آية اسمان لله عز وجل ؟ فالجواب أنها في الحج » . أولها الآية التاسعة والخمسون .

(١) كتاب تكلم فيه على أنواع كثيرة من علوم القرآن ، وقد طبع في مجلد بتحقيق الدكتور حسن ضياء الدين عتر .

(٢) أي يمتحن ، وهي من قبيل الألفاظ .

تقسيم الزركشي :

عقد الإمام الزركشي^(١) (ت ٧٩٤ هـ) في كتابه : (البرهان في علوم القرآن)^(٢) فصلاً طويلاً في علم التشابه ، وهو النوع الخامس في كتابه ، وكثيراً ما يأتي بالتعليل والتوجيه للآيات المشتبهة عند ذكرها . وقد بدأ بتعريف علم التشابه بقوله : « هو إيراد القصة الواحدة في صورتين وفواصل مختلفة ، ويكثر في إيراد القصص والأنباء ، وحكمته التصرف في الكلام وإتيانه على ضروب ليعلمهم عجزهم عن جميع طرق ذلك ، مُبتدأ به ومتكرراً ، وأكثر أحكامه تثبت من وجهين فلهذا جاء باعتبارين وفيه فصول » ثم يذكرها فيقول :

الفصل الأول : التشابه باعتبار الأفراد ، وهو على أقسام :

- الأول : أن يكون في موضع على نظم وفي آخر على عكسه ، وهو يشبه ردّ العَجَزِ على الصّدر نحو : ﴿ والنصارى والصابئين ﴾ و ﴿ الصابئين والنصارى ﴾ . ثم يمثل لهذا النوع بأمثلة كثيرة .

- الثاني : بالزيادة والنقصان . ويمثل له بكثرة .

- الثالث : التقديم والتأخير ، وهو قريب من الأول ومنه تقديم اللعب على اللهو واللهو على اللعب .

- الرابع : بالتعريف والتنكير ، كهوله في البقرة : ﴿ ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾ وفي آل عمران : ﴿ بغير حق ﴾ .

(١) محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي بدر الدين (٧٤٥-٧٩٤ هـ) ، من فقهاء الشافعية الكبار ، وله تصانيف في الفقه والأصول وعلوم القرآن والحديث ، ولد وتوفي بمصر . انظر ترجمته في الأعلام : ٦٠/٦ ومصادره .

(٢) ١١٢/١ - ١٥٤ .

- الخامس : بالجمع والإفراد ، كقوله في البقرة ﴿ إِلَّا أَيْمَاناً مَعْدُودَةً ﴾ وفي آل عمران : ﴿ مَعْدُودَاتٍ ﴾ .

- السادس : إبدال حرف بحرف غيره ، كقوله في البقرة : ﴿ وَكُلًّا مِنْهَا ﴾ بالواو ، وفي الأعراف ﴿ فَكُلًّا ﴾ بالفاء .

- السابع : إبدال كلمة بأخرى ، كقوله في البقرة : ﴿ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا ﴾ وفي لقمان ﴿ وَجَدْنَا ﴾ بدل ﴿ أَلْفَيْنَا ﴾ .

- الثامن : الإدغام وتركه ، نحو ﴿ وَمَنْ يَشَاقِقْ ﴾ و ﴿ يَشَاقُ ﴾ ، و ﴿ يَتَضَرَّعُونَ ﴾ و ﴿ يَضَرَّعُونَ ﴾ .

الفصل الثاني : ما جاء على حرفين . ويأتي في هذا الفصل بألفاظ وردت مرتين في القرآن نحو ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ ﴾ ويأتي له بأمثلة كثيرة .

ثم يمضي الإمام الزركشي على هذا النحو فيعقد فصلاً لما جاء على ثلاثة أحرف ، وعلى أربعة ، وعلى خمسة ، وعلى ستة ، وعلى سبعة ، وعلى ثمانية ، وعلى تسعة ، وعلى عشرة ، وعلى أحد عشر حرفاً ، وعلى خمسة عشر حرفاً ، وعلى ثمانية عشر حرفاً ، وعلى عشرين حرفاً ، وعلى ثلاثة وعشرين . وهو آخرها ويأتي في كل نوع بما ورد من القرآن .

وكان التقسيم في هذا النوع عنده تقسيم للمتشابه في الفصل الأول ، أما في الفصول الأخرى فهو لبيان عدد ما جاء منها وحصص مواضع وروده .

والزركشي في أثناء هذا الاستقراء الواسع يجمع في كتابه بين ذكر المتشابه وتوجيهه ، وقد تبعه ولخص كلامه السيوطي في الإتيان في النوع الثالث والستين .

المصنّفات في المتشابه

١ - من أول من أفرد المتشابه بالتصنيف الإمام الكسائيُّ عليُّ بن حمزة^(١) (ت ١٨٩ هـ) وذلك في رسالته (المتشابه في القرآن) ومنها نسخة مخطوطة في شستربتي ، برقم (٣١٦٥) . وقد ذكر كتابه هذا السيوطي في الإتيان في النوع الثالث والستين : ١٣٢/٢ . فقال عن الآيات المشتبهات : « أفرد به بالتصنيف خلق أولهم فيما أحسب الكسائي » .

٢ - وفي كتاب ابن المنادي^(٢) (متشابه القرآن العظيم) فصل نفيس يتعلق بسياق أسماء مصنفي المتشابه فيه ذكر أول من ألّف في هذا الباب مما لم تقف عليه في غيره قال : « سألت أبا الحسن إدريس بن عبد الكريم^(٣) المقرئ أن يدفع إليّ كتاب خلف بن هشام^(٤) الذي صنّفه في متشابه حروف القرآن ، فقال لي حين سألته ذلك : قال لي خلف حين سألته ما سألتني : إيشُ تعمل بهذا الكتاب ، فقلت له : أكتبه عنك كما كتبه غيري وأحفظه كما حفظه فلان وفلان ، قال : فقال لي خلف : أرايت إن قلت لكم إن في القرآن ثلاثة أحرف من وجوه المتشابه فوجدتموه أكثر مما قلت لكم أكنتم تقبلون ذلك مني ؟ فقلت له : لا ، ولكني لأجد بدءاً من أن أكتبه عنك ، قال : فأعطانيه ، وقال

(١) أحد القراء السبعة إمام الكوفة في القراءة بعد حمزة وعنه أخذ وروى عن ذريه . روى عنه حفص بن عمر الدوري ونصير بن يوسف وغيرهم ، انظر ترجمته في الغاية ٥٣٦/١ ، الأعلام : ٢٨٣/٤ .

(٢) تقدمت ترجمته ، وانظر متشابه القرآن العظيم ص : ٦١ .

(٣) المعروف بالحداد إمام ضابط ثقة قرأ على خلف بن هشام وغيره وأخذ عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهما ، توفي سنة (٢٩٢ هـ) . انظر ترجمته في غاية النهاية : ١٥٤/١ .

(٤) خلف بن هشام البزار البغدادي ، أحد القراء العشرة ، وراوي حمزة بواسطة سليم عنه ، كان ثقة متقناً . انظر ترجمته في غاية النهاية : ٢٧٢/١ .

لي : قد نصحت لك وأنت أعلم ، فمكثت مدة أظن أن خلفاً أول من رسم للناس هذا المتشابه من أجل المحاورة التي كانت جرت بينه وبين إدريس فيه ، حتى حدثني عبد الله بن شعيب بن محمد بن شعيب العبدي أنه وجد في كتاب جده لأمه ، واسمه عيسى بن عثمان الروزي ، وكان عيسى هذا من أصحاب حفص بن أبي داود ^(١) ، من قرأه عليه ^(٢) عاصم بن أبي النجود ، وكتبها عنه ، قال : قال أبو بلال الأشعري : أعطاني هذا الكتاب الذي فيه متشابه القرآن عبد الرحمن يباع الهروي ^(٣) قال أعطانيه موسى الفراء ^(٤) ، وكان موسى إمام أهل الكوفة في القرآن لأنه قرأ على عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ^(٥) وكان عبد الله بن عيسى فيما أخبرنا شريك بن عبد الله إمام الناس في القرآن ، وقرأ عبد الله بن عيسى على أصحاب علي بن أبي طالب وعلى أصحاب عبد الله بن مسعود فاستدللت بذلك على أن كتاب موسى الفراء أول شيء وُضع في هذا الضرب والله أعلم أهو كذلك أم لا . ثم إن أبا إسحاق إبراهيم بن عبدان المقرئ المعروف بالخباز دفع إلي كتاباً ذكر أنه أخذه عن بعض مشايخ القراءة المتقدمين ، لم يزدني على هذا ، فألفيته يقرب من كتاب خلف .

ثم دفع إلي أبو موسى الزرقى ^(٦) كتاباً ذكر لي أنه اشتراه من بعض قراء أهل مصر بمصر ، وكل هؤلاء صورة تصنيفهم لذلك واحد ^(٧) ، إلا أن خلفاً وصاحب ابن عبدان أكثرهم أبواباً ولم يعد صاحب الزرقى باب سبعة أحرف .

(١) هو الإمام حفص بن سليمان بن أبي داود الأسدي راوية عاصم بن أبي النجود ، صاحب القراءة الشائعة الآن . انظر ترجمته في غاية النهاية : ٢٥٤/١ .

(٢) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : ممن قرأ عليه قراءة عاصم ..

(٣) ذكر دون ترجمة في تاريخ بغداد : ٢٣٩/١٠ . وقد روى عنه يحيى بن معين .

(٤) لم أقف له على ترجمة ولا ذكر .

(٥) قارئ من أصحاب أبي عبد الرحمن السلمي ، وسمع منه حفص بن سليمان ، انظر ترجمته في الغاية : ٤٤٠/١ .

(٦) لم أقف له على ترجمة .

(٧) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : واحدة .

وأما كتاب موسى الفراء فأوله باب ثلاثة وعشرين حرفاً من نوع واحد ، وهو :
(نزل) بغير ألف ، ثم باب ثلاثة وعشرين حرفاً إلى أن بلغ حرفاً ، وكأنه يرحمنا الله وإياه ومن قفا بعده بتلخيص هذا الضرب إنما كان قصدهم جميع^(١) الأعداد المتساوية من أقاصيص متقاربة وفي ذلك سبيل يبين ، سيريك إياه تأليفنا إن شاء الله تعالى «
(ص : ٦١ - ٦٣) .

والظاهر من هذا النص أن ابن المنادي قد وقف على أربعة كتب في المتشابه :
أولها : كتاب موسى الفراء ، ولا أعلم الآن عنه أكثر مما أخبرنا به ابن المنادي من أنه كان إمام أهل الكوفة في القرآن ، والعجيب أنه لا توجد له ترجمة ولا ذكر في غاية النهاية لابن الجزري .

ثانيها : كتاب خلف بن هشام .

ثالثها : كتاب صاحب ابن عبدان .

رابعها : كتاب صاحب أبي موسى الزرقى .

وقد أغفل ابن المنادي ذكر كتاب الكسائي ، مع كونه أقدم من كتاب خلف فالكسائي من شيوخ خلف ، وقد توفي سنة (١٨٩ هـ) وتوفي خلف سنة (٢٢٩ هـ) . أما الكتب الأخرى التي ذكرها ابن المنادي فإن من ورد ذكره من أصحابها في النص لم أقف له على ترجمة ، والظاهر مما ذكره ابن المنادي من صفة موسى الفراء وطبقته بين الرجال المذكورين أن كتابه وكتاب الكسائي هما أقدم ما ألف في هذا الباب ، إلا أن ترجيح سبق أحد الكتابين يحتاج إلى مزيد من العلم بترجمة الرجال الذين ذكرهم ابن المنادي في نصه الفريد .

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : جَمَعَ .

٣ - وألف ابن المنادي أبو الحسين أحمد بن جعفر (٢٥٦ - ٣٣٦ هـ) كتابه (متشابه القرآن العظيم) . ورواه عنه أبو العباس أحمد بن عثمان البصري ، وقد صدر في كتابه عن الكتب المتقدم ذكرها وقال بعد ما نقلته عنه (ص : ٦٢) : « فأجمع ^(١) - حين أشرفت على ذلك - فيه الرأي أن أخلط بعض كتبهم ببعض واستل منها لبابها فأقسمة تسعة أقسام ، مزدوجة وغير مزدوجة ، ذاك ^(٢) أبواب لم نحذف منها شيئاً سوى نقلها من أماكنها ، وهيئتها في ترتيبها ، وبيان ما وجب تبينه احتياطاً منا لمتناوليه ورائي حفظه والنظر فيه » .

وقد أو د في أوله أحاديث مسندة في المأثور بتعاهد القرآن بالتلاوة .
وللمأثور في استعانة القرأة بالمصحف ومن فعل ذلك وأمر به من السلف .
وللمأثور في استفتاح الحفاظ الساهين واستذكارهم بالإصغاء إلى قراءة القارئ .
وللمأثور في عدد الآي في قراءة القرآن .
وللمأثور في التعليل في نسيان القرآن بعد الحفظ والإتقان .
وللمأثور في صفة الدافع للسبب للمانع من جودة الحفظ .
وللمأثور في استذكار المستفاد والاطراف عند السهو بنظيره المؤلف . ثم جعل كتابه على قسمين :

الأول : يورد فيه سياق ما في القرآن من لفظ معين كقوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزاً حَكِيماً ﴾ في موضع واحد في سورة النساء عند ست وخمسين آية منها ، وما في القرآن من لفظ (الحكيم العليم) و (حكيم عليم) و (غفور حلیم) و (غني حلیم) ، وما في القرآن من مقدمة الإنس على الجن ، وتقديم النفع على الضر ، والحلال على الحرام ، وما في القرآن من قوله : (ولبئس) وقوله : (فبئس) ، وهكذا على سبيل

(١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : فَأَجْمَعْتُ .

(٢) كذا في الأصل . ولعل الصواب : وتلك .

الحصر والتعداد لألفاظ بعينها . وفي هذا القسم كثير مما يُطْلَقُ عليه اسم المكرر ، وهو أن ترد لفظة أو جملة عدداً من المرات .

الثاني : ويسميه النوع الأبوابي من متشابه الآيات في السور .

وهو مرتب على السور ، ويورد في كل سورة ما يشبه من آياتها مع غيرها بوجه من وجوه الشبه كزيادة وقص أو تقديم وتأخير أو إبدال ، وذلك مثل قوله في البقرة : ﴿ وَقُلْنَا يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ وفي الأعراف : ﴿ وَيَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ ، وهكذا .

وقد طبع كتاب ابن المنادي بتحقيق الشيخ عبد الله الغنيان (سنة ١٤٠٨ هـ) ضمن مطبوعات الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

٤ - ونظم الإمام علم الدين السخاوي (ت ٦٤٣ هـ) متشابهات القرآن ، وهو أول من نظمها فيما أعلم ، بأرجوزته (هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب) وسيأتي الكلام عليها مفصلاً .

٥ - ونظم الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي المعروف بأبي شامة^(١) (ت ٦٦٥ هـ) ، وهو تلميذ الإمام السخاوي ، منظومةً على غرار هداية المرتاب ذكر فيها ما أغفله السخاوي من المتشابه سمّاها : (تمة البيان لما أشكل من متشابه القرآن) ومنها نسخة مخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وفيها سماع على المؤلف .

قال في أولها :

وبعدُ فالمُشْكِلُ في الكتاب صعبٌ بلا شكٍّ على الطلاب
وشيخنا علامة الزمان نظم ما أشكل في القرآن

(١) إمام حافظ برع في الحديث والقراءات والعربية وكثير من الفنون ، قرأ القراءات على السخاوي سنة (٦١٦ هـ) وشرح الشاطبية شرحاً جليلاً ، وولي مشيخة دار الحديث الأشرفية بدمشق وتوفي بها سنة (٦٦٥ هـ) ، وانظر ترجمته في غاية النهاية لابن الجري : ٣٦٥/١ .

أرجوزةً وهو لها قد أجْمَلَا رحمه الله لما قد فعلا
وقد بقي شيءٌ من المشتبهِ صعبٌ على القارئ لم يأت به
قد استخرتُ الله في إكْماله نظماً يُحاكي الشيخَ في فعَالِه
وقال في آخرها :

جعلته تَمَّةً في الباب لما حَوَتْ هدايةَ المُرتاب

٦ - ونظم الشيخ محمد بن مصطفى الحضري الدمياطي^(١) (ت ١٢٨٧ هـ) منظومةً
نحا فيها نحو السخاوي ، ورتبها على حروف المعجم مع بعض الزيادات والتزم فيها قافية
واحدة . قال في أولها :

نحوتُ به نحو السخاوي وغالباً أزيد زيادات يَدِينُ لها الحِجَا

وقد طبعت هذه المنظومة بمصر سنة (١٣٢١ هـ) وأعيد طبعها بدار البصائر
بدمشق سنة (١٤٠٤ هـ) .

(١) فقيه شافعي عالم بالعربية مولده ووفاته في دمياط بمصر ، له حاشية شهيرة على شرح ابن عقيل على
ألفية ابن مالك في النحو .

توجيه المتشابه وما صنف فيه

توجيه المتشابه فنٌ عزيز من فنون التفسير وقد أفرد به بعض العلماء بالتصنيف ، وأدرجه آخرون ضمن مصنفاتهم في علوم القرآن ، واهتم به بعض المفسرين وأغفله آخرون .

أولاً - الكتب المستقلة :

١ - دُرّة التنزيل و غُرّة التأويل في بيان الآيات المتشابهات في كتاب الله العزيز^(١) . لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بالخطيب الإسكافي^(٢) (ت ٤٢٠ هـ) ، وهو أول ماصِّف في توجيه المتشابه ، وكتابه مبسوط طویل العبارة ، مرتب على السور ، بالتعليل . وقد قال في مقدمته : « وإني مذ خَصَّنِي الله بإكرامه وعنايته ... تدعوني دواعٍ قوية يتبعها نظر وروية في الآيات المتكررة بالكلمات المتفقة والمختلفة ، وحروفها المتشابهة والمنغلقة والمنحرفة ، تطلباً لعلامات ترفع لبس إشكالها وتخصُّ الكلمة بآيتها دون أشكالها » . ثم قال : « فعزمت عليها بعد أن تأملت أكثر كلام المتقدمين والمتأخرين ، وفتشتُ على أسرارها معاني التأولين المحققين المتبحرين فما وجدت أحداً من أهلها بلغ غاية كنهها ، كيف ولم يُقرِّع بابها ، ولم يُفترِّ لهم عن نايها ، ولم يُسفر عن وجهها ... » .

والإسكافي يصرح بأنه لم يقف على من عني بتوجيه المتشابه قبله فيكون كتابه هذا أول ماصِّف في بابهِ .

(١) نشر بدار الآفاق في بيروت ، في مجلد متوسط .

(٢) عالم باللغة والأدب من أهل أصبهان ، ويعرف بخطيب الري ، انظر ترجمته في الوافي بالوفيات : ٢٣٧/٣ ، وبغية الوعاة ٦٢/٢ .

٢ - البرهان في توجيه متشابه القرآن ، تأليف تاج القراء محمود بن حمزة الكرماني^(١) ت (٥٠٥ هـ) ، وهو كتاب جامع وجيز استوعب أكثر متشابهات القرآن والألفاظ المكررة وبيان علة ذلك .

وهو مرتب على السور ، وقد ذكره الزركشي^(٢) ، والسيوطي^(٣) .

وقد قال في مقدمته : « هذا كتاب أذكر فيه الآيات المتشابهات التي تكررت في القرآن وألفاظها متفقة ، ولكن وقع في بعضها زيادة أو نقصان ، أو تقديم أو تأخير ، أو إبدال حرف مكان حرف ، أو غير ذلك مما يوجب اختلافاً بين الآيتين أو الآيات التي تكررت من غير زيادة ولا نقصان ، وأبين ما السبب في تكرارها والفائدة في إعادتها ، وما الموجب للزيادة والنقصان ، والتقديم والتأخير والإبدال ، وما الحكمة في تخصيص الآية بذلك دون الآية الأخرى . وهل كان يصلح ما في هذه السورة مكان ما في السورة التي تشاكلها من غير أن أشتغل بتفسيرها وتأويلها فإني بحمد الله قد بينت ذلك كله في كتاب (لباب التفسير وعجائب التأويل)^(٤) مشتملاً على أكثر ما نحن بصده » .

٣ - ملائكة التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيه المتشابه اللفظ من

(١) من أئمة القراءات والتفسير ، من مؤلفاته تفسيره المسمى (العجائب والغرائب) وفيه أقوال واهية نبه عليها السيوطي في الإتيان : ٢٢١/٢ ، و (خط للمصاحف) ، و (شرح للمع لابن جني) وغيره . ت (٥٠٥ هـ) . وقد طبع كتابه البرهان في توجيه متشابه القرآن ببيروت ، بتحقيق عبد القادر عطا .

(٢) في البرهان : ١١٢/١ .

(٣) في الإتيان : ١٣٢/٢ ، في النوع الثالث والستين .

(٤) طبع بتحقيق الدكتور شمران سركال العجلي ، في مجلدين ، وفيه كثير من توجيه للتشابه ، وقد أغفلت ذكره في الكتب المشتركة لنكارة بعض تفاسيره .

أي التنزيل^(١) . لأحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطي^(٢) (ت ٧٠٨ هـ) . ذكر الزركشي أنه أبسط ما صنف في توجيه المتشابه وأنه في مجلدين^(٣) ، وذكره السيوطي في الإتيان وقال : « لم أقف عليه » .

وهذا الكتاب أجل ما ألف في توجيه المتشابه ، قال مؤلفه في خطبته : « وإن من مُغفلات مصنفي أئمتنا رضي الله عنهم في خدمة علومه ، وتدبر منظومه الجليل ومفهومه توجيه ما تكرر من آياته لفظاً أو اختلف بتقديم وتأخير ، وبعض زيادة في التعبير فَعَسَر إلا على الماهر حفظاً ... » .

وقد ذكر فيه أنه وقف على كتاب الخطيب الإسكافي المتقدم واعتمد عين ما ذكره من الآيات مستدرجاً بعض ما أغفله ، وعلم على المُغفل بعلامة (غ) دون أن ينقل كلامه في توجيه المتشابه .

٤ - كشف للعاني عن متشابه المثاني ، للإمام بدر الدين بن جماعة^(٣) (ت ٧٣٣ هـ) وقد ذكره السيوطي ونقل عنه في الإتيان : ١٣٢/٢ .

٥ - التقرير في التكرير ، للعلامة السيد محمد أبو الخير عابدين^(٤) (ت ١٣٤٤ هـ) ، وهو رسالة بحث فيها عن حكمة تكرير القصص الواردة في القرآن ،

(١) طبع في مجلدين بتحقيق الدكتور محمود كامل أحمد (بيروت ١٩٨٥) كما طبع بتحقيق الدكتور سعيد الفلاح (في دار الغرب الإسلامي ١٩٨٣) .

(٢) من علماء التفسير والحديث والعربية ، ولد في جيان بالأندلس ، وتوفي بغرناطة وإليها يُنسب . من كتبه (البرهان في ترتيب سور القرآن) ، و (ملاك التأويل) ، و (الإعلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام) . ت (٧٠٨ هـ) ، وانظر ترجمته في الدرر الكلمنة : ٨٤/١ ، وشذرات الذهب : ١٦/٦ .

(٣) محمد بن إبراهيم بن جماعة ، محدث وفقه شافعي ، كان قاضياً بالقدس ثم بمصر ثم بالشام ثم عاد إلى مصر فتوفي بها بعد أن كف بصره .

(٤) كان مفتي الشام ، انظر ترجمته في منتخبات التواريخ لدمشق للحصني ٧٠٣/٢ .

كفصة موسى عليه السلام ، وتطرَّق فيها إلى التشابه اللفظي وتكرار الألفاظ والمعاني .
وقد طبعت طبعة قديمة بلا تاريخ ، وأعيد طبعها مؤخراً .

ثانياً - الكتب المشتركة :

وهي كتب في علوم القرآن وتفسيره تجمع أصنافاً مختلفة من علوم القرآن ؛ ومن أهمها :

١ - أنموذج في بيان أسئلة وأجوبة في غرائب آي التنزيل^(١) ، للإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي اللغوي^(٢) (ت ٦٦٦ هـ) وفيه من توجيه التشابه قدر قليل ، وأكثره في مسائل من مشكل التفسير .

٢ - بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز^(٣) ، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت ٨١٧ هـ)^(٤) ، وهو كتاب جليل حافل يحتوي على مباحث كثيرة تتعلق بالقرآن وعلومه ، فيعرض في كل سورة لأنواع من علوم القرآن وفنونه كالنسخ والنسوخ ، والوقف والابتداء ، وعدد الآيات وذكر التشابه وتوجيهه ، والتكرار وحكمته .

٣ - فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن^(٥) ، لشيخ الإسلام زكريا

(١) طبع على هامش إعراب القرآن للعكبري ، وطبع حديثاً بدار الفكر بدمشق بتحقيق الدكتور رضوان الداية باسم (تفسير الرازي) ؟!

(٢) عالم باللغة والأدب من فقهاء الحنفية ، وهو صاحب (مختار الصحاح) انظر ترجمته في الأعلام : ٥٥/٦ ومصادره .

(٣) طبع بتحقيق الأستاذ محمد علي النجار بالقاهرة (١٣٨٢ هـ) وصدر في ستة أجزاء كبيرة .

(٤) من أئمة اللغة والأدب والحديث والتفسير ، صاحب (القاموس المحيط) في اللغة ، وانظر ترجمته في الأعلام ١٤٦/٧ ومصادره .

(٥) حققه الشيخ محمد علي الصابوني ، وصدر عن دار القرآن الكريم ببيروت في مجلد (١٤٠٣ هـ) وحققه الدكتور عبد السميع محمد أحمد حسنين وطبع في الرياض (١٤٠٤ هـ) .

الأنصاري (ت ٩٢٦ هـ) وهو مرتب على السور مع إيجاز العبارة واستيعاب
المتشابه ، وذكر ما يلتبس من جهة المعنى والتفسير ، والكلام على حكمة التكرار .

وفي فتاوى الشيخ زكريا المسماة بالإعلام والاهتمام لجمع فتاوى شيخ الإسلام فصل
في مسائل تتعلق بالقرآن ، تكلم فيه على توجيه المتشابه . (ص : ٤٠٢ - ٤٢٠) .

٤ - قطف الأزهار في كشف الأسرار ، للإمام جلال الدين عبد الرحمن بن
أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، وقد جمع فيه السيوطي مباحث أربعة عشر علماً
من علوم القرآن وأفانينه ، الرابع عشر منها : بيان وجه تفاوت الآيات بالتقديم
والتأخير وإبدال لفظ بآخر .

ومن هذا الكتاب نسخة مخطوطة باستنبول في مكتبة مراد بخاري برقم (٤١) .

٥ - إرشاد الرحمن لأسباب النزول والنسخ والمتشابه وتجويد القرآن ، للشيخ
عطية الله بن عطية الأجهوري^(١) (ت ١١٩٠ هـ) . وهو مرتب على السور ، وجعل
الكلام في كل سورة على ثلاثة فصول : الأول في أسباب نزولها ، والثاني في الناسخ
والمسوخ ، والثالث في المتشابه . وفي آخره خاتمة في التجويد . والكتاب لا يزال
مخطوطاً فيما أعلم . ومنه نسخة في مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة المنورة .

ثالثاً - كتب التفسير :

لم يُعَنَّ المتقدمون من المفسرين بتوجيه المتشابه اللفظي في القرآن وبيان علّة
اختلاف الألفاظ ، وذلك لعدم الحاجة إلى مثل هذا النوع من مباحث التفسير في
زمنهم ، لأنه لم ينضج إلا عندما صُنِّفَت الكتب في الرّد على الطاعنين في القرآن وتآلف
نظمه . ولأن هذا الضرب من التفسير لم يرد فيما أُثر من الأحاديث والآثار وغيرها من

(١) من فقهاء الشافعية في عصره ، من أهل أجهور بمصر ، توفي بالقاهرة (١١٩٠ هـ) ، وانظر ترجمته في
الأعلام ٢٣٨/٤ . ومصادره .

كلام السلف في التفسير ، فقلّت عنايتهم به لذلك ، وكانت كتب التفسير بالمأثور خالية من هذا النوع .

ثم اتجه فريق من المفسرين إلى العناية به ، وهم في ذلك بين مقلِّ ومُكثِّر ، ومُنْصِفٍ ومُتَكَلِّفٍ ، ومن أهم التفاسير التي تعرضت لبيان التشابه وتوجيهه :

١ - الكشفُ عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل . للإمام محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٢٨ هـ) وهو من المقلين المقتصدین في التعليل ، وقد استمد منه كثير من المفسرين كالبيضاوي والنسفي وأبي السعود .

٢ - مفاتيح الغيب . للإمام فخر الدين محمد بن عمر الرازي (ت ٦٠٦ هـ) ، ويُعَدُّ من أوسع التفاسير التي تعرضت لتعليل أوجه التشابه اللفظي ، وربما أطال في بعض المواضع وأتى بوجوه مُتَكَلِّفَةٍ ، وقد أخذ فريق من المفسرين بعده زعمَ كلامه في ذلك وضمّنوه في تفاسيرهم .

٣ - أنوار التنزيل وأسرار التأويل . لناصر الدين البيضاوي (ت ٦٩١ هـ) .

٤ - مدارك التنزيل وحقائق التأويل . للإمام عبد الله بن أحمد النسفي (ت ٧٠١ هـ) .

٥ - البحر المحيط للإمام أبي عبد الله بن حيّان الأندلسي . (ت ٧٤٥ هـ) .

٦ - السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربّنا الحكيم الخبير . وهو المعروف بتفسير الخطيب . للإمام محمد بن محمد الخطيب الشربيني (ت ٩٧٧ هـ) . وفيه نقل كثير من تفسير الرازي .

٧ - نظم الدرر في تناسب الآيات والسُور . للإمام المفسّر برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ) .

٨ - إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم . المشهور بتفسير أبي السعود .
لمحمد بن محمد أبي السعود العبادي (ت ٩٨٢ هـ) .

٩ - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لشهاب الدين الألوسي
(ت ١٢٧٠ هـ) ، وهو من أغزر التفاسير مادةً في توجيه التشابه ، وربما ثقل في بعض
المواضع كلام الرازي في توجيه بعض الآيات على طوله ، ثم يتعقبه وجهاً ووجهاً ، كما
فعل في الكلام على تشابه قصة بني إسرائيل في سورتي البقرة والأعراف . وانظر روح
المعاني : ٢٦٧/١ و ٢٦٨ .

١٠ - تفسير المنار للشيخ محمد رشيد رضا . (ت ١٣٥٤ هـ) .

١١ - تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد . للعلامة
الشيخ محمد الطاهر بن عاشور التونسي .

ويعرف تفسيره بالتحريير والتنوير ، وهو من أنفس تفاسير المتأخرين التي تُعنى
بالدقائق اللفظية والمباحث اللغوية والنحوية والبلاغية ، وفيه ما لا يوجد في غيره من
التفاسير على كثرتها .

الإمام علم الدين السخاوي^(١)

هو أبو الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد بن عبد الغالب الهمداني المصري السخاوي الشافعي .

ينسب إلى همدان بن مالك بن زيد من بني يعرب بن قحطان .

وينسب إلى سخا وهي بليدة بالغربية من أعمال مصر ، والقياس في النسبة إليها سخوي لكن الناس أطبقوا على النسبة الأولى كما قال ابن خلكان .

ولد سنة ثمان وخمسين أو سنة تسع وخمسين وخمسة بسخا ، وقدم ثغر الإسكندرية سنة اثنتين وسبعين فسمع من الحافظ السلفي وأبي عوف ، ثم قدم القاهرة فلازم الشاطبي وأخذ عنه القراءات والعربية . ثم نزل بدمشق فأخذ عن كثيرين ، وقرأ القراءات الكثيرة على أبي الين الكندي ، وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ، وتقدم بدمشق على علماء فنونه ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء والأدب فيها ، وتصدّر للإقراء والتدريس بجامع دمشق ، ووُلّي مشيخة الإقراء بترية أم الصالح وكان بها سكنه^(٢) .

(١) من أهم مصادر ترجمته : معجم الأدياء لياقوت : ٦٥/١٥ ، وغاية النهاية لابن الجزري : ٥٦٨/١ ، ووفيات الأعيان لابن خلكان : ٣٤٠/٣ ، وسير أعلام النبلاء للذهبي : ١٢٢/٢٣ ، والوافي للصفدي : ٦٤/٢٢ ، وبغية الوعاة للسيوطي : ١٩٢/٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي : ٢٩٧/٨ ، وطبقات الشافعية للأسنوي : ٣٤٥/١ ، وشذرات الذهب لابن العماد : ٢٢٢/٥ ، والقلائد الجوهريّة لابن طولون : ٢٣٨/١ ، والأعلام للزركلي : ٣٢٢/٤ .

(٢) هي المدرسة الصالحية ، وانظر تراجم شيوخها في تنبيه الطالب للنعمي : ٣١٦/١ ، وذكر ابن الجزري في الغاية أنها بنيت لأجل السخاوي ولأجله جعل شرطها على الشيخ أن يكون أعلم أهل البلد بالقراءات . وقد اندرست وصارت منازل .

مناقبه ومكانته في العلم :

قال الذهبي : « وكان إماماً في العربية بصيراً باللغة ، فقيهاً مفتياً^(١) ، عالماً بالقراءات وعللها مجوداً لها ، بارعاً في التفسير ، صنف وأقرأ وأفاد ، وروى الكثير وبَعَدَ صيته ، وتكاثر عليه القراء » ثم قال : « وكان مع سعة علومه وفضائله ديناً حسن الأخلاق ، محبباً إلى الناس وافر الحرمة ، مُطَرِّحاً للتكلف ، ليس له شغل إلا العلم ونشره » .

وقال ابن خلكان : « ورأيته بدمشق والناس يزدحمون عليه في الجامع لأجل القراءة ، ولا تصح لواحد منهم نوبة إلا بعد زمان ، ورأيته مراراً يركب بهيمة وهو يصعد إلى جبل الصالحية ، وحوله اثنان وثلاثة يقرؤون عليه ، وكل واحد يقرأ ميعاده في موضع غير الآخر ، والكل في دفعة واحدة ، وهو يردُّ على الجميع » .

وقد قال الذهبي^(٢) في هذا : « وكان يترخص في إقراء اثنين فأكثر كل واحد في سورة ، وفي هذا خلاف السنة لأننا بالإنصات إلى قارئ لنفهم ونعقل ونتدبر » .

وتقل ابن الجزري^(٣) عن الذهبي قوله : « وفي نفسي شيء من صحة الرواية على هذا النعت لأنه لا يتصور أن يسمع مجموع الكلمات » ثم قال ابن الجزري : « قلت : بل في النفس مما قاله الذهبي شيء ، ألم يسمع وهو يرد على الجميع ؟ مع أن السخاوي لا نشك في ولايته » .

وما قاله الذهبي أولاً من مخالفة السنة أجود من كلامه في الطعن بإمكان السماع .

(١) أي على مذهب الشافعي ، وذكر ياقوت أنه كان مالكيّاً بادئ أمره بمصر ثم تحول إلى مذهب الشافعي وسكن بمسجد بالقرافة (هي المقبرة) يؤم فيه مدة طويلة .

(٢) سير أعلام النبلاء : ١٢٤/٢٣ .

(٣) غاية النهاية : ٥٧٠/١ .

شيوخه :

أخذ الإمام السخاوي عن شيوخ كثيرين فسمع الحديث وأخذ القراءات وعلوم العربية وغيرها عن كبار الأئمة في عصره . ومن أشهر شيوخه :

١ - الحافظ السِّلَفي أحمد بن محمد الأصبهاني توفي سنة (٥٧٦ هـ) ، وسمع منه السخاوي الحديث بالإسكندرية بمصر ، وكان السلفي من الأئمة المكثرين .

٢ - أبو الطاهر بن عوف المالكي ، توفي سنة (٥٨١ هـ) ، وسمع منه السخاوي الحديث بالإسكندرية .

٣ - أبو الجيوش عساكر بن علي الشافعي ، توفي سنة (٥٨١ هـ) ، وسمع منه السخاوي بالقاهرة وقرأ عليه القراءات .

٤ - أبو القاسم البوصيري ، توفي سنة (٥٩٨ هـ) ، وسمع منه السخاوي الحديث بالقاهرة .

٥ - أبو القاسم الشاطبي صاحب قصيدة (حرز الأمان) وشيخ الإقراء في زمنه ، توفي سنة (٥٩٠ هـ) ، وأخذ عنه السخاوي القراءات والنحو واللغة بالقاهرة ، وتلا عليه بالسبع وتلقى قصيدته المشهورة بالشاطبية ، وكان أكثر انتفاعه به .

٦ - أبو الجود اللَّخمي غياث بن فارس ، توفي سنة (٦٠٥ هـ) ، وتلا عليه السخاوي بالسبع .

٧ - الشهاب الغزنوي محمد بن يوسف ، توفي سنة (٥٩٩ هـ) ، وأخذ عنه السخاوي القراءات بالقاهرة ، وكان سنده عالياً ولكنه لم يُسند عنه على ماسيأتي .

٨ - ابن طَبْرُزد عمر بن أبي بكر المحدث المكثّر للمعمر ، توفي ببغداد سنة (٦٠٧ هـ) ، وسمع من السخاوي الحديث بدمشق .

٩ - أبو الين الكندي تاج الدين زيد بن الحسن شيخ القراء بدمشق ، توفي سنة (٦١٣ هـ) ، وأخذ عنه السخاوي قراءات كثيرة وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ولم يُسند عنه كما لم يسند عن الغزنوي ، وكانا أعلى إسناداً من الآخرين . قال الذهبي : « امتنع من ذلك لأنه تلا عليها ب (المبهج)^(١) ولم يكن بأخرة يرى الإقراء به ولا بما زاد على السبع ، فقليل إنه اجتنب ذلك لمنام رآه » . وقيل : إن الشاطبي قال له : إذا مضيت إلى الشام فاقراً على الكندي ولا تروعه .

تلاميذه :

أقرأ الإمام السخاوي الناس نيفاً وأربعين عاماً بجامع دمشق ثم بترية أم الصالح ، وانتهت إليه رئاسة الإقراء غير مدافع ، فقصده الطلبة من الآفاق وازدحموا عليه وتنافسوا في الأخذ عنه .

قال الذهبي^(٢) : « ولا أعلم أحداً من القراء في الدنيا أكثر أصحاباً منه » وقال^(٣) : « وما علمت أحداً في الإسلام حُمِلَ عنه القراءات أكثر مما حمل عنه » .

ومن أخذ عنه القراءات وغيرها :

١ - شمس الدين أبو الفتح الأنصاري محمد بن علي ، توفي سنة (٦٥٧) هـ ، وهو من أجل أصحابه ، وكان شيخ الإقراء بعده بالترية الصالحية ، وقد قرأ عليه بالسبع .

٢ - شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة الحافظ العلامة ، توفي سنة (٦٦٥) هـ . وقد قرأ عليه بالسبع وأتقنها وله ست عشرة سنة .

(١) في القراءات الثمان وقراء ابن محيصن والأعشى واختيار خلف واليزيدي ، تأليف الإمام أبي محمد عبد الله بن علي المعروف بسبط الخياط البغدادي ، المتوفى سنة إحدى وأربعين وخمس مئة ، وقد علق بحققاً الجزء (٢٣) من سير أعلام النبلاء في الحاشية : « المبهج في القراءات السبعة [كذا] لسبط الخياط » !! وانظر النشر لابن الجزري : ٨١/١ .

(٢) نقل هذا ابن الجزري في الغاية عن تاريخ الإسلام للذهبي .

(٣) في العبر في خبر من غبر : ١٧٨/٥ .

- ٣ - رشيد الدين ابن أبي الدُّر ، توفي سنة (٦٧٣) هـ ، وقد قرأ عليه بالسبع .
- ٤ - زين الدين الزواوي أبو محمد عبد السلام بن علي ، توفي سنة (٦٨١) هـ ، وكان شيخ الإقراء بدمشق .
- ٥ - تقي الدين يعقوب بن بدران الجَرَّائدي ، توفي سنة (٦٨٨) هـ ، وكان شيخ الإقراء بمصر .
- ٦ - إبراهيم بن داود الفاضلي جمال الدين أبو إسحاق ، توفي سنة (٦٩٢) هـ .
- ٧ - شمس الدين محمد بن عبد العزيز المعروف بابن الدمياطي ، توفي سنة (٦٩٣) هـ .
- ٨ - نظام الدين محمد بن عبد الكريم التَّبْرِيْزي أبو عبد الله ، توفي سنة (٧٠٤) هـ .
- ٩ - شهاب الدين محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الأنصار أبو بكر ، وكان مقرئاً فقيهاً عالماً ، وهو راوي كتابنا هذا هداية المرتاب عن الإمام السخاوي ، وأجاز به ناسخه محمداً بن أبي الغنائم كما ترى في الإجازة المصورة بخطه من نسخة الأصل ، مع كتاب آخر من كتب السخاوي هو (الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد) . وتوفي سنة (٦٩٠) هـ . وانظر ترجمته في غاية النهاية : ١٥٩/٢ .
- ١٠ - جمال الدين عبد الواحد بن كثير المصري ثم الدمشقي ويعرف بالنقيب ، توفي سنة (٦٩٠) هـ .
- ١١ - شرف الدين الفزاري أحمد بن إبراهيم أبو العباس خطيب دمشق ، قرأ عليه لنافع وعاصم وأبي عمرو ، ولم يتم السبع ، وسمع منه الشاطبية ، توفي سنة (٧٠٥) هـ .
- ١٢ - أحمد بن مروان البعلبكي ، قرأ عليه ختمة وسمع الشاطبية .

١٣ - عبد الصمد بن أبي الجيش محمد الدين شيخ قراء بغداد ، توفي سنة (٦٧٦) هـ ، وقد روى عنه بالإجازة .

١٤ - إبراهيم بن علي بن النصير ، ذكر ابن الجزري أنه آخر من بقي من حدث عن السخاوي ، غاية النهاية : ٥٧٠/١ .

١٥ - عزيز الدين محمد بن أحمد القلانسي ، توفي سنة (٦٩٨) هـ .

١٦ - إسماعيل بن المعلم أبو الفداء ، من كبار القراء ، توفي سنة (٧١٤) هـ ، وذكر ابن الجزري أنه آخر من بقي ممن قرأ عليه . غاية النهاية : ٥٧٠/١ . ولا يدل هذا على كونه آخر من قرأ على السخاوي كما ذكره بعض من ترجم له ^(١) .

تصانيفه :

للإمام السخاوي تصانيف كثيرة قيمة تدل على طول باعه في علوم التفسير والقراءات واللغة والنحو والأدب ، وله نظم جميل رائق في كثير من الموضوعات العلمية ، سنفرد الحديث عنه بعد ، وله من المؤلفات :

١ - تفسير القرآن ، وصل فيه إلى سورة الكهف ولم يتمه ، قال ابن الجزري : « ومن وقف عليه علم مقدار هذا الرجل ففيه من النكت والدقائق واللطائف ما لم يكن في غيره » . غاية النهاية : ٥٧٠/١ .

٢ - جمال القراء وكال الإقراء ^(٢) ، وفيه عدة كتب في جمل من علوم القرآن ، عدّها بعضهم كتباً مستقلة منها : نشر الدرر في ذكر الآيات والصور ، ومراتب الأصول وغرائب الفصول ، والطّود الراسخ في المنسوخ والناسخ ، ومنهاج التوفيق إلى معرفة التجويد والتحقيق ، ومنها منظومته النونية في التجويد واسمها عمدة المفيد .

(١) انظر مقدمة سفر السعادة للأستاذ محمد الدالي .

(٢) وورد ذكره في بعض المصادر باسم : وتاج الإقراء .

قال ابن الجزري في الغاية : « وهو من أجل الكتب » . وذكره في جملة أصول كتابه النشر في القراءات العشر : ١٧/١ وقال : « وهو غريب في بابيه » .

وقد طبع مؤخراً في مجلدين ، بتحقيق علي حسين البواب .

٣ - سفر السعادة وسفير الإفادة ، وهو كتاب نفيس في العربية وعلومها ، أودعه ما استخرجه من ذخائر القدماء وتناظر العلماء . وقد طبعه بمجلدين مجمع اللغة العربية بدمشق (١٤٠٣ هـ و ١٩٨٣ م) بتحقيق الأستاذ محمد الدالي . وفي آخره ذات الحلل ومهارة الكلل . وهي قصيدة له سيأتي ذكر شرحها .

٤ - فتح الوصيد في شرح القصيد : شرح به السخاوي قصيدة شيخه الإمام أبي القاسم الشاطبي واسمها (حرز الأمان) قال ابن الجزري : « فهو أول من شرحها بل هو والله أعلم سبب شهرتها في الآفاق ، وإليه أشار الشاطبي بقوله : يقيض الله لها فتى يشرحها » . وهو في مجلدين كما ذكر الذهبي في السير ، ومنه نسخة مخطوطة في الأصفية .

٥ - القصائد السبع في مدح سيد الخلق . قال الذهبي في الغاية : « شرحه الشيخ أبو شامة » .

٦ - الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد ، قال السيوطي في البغية : ١٩٢/٢ : « وضعت عليه شرحاً لطيفاً » . وهو منظومة في العقيدة موجودة في المجموع مع هداية المرتاب بخط محمد بن أبي الغنائم ناسخ الهداية ، وورد ذكرها في إجازة الشيخ محمد بن عبد الخالق الأنصاري لابن أبي الغنائم .

٧ - المفخرة بين دمشق والقاهرة ، ذكره ابن الجزري في الغاية .

٨ - المفضل في شرح المفصل للزمخشري : قال ابن الجزري : « وهو كتاب نفيس في أربعة أسفار » ، وذكر السيوطي في البغية أن له شرحاً آخر . ومنه نسخ مخطوطة

متعددة منها نسخة في دار الكتب بالقاهرة ، وأخرى في أحمد الثالث بتركيا ، وثالثة في الأسكوريال .

٩ - منير الدِّياجي في تفسير الأحاجي . قال السيوطي في البغية : « شرح أحاجي الزمخشري النحوية من أجل الكتب في موضوعه ، والتزم أن يعقب كل أحجيتين للزمخشري بلغزين من نظمه » . وذكره الذهبي في السير وسماه : منير الدياجي في الآداب .

١٠ - هداية المراتب وغاية الحفاظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب ، وهو هذا ، وسأفرد الكلام عنه مفصلاً .

١١ - أرجوزة في الفرائض تعرف بالسخاوية ، ومنها نسخة في الظاهرية برقم (٨٣٢٦) وذكرها الدالي في مقدمة سفر السعادة باسم (تحفة الفَراض وطرفة المراتض) وقال : « لعله أرجوزة في الفرائض » ولم يشر لنسخة الظاهرية . وذكرها الصفدي في الوافي : ٦٦/٢٢ ، وزاد « وطرفة تهذيب المراتض » .

١٢ - عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد ، وتعرف بالقصيدة النونية ، وقد أتى بها السخاوي كاملة في جمال القراء . وطبعت بمصر محققة ومشروحة مع قصيدة أخرى للخاقاني ، بتحقيق الدكتور عبد العزيز القارئ سنة (١٤٠٢ هـ) . واعتمد في تحقيقها على عدة نسخ مخطوطة منها شرحان لها .

وقد ذكر الدالي في مقدمة سفر السعادة أنه لم يذكرها غير إسماعيل باشا البغدادي .

وقد ذكرها ابن الجزري في النشر : ٩٧/١ ، والسيوطي في الإتيان : ١٢٦/١ في النوع الرابع والثلاثين وذكر منها أبياتاً ، وحاجي خليفة في كشف الظنون : ١١٧١/٢ وذكر أن الناظم نفسه شرحها شرحاً وجيزاً ، وشرحها غيره كلبن الفقّاعي إسماعيل بن محمد الحموي وأحمد بن محمود الحكيم المقرئ .

١٣ - الوسيلة إلى كشف العقيلة ، ويعرف بشرح الرائية ، وهي قصيدة في الرسم للشاطبي ، وذكر الذهبي أنه في مجلد ، ومنه نسخة في مكتبة سليم آغا بتركيا . وعلمت أنه طبع بمركز إحياء التراث العلمي ببغداد بتحقيق صالح مهدي عباس ، ولم أقف عليه .

١٤ - القصيدة الناصرة لمذهب الأشاعرة ، وهي تائية ، وذكر محقق سفر السعادة أنه لم يذكرها غير البغدادي ، وقد ذكرها الصفدي في الوافي : ٦٦/٢٢ .

١٥ - عروس السمر في منازل القمر ، وهي نونية وذكرها البغدادي باسم عروس السحر ، وذكرها أيضاً الصفدي في الوافي .

١٦ - شرح ذات الحلل ، وقد مرّ ذكرها في الحديث عن سفر السعادة ، وهي قصيدة له على طريق اللغز ، وذكر الصفدي في الوافي أنه شرحها في مجلد ، وهي فيما اتفق لفظه واختلف معناه .

هذا وقد أكثر البغدادي من ذكر أسماء كتب للسخاوي كثير منها فصول في بعض كتبه الجامعة مثل جمال القراء وكال الإقراء كما مرّ ، وليست كتباً مستقلة .

وقد تميز الإمام السخاوي رحمه الله بنظم رائق سائغ حتى في أدق المواضيع العلمية ، وقد وصف السيوطي في البغية نظمه فقال : « ونظمه في الطبقة العليا » وما بين أيدينا من نظمه الشائق شاهد على هذا وله شعر قليل ، وقد ذكر الذهبي^(١) أنه وفد على السلطان صلاح الدين بظاهر عكا في سنة ست وثمانين وخمس مئة زمن المحاصرة فامتدحه بقصيدة طويلة منها :

بينَ الفؤادَينِ مِنْ صَبٍّ ومُحِبِّوبٍ يَظِلُّ ذُو الشَّوْقِ فِي سَدٍّ وتَقْرِيبِ
صَبْرُ المَتِّيمِ فِي قَرَبِ الدِّيارِ بِهِ أَوَّلُ مِنَ الصَّبْرِ فِي نَأْيٍ وتَغْرِيبِ

(١) في تاريخ الإسلام ، ونقل هذا عنه ابن الجزري في الغاية : ٥٦٨/١ .

ثم اتفق أنه مدح الأديب رشيد الدين الفارقي بقصيدته التي أولها :

فأق الرشيدُ فأمتَ نحوَه الأممُ وصدَّ عن جعفر ورداً له أمم
وبين وفاقي للمدوحين أزيد من مئة عام .

ومن بديع نظمه النونية في التجويد وأولها :

يامن يرومُ تلاوةَ القرآنِ ويروذُ شأؤُ أئمةِ الإِتقانِ
وله ألغاز نحوية كثيرة في شرح أحاجي الزغخشري النحوية ، منها :

وما فردَّ يرادُ به المثنى كثنيةٍ ذكرناها لفردٍ
أفدنا وهي خاتمةُ الأحاجي فن أفيتتَ منقلبٌ برُشد

وله نظم في الفقه كما تقدم في السخاوية في الفرائض ، وفي العقائد والكلام في الكوكب الوقاد والقصيدة الناصرة للأشاعرة ، وفي القراءات في مواضع من شرحه للشاطبية ، وفي فنون من اللغة كما في سفر السعادة ، وهداية المراتب التي بين أيدينا شاهدة على عدوبة نظمه وقدرته الفائقة .

وفاته :

ظل الإمام العَلَم على هذه السيرة من الإقراء والإفادة حتى وافاه الأجل وقد تَيَّف على الثمانين ، وكان ذلك ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمئة^(١) في منزله بتربة أم الصالح ، ودفن بقاسيون بتربته المعروفة بالسخاوية^(٢) . قال الإمام أبو شامة : « وكان على جنازته هيبة وجلالة وإخبات » وذكر أنه لما حضرته الوفاة قال :

(١) جاء في منتخبات التواريخ لدمشق للحصني : ٥١٢/٢ : « وفي سنة ٦٥٧ مات بدمشق علم الدين السخاوي » . وغلطه ظاهر .

(٢) ذكرها ابن طولون في القلائد ولم يذكر مكانها : ٢٣٨/١ ، وعلق على ذلك أستاذي الشيخ محمد دهمان =

قالوا غداً نأتي ديار الحمى وَيُنْزِلُ الرِّكْبُ بِمَغْنَاهُمْ
وكلُّ مَنْ كان مُطِيعاً لَهُمْ أَصْبَحَ مَسْروراً بَلْقِيَاهُمْ
قلتُ فلي ذنبٌ فـما حيلتي بِأَيِّ وَجْهِهِ أَتَلَقَّاهُمْ
قالوا أليس العفو مِنْ شأنهم لَا سِيَّما عَمَّنْ تَرَجَّاهُمْ

ومن رثاه جمال الدين إبراهيم بن عطاء الشهي بأبيات منها :

مضى السَّخاويُّ فَأُنْبِئْتُ عُرَى الْجَدَلِ وَبُدِّلْتُ مَذْ تَوَارَى صَنَعَةُ الْبَدَلِ

= رحمه الله بقوله : « مجهولة » . قلت : لكن قال أبو شامة في ذيله على الروضتين : ص ١٧٧ : « فدفن بتربته التي في ناحية تربة بني صصري خلف دار ابن الهادي » وذكرها النعمي في تنبيه الطالب : ١٩٨/١ و ٢٥٤/٢ ، وقال : التربة الصصرية عند الركنية بسفح قاسيون « والركنية موجودة معروفة شرقي الصالحية ، وانظر القلائد الجوهريّة ٥١/١ .

هداية المرتاب

نظم السخاوي في هذا الكتاب المتشابه اللفظي في القرآن على اختلاف أنواعه المتقدمة ، وهو وإن لم يشر إلى أنواع التشابه في المقدمة استقلالاً فإنه كثيراً ما يذكر وجه الشبه والإشكال من زيادة وتقص ، أو تكرير وإعادة ، أو تقديم وتأخير ، أو حصر عدد ورود لفظ معين في القرآن . وقد أبان عن غرضه هذا بقوله :

وقد نظمت في اشتباه الكلم أرجوزة كاللؤلؤ المنظم
لقبها هداية المرتاب وغاية الحفاظ والطلاب
أودعتها مواضعاً تخفى على تالي الكتاب وتريح من تلا

وقد ابتكر المؤلف رحمه الله طريقة حسنة متقنة في تأليف المتشابه أضفت على أرجوزته رونقاً وبهاء ، وهي طريقة الترتيب على حروف المعجم ، فهو يحرص الكلمات المشكلة أو المتشابهة في آيات القرآن وينظم ألفاظها واختلافها ويضع كل خلاف في بابه ، وهو أول حرف من الكلمة المشكلة . وقد أبان الناظم في مقدمة الأرجوزة عن خطته فيها لمعرفة باب الإشكال وكون الكلمة مزيدة على أصلها ومتى يعد المزيد أول حرف من الكلمة ، وصنيعه عندما تتوالى عدة كلمات مشكلة ، وعندما يكون الإشكال بحرف لا بكلمة ، وقاعدته في ذكر القرينين أو أحدهما استغناءً بذكره عن ذكر الآخر ، وأنه لا يعد الاختلاف في إعراب الكلمة مشكلاً على القارئ ولهذا فإنه لم يأت به . وكل هذا سيرد مفصلاً مشروحاً ممثلاً له في المقدمة فلا أطيل بذكره هنا .

وأرى أن الإمام السخاوي قد أفاد من سبقه بتصنيف المتشابه من تقدم ذكره وخاصة الإمام العلامة أبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) ، وهو معاصر للسخاوي ، ويكاد يكون ما في هداية المرتاب نظماً مباشراً لما أورده ابن الجوزي في كتابه العجيب

(فنون الأفنان في عيون علوم القرآن) ، ولكن مهارة السخاوي تظهر بجلاء في هذا النظم السهل السائغ في هذا الموضوع اللفظي الدقيق ، مع أشياء لا يقف عليها إلا القراء الحاذقون .

ومن هذا النوع نظمه للمشكل على بعض القراءات ، فإن بعض الحروف تُعَدُّ من المشكل نظراً لاختلاف القراءات بها ، كإبدال التاء بالياء ، وزيادة الألف وحذفها ، وغير ذلك ، كقوله في باب الألف :

وآية من بعد لولا أنزلا بألف عَدَدَتِه مُحَصَّلا
اثنان في الرعد وحرف يونس ورابع في العنكبوت مأنسي
وهو الذي يُقْرَأُ بالِإفراد فافهم مقالي عالماً مرادي

فإنه أراد أن حرف العنكبوت يُعَدُّ مع نظائره في الرعد ويونس على قراءة الإفراد بلفظ : ﴿ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ وهي قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف . أما على قراءة الجمع بلفظ ﴿ لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَاتٌ مِنْ رَبِّهِ ﴾ وهي قراءة سائر القراء فإنه لا يعدُّ من المواضع المرادة .

ومنه تحرّيه لما يشكل على القراء الحفاظ خاصة ، وهو بهذا ينفرد بمنزلة عن سائر المصنفين في التشابه الذين يتحرون اختلاف الألفاظ ويُعنون بها من جهة النظم والبلاغة ، بقصد التوجيه والتعليل ، ولهذا فإنه يقتصر في النظم على ما يرفع الإشكال عن القارئ وينبّهه إلى قيد يضبط به القراءة ، ولذلك نجده كثيراً ما يستغني بذكر القرين عن ذكر قرينه ، وكثيراً ما يحصر مواضع ورود لفظٍ ما ليجري القارئ في سائر القرآن على خلافه .

والسخاوي في أرجوزته هذه مُتَفَنٌّ إلى أبعد الحدود ، فهو يورد اللفظ المشكل وسياقه من سياق وإلحاق ، وما يشابهه كذلك أيضاً إن أمكنه النظم ، مع حصر المواضع وذكر أسماء السور ، وربما أتى بأسماء أخرى للسور ، وربما تفتن أكثر فأكثر بعدد الآية

للفظ للمشكل ، أو ذكر ورودها بعد عدد يذكره ، أو آية ، أو قصة في السورة ، وربما لا يذكر اسم السورة ويدلّل على موضع اللفظ للمشكل بسياق الآية . وربما ذكر اسم السورة دون ذكر سياق اللفظ ، وهذا كلّه بحسب إمكان النظم .

وقد بلغ عدد أبيات الأرجوزة (٤٣١) بيتاً كما صرح السخاوي في آخرها ، وقد أفادني هذا القيد في تحقيق زيادة الأبيات وتقصّها في أصول الكتاب .

أصول الكتاب :

اعتمدت في تحقيق الكتاب على عدة أصول مخطوطة ومطبوعة أذكرها فيما يلي :

١ - نسخة (الأصل) : وهي نسخة نفيسة محفوظة في خزانة والدي الشيخ محمد أبي الفرج الخطيب رحمه الله ، وهي في مجموع يحوي عدة رسائل في التجويد والقراءات ، ومع هداية المرتاب كتاب آخر للسخاوي هو أرجوزته في العقائد واسمها : الكوكب الوقّاد في صحيح الاعتقاد ، وخطّ النسخة نسخي جميل واضح ، وهي مضبوطة في غالب المواضع وعدد أوراقها إحدى عشرة ورقة .

والكتّابان بخط محمد بن أبي الغنائم بن أبي الحسن الحنفي ، فرغ من نسخها سنة خمس وثمانين وست مئة ، كما هو ظاهر من صورة الورقة الأخيرة من الأصل وبعد الهداية إجازة من تلميذ السخاوي القارئ الفقيه محمد بن عبد الخالق الأنصاري لناسخ الأصل محمد بن أبي الغنائم الذي لم أقف له على ترجمة ، وقد ورد وصفه في الإجازة بأنه عالم عامل ومقرئ مجيد متقن ، وتاريخ الإجازة سنة سبع وثمانين وست مئة ، وهذه النسخة في غاية النفاسة والصحة والإتقان فإن الشيخ الأنصاري مجيَز الناسخ أخبر أنه قرأ الكتّابين على الإمام السخاوي غير مرة كما أن عدد أبياتها موافق لما ذكره السخاوي في آخر الأرجوزة ، وقد سقط منها في موضع بيت استدرك على الحاشية بخط موافق للأصل لكن نُهبت معظم كلماته بذهاب حرف الكتاب لقدمه .

وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً في التحقيق ولم أرمز إليها لأنني لم أخالفها إلا في مواضع يسيرة .

٢ - النسخة المغربية (م) : تحتفظ بها المكتبة الظاهرية بدمشق ، وهي في ثلاث عشرة ورقة بخط مغربي برقم (٦٦) . جاء في آخرها : « ووافق الفراغ من نسخه في نهار الأحد الحادي والعشرين من المحرم الحرام سنة إحدى وثلاثين بعد الألف على يد أفقر عباد الله وأحوجهم إلى مغفرة ربّه العزيز الغفار محمد بن أحمد بن علي المغربي للمكناسي » . وهذه النسخة فيها كثير من التحريف والتصحيف نبهت إلى كثير منه وتركت بعضه مما هو من قبيل التصحيف الظاهر ، وعدد أبيات الكتاب في هذه النسخة زائد على (٤٣١) بيتاً ، وقد بينت ذلك في موضعه . وفي آخرها على الحاشية بخط مغاير : « تمت مقابلة والله الحمد » وعلى الهوامش بعض التصحيحات بخط الأصل وبخط مغاير لكن مع ذلك ظلت النسخة كثيرة الأخطاء .

٣ - كشف الحجاب عن هداية المراتب (ط) : وهو شرح ألفه الشيخ محمد نجيب خياطة الشهير بالآلا من شيوخ قراء حلب رحمه الله ، وقد طبع بحلب في حياة مؤلفه سنة (١٣٥٥) هـ ، وقد اعتمد في الشرح على النسخة المطبوعة قديماً ، وفيها تحريف كثير وهي غير مضبوطة ، وطريقته أن يذكر عقب البيت ألفاظ الآيات التي عنها السخاوي دون توسع في شرح الآيات وذكر احترازات الناظم ، وربما اقتصر على ظاهر العبارة ، وأطلق بورود لفظ أو عدم وروده ، وقد تعقّبت في بعض المواضع ، مما ظهر فيه الخطأ^(١) ، وقد رمزت لهذه النسخة بـ (ط) .

٤ - توضيح منظومة السخاوي للطبي^(٢) : وهو مخطوطة بالظاهرية ، وطريقة الطبي فيه أن يذكر ألفاظ الآيات التي عنها السخاوي دون أن يذكر الآيات إلا نادراً

(١) انظر الآيات رقم : ١٧٤ و ٩٩ و ١٣٢ مثلاً .

(٢) أحمد بن أحمد بن إبراهيم (ت ٩٨١ هـ) كان إماماً جامع بني أمية مدة طويلة ، وله نظم في التجويد والقراءات ، وانظر ترجمته في الأعلام : ٩١/١ .

وكثيراً ما يأتي بأبيات له يعارض بها ما نظمه السخاوي ، وقد استأنست في التحقيق بما ذكر من الأبيات على قَلْتِهِ ، وأفدت من التوضيح في الشرح أيضاً .

هذا وقد طبع كتاب هداية المرتاب في مصر على الحجر مراراً ، وطبع في الأستانة سنة (١٣٠٦ هـ) ، وانظر معجم المطبوعات لسركيس : ص ١٠١٥ .

عملي في التحقيق والشرح :

لما كان الناظم في كثير من الأحيان يقتصر على ذكر اللفظ المشكل واسم السورة الوارد فيها دون ذكر ما يميزه عن غيره ، كما يستغني كثيراً بذكر القرين عن ذكر قرينه الآخر ، ويكثر في الأرجوزة من الاحترازاات والضوابط المهمة صار شرح هذه الأرجوزة على عدوبتها أمراً متعيناً لكمال الاستفادة بها فمشيت في تحقيقها وشرحها وفق الخطة التالية :

١ - اتخذت نسخة ابن أبي الغنائم أصلاً ، وعارضت بها ما في المخطوطة (م) المطبوعة (ط) وصحّحت كثيراً من أخطائها ، ولم أخالف ما في الأصل إلا نادراً ، وإذا احتمل الأمر ما في النسخ ذكرته مع إثبات عبارة الأصل لصحتها ومعارضتها وروايتها عن تلميذ الناظم .

٢ - قسّمت الأرجوزة إلى فقرٍ بحسب الألفاظ المشكلة التي عنها الناظم في كل باب ووضعت لكل فقرة عنواناً يدل على اللفظ المراد وجعلته بين قوسين معكوفين .

٣ - ضبطت الأرجوزة بالشكل ، وقت بوضع ما ورد من ألفاظ الآيات المرادة في الأبيات بين قوسين تنبيهاً على أنها ليست من السياق العام للبيت ، وضبطتها وفق ما وردت في لفظ الآية على الحكاية إن تعارض إعرابها مع إعراب السياق ، هذا مع التنبيه إلى أن الناظم قد يلحق بلفظ الآية ما يلزم النظم من ألف إطلاق أو ياء أو غير ذلك لأجل النظم ، وقد استعمل النقل للهمزة في كثير من الكلمات لأجل الوزن ،

وعلامته صاد صغيرة (ص) بدل الهمزة ، وقد يسكن التاء المتحركة آخر الكلمة لأجل الوزن أيضاً فتصير هاء .

٤ - ذكرت في الحاشية عند عنوان كل فقرة ما يشكل فيه اللفظ المراد من أنواع التشابه كالإبدال والزيادة والتقديم والتأخير ، واللفظ الذي يشكل معهد ، ومواضعه ونصوص آياته إن لم يذكره الناظم بعد ، وأذكر طريقة الناظم في تبين الإشكال وإطلاق الألفاظ وحصرها في القرآن للدلالة على ورود غيرها في سائر القرآن .

٥ - فصلت عند كل اسم سورة ، أو لفظٍ من سياق الآية استغنى به الناظم عن اسم السورة ، الآية التي ورد فيها اللفظ المشكل بما يميزها عن غيرها من سياق وإحقاق غالباً . ولم أر أن أضبط الآيات في الحاشية بالشكل ، وذلك لكثرتها البالغة أولاً ، ولأن المقصود من إيرادها تعريف القارئ بموضع الآية وما يميزها عما يشبهها ثانياً ، ولأن الكتاب موضوع بالدرجة الأولى لحفاظ كتاب الله ، وربما ضبطت بعض الألفاظ إذا دعت لذلك حاجة . وإذا كان تركيب البيت غامضاً أو فيه كلمة غريبة أو اسم غير مطروق من أسماء السورة . بينت ذلك في موضعه . وقد ذكرت عند العزو رقم السورة أولاً ثم رقم الآية مفصلاً بينها بخط مائل .

٦ - ألحقت بالأرجوزة مسرداً للألفاظ المشكلة التي عناها الناظم وغيرها مما يشكل معها مما لم يذكره اكتفاءً بذكر الأول ، ورتبته على حروف المعجم وبينت أمام كل لفظ رقم البيت الذي ورد فيه ، وإن كان لفظاً قريناً أحلت إلى قرينه . ولم أضع مسرداً للآيات لأن الأرجوزة مبنية على اختلاف الألفاظ لاعلى الآيات ، وربما ورد كل خلاف في الآية الواحدة في موضع بحسب بابه كما ذكر الناظم في المقدمة فلا يكفي ذكر أول الآية . وأما ذكرها كلها فكتاب برأسه في المشكل وليس مسرداً .

وفي الختام أسأل الله عز وجل أن ينفع بهذا العمل حفاظ كتاب الله ، وغيرهم ممن يبحث في متشابهات القرآن وتوجيهها وحكمها ، وأن يغدق شأبيب رحمته على الإمام

الْعَلَمُ السَّخَاوِي رَحِمَهُ اللَّهُ وَجْزَاهُ خَيْرًا ، وَأَنْ يَجْعَلَ عَمَلِي خَالصًا لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ﴿۝﴾ فَأَمَّا
الزَّبِيدُ فَيَذْهَبُ جَفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ ﴿۝﴾ . وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

دمشق : في غرة صفر ١٤١٠

وكتب

عبد القادر الخطيب الحسني

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ عَزِّدْ

قَالَ السَّخَاوِيُّ عَلَى نَاطِلٍ مَا	كَانَ لَهُ اللَّهُ الرَّحْمَةُ رَاجِمًا
الْحَمْدُ لِلَّهِ الْجَمِيدِ الصَّمَدِ	مُنْتَزِعِ الدُّرَى عَلَى مُحَمَّدٍ
فِيهِ هُدًى لِمُهْتَدِي وَتَهْدِي	وَحِكْمَةٌ تُنْقِذُ بِهَا الصَّادِقُ
تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَ	بِهِ عَلَيْهِ الرُّوحُ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ
صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ رَسُولٍ	أَيْدِي الْمُنَجِّزِ النَّزِيلِ
أَمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ	الْمُؤْمِنِينَ بِالْخَابِ كُلِّهِ
وَرَجَدَ فَالْفَرَأَنُ نُورٌ مُشْرِقٌ	جَامِلُهُ مُسَبِّدٌ مُوَفَّقٌ
وَجَاعَ عَنْ سَيْدِنَا مُحَمَّدٍ	زِي النَّبْلِ وَالْفَخْرِ الرَّسُولِ الرَّشِيدِ
فِي قُضْلٍ خُتَّاطِ الْفَرَأَنِ الْمَهْرَةِ	أَنْتُمْ مَعَ الْكِرَامِ الشَّفِيعَةِ
لَا إِلَهَ فِي صُحْبٍ مُطَهَّرَةٍ	وَهِيَ بَائِدٌ بِهِمْ كَمَا قَدْ ذَكَرَهُ
وَالْحَائِطُ الْمُتَغَيَّرُ فَدَيْبَاوِي لِلْمَلِكِ	فَإِسْنَعِلِ الْجِدَّ مِنْ جِدِّ مَلِكٍ
وَقَدْ نَطَمْتُ فِي أَشْتَبَاهِ الْكَلِمِ	أَرْجُوهُ كَاللُّوْلُؤِ الْمُنَظَّمِ
لِقَبَائِمِهَا هَدَايَةِ الْمُرْتَابِ	وَعَايَةِ الْخُتَّاطِ وَالطُّلُوبِ
أَوْدَعْتُهُمَا مَوَاضِعًا تَخْفِي عَلَى	تَالِي الْكَابِ وَتَرْجُحُ مِنْ تَلَا
رَتَبَتُهُمَا عَلَى حُرُوفِ الْمُجَمِّعِ	فَأَصْحَتْ عَنْ كُلِّ أَمْرٍ مُبْتَهَمِ
فَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ لُفْظٍ مُشْكَلٍ	
فَإِنَّهُ يَأْتِي مِنَ الْأَوَابِ	وَفِيهِ مَا رُمَتْ بِأَلَا أَرْتَابِ
وَلَا تَعْدُ أَوَّلًا مَزِيدًا	الْأَوَّلُ إِذَا كَانَ هُوَ الْقَفْصُودُ
وَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ حَرْفٍ أَشْكَلًا	الْقَبِيضَةُ فِي بَابِهِ مَحْصُولًا
وَإِنْ تَوَلَّكَ كَلِمَاتٌ مُشْكَلَةٌ	حَمَّعْتُهَا فِي بَابِ حَرْفِ الْأَوَّلِ
إِلَّا امْكُنْ الْجَمْعَ وَالْأَنْفَرَدْتَ	فَوَقَعَتْ فِي بَابِهَا وَوَرَدَتْ

صورة الورقة الأولى من الأصل

وَهَذَا يَوْمُ مَوْتٍ مِنْهُ ٥
 وَجَاءَ فِي الْمَوْتِ حَرْفٌ أَوْسَطُ ٥
 الْكُفْرُ لَا يَشْكُرُونَ إِنْسَانٍ ٥
 وَقَالَ يَا أَيْلَيسُ مَوْصِيَانِ ٥
 جَنَادٍ عَدِيٍّ مَعَهُ يَمْطُلُونَهَا ٥
 ثَلَاثَةٌ فِي الرَّعْدِ وَالتَّحْدِ وَفِي ٥
 وَأَنْتَ الْمُسَاكِينِ يَلَايَتَايَ ٥
 لَعَلَّهُمْ مِنْ قَتْلِ يَهْتَدُونَ ٥
 أَوْ لَهَا بَعْدَ فُجَاءٍ يُبْدِلُ ٥
 وَقَدْ آتَى مَوْتِي الْكَتَابَ قَبْلَهُ ٥
 وَخَوَّبَ السَّجْدَةَ ابْنًا مِثْلَهُ ٥
 يَجْعَلُهُ مِنْ بَعْدِ حُطَامًا ٥
 وَبَعْلُهُ أَمْعَرُ فِي الزَّمْرِ ٥
 وَقَدْ نَقَضَتْ كَلِمَاتُ الْمَشْتَبَةِ ٥
 لَا أَدْعِي أَنِي حَصَرْتُ الْمَشْكُوكَ ٥
 وَاحِدٌ بَعْدَ ثَلَاثِينَ الْعَدَدُ ٥
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِبْسَةِ ٥
 وَمَلَأَتْ رَبَّنَا الْعَطَشَ ٥
 وَيَرْجِمُ إِلَيْهِ أَمْرًا عَالِي ٥
 نَسَبُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَفْلاً وَلِحُرٍّ أَوْ طَاهِرًا وَبَاطِلًا ٥

كَمَا تَنْفَسُهُ الْعَبْدُ الصَّغِيرُ الرَّأْيِي دَعَا رَبَّهُ اللطيفَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَامِرِ الْحَسَنُ بْنُ الْحَيِّ
 عَمَّا لِلَّهِ عِنْدَهُ وَوَاتَّقِ الْفِرَاقَ مِنْ نَسَبِهِ عَشِيَّةَ يَوْمِ الثَّلَاثَةِ فِي الْعِشْرِينَ مِنْ سَهْرِ جَارِي الْأَحْوَرِ مِنْ سَنَةِ
 حَمِيسٍ وَتَمَّاسٍ وَبَيْتَانِيَّةٍ مُحَمَّدُ الْمَعْرُوفُ بِالْمَلَاكِيَةِ مَوْجِدُ الشُّهُودِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قد اعلى صاحب هذا الكتاب المصنف الامام العالم المعامل
 الفاضل المقتدى المجيد المنفرد الذي ابو عبد الله محمد بن
 ابي الغنائم بن ابي الحسن بن ابي طاهر الحسيني نعمه الله ونفع
 الملكوك التوفاد في صحبه الاعتقاد وهداية الملتزبات وغايد
 الحفاظ والطلايات في تبيين تشابه الكتاب بصنف سندا
 وشيخا الامام العلامة محمد بن عبد الله بن اهل الادب علم الدين
 ابي الحسن بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله واجزه
 اني قد اتينا على تشابه غير مرة فلهذا عني عن المصنف المذكور
 ولعن ابوبكر محمد بن عبد الكاظم بن عثمان بن مزهر الانصاري في
 التاثير في الاول من صنفه من تصنيفه الجليل رحمه الله صلى الله عليه وآله

صورة عن إجازة تلميذ السخاوي أبي بكر محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر
 الأنصاري لناسخ الكتاب محمد بن أبي الغنائم من نسخة الأصل

نصّ الإجازة

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ علي صاحب هذا الكتاب الشيخ الإمام العالم الفاضل المقرئ المجيد
المتقن بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي الغنائم بن أبي الحسن بن أبي طاهر الحنفي
نفعه الله ونفع به الكوكب الوقاد في صحيح الاعتقاد وهداية المرتاب وغاية الحفظ
والطلاب في تبیین متشابه الكتاب تصنيف سيدنا وشيخنا الإمام العلامة حجة العرب
ولسان أهل الأدب علم الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي رحمه الله
وأخبرته أنني قرأتها على منشأها^(١) غير مرة فليروها عني عن المصنف المذكور وكتب
أبو بكر محمد بن عبد الخالق بن عثمان بن مزهر الأنصاري في الثامن من ربيع الأول من
سنة سبع وثمانين وستمئة الحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله .

(١) كذا في رسم الأصل .

الحول له الحميدة الصفة
 فيه هدى للبهتة و نورا
 تنزيل رب العالمين نزل
 على عليه من رسول
 ثم على عجايبه واهله
 و عن فالقرآن نور مشرق
 و جاء من سيرة الحـ
 ففضل حفظ القرآن المهدى
 في عهد مطهر
 فالخلفاء المتفرقة من الملوك
 و قد نكتة في اختيار الكلم
 لبقها مع آية البرتاب
 و دعتا صواعق في على
 رتبها على حروف العجم
 فالأردت على لفظ مشتمل
 فانه باب من ابواب
 و لا تعدوا كما من زناد
 فالأردت على حرف اشكلا
 فالنواية كانتا مشكلا
 ان كل الجمع و لا انفردتا
 و رزما اشفي من القرس

منزلة طر على حـ
 و حكمة تنفي بها الصدور
 به عية الروح من القلا
 اية كبح من التنفـ
 المومنين بالكتاب كله
 حامل مسند موقوف
 في الفتل و الفخر المروا اليه شر
 انهم مع الكراع البدر
 و هي يابهم كما قبح ذر
 فاستعمل الجد فوجه ملك
 ارجوزة كمال التوكل المنتظم
 و غاية احفاد و الهلـ
 فالكتاب و تخرج من قـ
 فاصححت من كل امر مبهم
 فالنظر في الحرف الذ في كـ
 و فيه دار مت بلـ
 الا اذا كان هو المنصـ
 القية في باب محصلا
 جمعتهما في باب حـ
 فوقع في بابها و رزما
 فزينة بوالح التبيـ

(الـ)

صورة الورقة الأولى من النسخة (م)

وواحدة اربعة الناس : فلا تذكر كما لمشيئته الناس من وقته اني لم يفرغ من
 في حوزة والرعدة اربعة : وجا في الموضع فادعوا له واخطه حفظه وادعوا له
 اكثر من ايشكر وانشاء : في الفل مع برسر وهو الثاني : فانا ان المير موضعان
 فاول الحجر وحاج الثاني جفان عجز بعد غلونا : بل وجه كنه تذلوها
 ثلاثة في الرعدة والفحل وفي : فاطرفا قراء بلا ترف : وانزل المسك كبر بلا قدام
 مرقبله في النور طبعهما : لعلم مرقبل مستن : ثلاثة عده دنها يقبنا
 اوله اربعة مجاج اسبلا : في لا يبارف عليه مجلا : وقعه اني موسى الكاين قبله
 في المومنين فاعرفوا محله : وحوزة الحجر اربعة ثلثه : قل ما اتاكم من نبي قبله
 يحطهم من بعد : حطاما : في الزمر اقراء ولزلا ما : وتعلوا منقرا في الزمر
 مرقبله اقراء اول وحزر : وقعه تقصت كلمات الاشبه : فاشكر لغيرهم بلا جازا به
 لا ادعوا ان حوزة المشكلا : لا كندا معينة لمن شلا : وواحدة اربعة العاشر العده
 مع اربع من الناس لم تزد : والحجر لم على كما يلا شله : محمد ابار واليه هرو فهايم
 وطهران رضا العظيم : على النبي الطاهر الزهري : وبرحمته امراد على
 برحمته سنة وجه حال : ثقت عده اية المزاب : وغاية الخفايا والطلب

والحجر لم رب العالمين وفي الله على من يامر بالخير ويحرم

فقال الشيخ الامام الماديب اننا على الله على من يامر بالخير ويحرم
 سبب اشياء في القصص المباركة اني كانا بيني فاني ابطر لصفي ففكرت في
 الاعل قعيد في معج النبي صلى الله عليه وسلم واستمع مع الاله في افق
 على بعض القصص المباركة ففكرت ليلة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في المنام وقال انشع في القصص التي مع حتى ما بقلت ليرسوا الله معك

١٠

هداية المرتاب
وغاية الحفاظ والطلاب
في تبين متشابه الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

[مقدمة الناظم]

- ١- قَالَ السَّخَاوِيُّ عَلَيَّ نَاطِمًا
- ٢- الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَمِيدِ الصَّادِ
- ٣- فِيهِ هُدًى لِلْمُهْتَدِي وَنُورٌ
- ٤- تَنْزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَزَلَا
- ٥- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ رَسُولٍ
- ٦- ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِهِ وَأَهْلِهِ
- ٧- وَبَعْدُ فَأَلْقَرَانُ نُورٌ مُشْرِقٌ
- ٨- وَجَاءَ عَنْ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
- ٩- فِي فَضْلِ حِفَاطِ الْقُرْآنِ ^(١) الْمَهْرَةُ
- ١٠- لَأَنََّّهُ فِي صَحْفٍ مُطَهَّرَةٍ
- ١١- فَالْحَافِظُ الْمُتَّقِنُ قَدْ سَاوَى الْمَلِكُ ^(٤)
- كَانَ لِلَّهِ الرَّحِيمِ رَاحِمًا
- مَنْزِلَ الذِّكْرِ عَلَى مُحَمَّدٍ
- وَحِكْمَةً تَشْفِي بِهَا الصُّدُورُ
- بِهِ عَلَيْهِ الرُّوحُ مِنْ رَبِّ الْعَلَا
- أَيْدَهُ بِمُعْجَزِ التَّنْزِيلِ
- الْمُؤْمِنِينَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ
- حَامِلُهُ مُسَدَّدٌ مُوَفَّقٌ
- ذِي الْفَضْلِ وَالْفَخْرِ الرَّسُولِ الْمُرْشِدِ
- أَنَّهُمْ مَعَ الْكِرَامِ السَّفَرَةِ ^(٢)
- وَهِيَ بِأَيْدِيهِمْ كَمَا قَدْ ذَكَرَهُ ^(٣)
- فَاسْتَعْمِلِ الْجِدَّ فَمَنْ جَدَّ مَلِكٌ

(١) بحذف الهمزة ونقل حركتها إلى ما قبلها لأجل النظم ، وهي قراءة ابن كثير .

(٢) في (م) و (ط) : البررة . وفي البيت إشارة إلى ماروته عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله ﷺ : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام البررة » ، والذي يقرأ القرآن وَيَتَنَتَّعُ فِيهِ وهو عليه شاق له أجران « أخرجه الشيخان . والسفرة جمع سافر وهم الملائكة الكرام .

(٣) في البيت إشارة لقوله تعالى : ﴿ فِي صَحْفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴾ مرفوعة مطهرة ☆ بأيدي سفرة ☆ كرام بررة ﴿ [عبس : ١٣/٨٠ و ١٤ و ١٥ و ١٦] .

(٤) في (م) : ساو . وفي (ط) : ملك .

- ١٢- وَقَدْ نَظَّمْتُ فِي اشْتِبَاهِ الْكَلِمِ أَرْجُوزَةً كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنَظَّمِ^(١)
- ١٣- لَقَبْتُهَا هِدَايَةَ الْمُرتَابِ وَغَايَةَ الْحَفَاطِ وَالطُّلَابِ
- ١٤- أَوْدَعْتُهَا مَوَاضِعاً تَخْفَى عَلَى تَالِيِ الْكِتَابِ وَتُرِيحُ مَنْ تَلَا
- ١٥- رَبَّتْهُهَا عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ فَأَفْصَحَتْ^(٢) عَنْ كُلِّ أَمْرِ مُبْهِمٍ
- ١٦- فَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ لَفْظٍ مُشْكِلٍ^(٣) فَانْظُرْ إِلَى الْحَرْفِ الَّذِي فِيهِ الْأَوَّلُ^(٤)
- ١٧- فَإِنَّهُ بَابٌ مِنَ الْأَبْوَابِ وَفِيهِ مَارُمْتُ بِلا اِرْتِيَابِ
- ١٨- وَلَا تَعُدَّ أَوَّلًا مَزِيدًا إِلَّا إِذَا كَانَ هُوَ الْمُقْصُودًا^(٥)
- ١٩- وَإِنْ أَرَدْتَ عِلْمَ حَرْفٍ أَشْكَلًا أَلْفَيْتُهُ فِي بَابِهِ مُحَصَّلًا^(٦)

(١) في (م) : المنتظم .

(٢) في (م) : فأوضحت .

(٣) أراد الكلمة أو الكلمات للمشكلة . وهي اللفظ وهو من عدة حروف ، بخلاف ما كان الإشكال فيه بحرف مفرد نحو (أخذ) و (أخذت) بزيادة التاء وحذفها فهو من إشكال الحرف ، وانظر تعريف التشابه اللفظي وأوجهه في المقدمة .

(٤) أراد أول اللفظ المشكل بأحد أنواع الإشكال كالإبدال والتقديم والتأخير والزيادة والحذف . ومثاله : لفظ (النصارى) فإنك تجد مواضع إشكاله من تقدمه على لفظ (الصابئين) وتأخره عنه في باب النون ، وهو الحرف الأول من الكلمة .

(٥) أراد أن الكلمة إذا كانت مزيدة وكان الإشكال في أصلها لا في أول حرف من حروف الزيادة فإنه يأخذ أول حرف من أصل الكلمة لا من الزيادة ، وذلك نحو : (فأنزلنا) و (فأرسلنا) لما كان الإشكال في أصل الكلمة لا في حرف الزيادة ، وهو الفاء ، أتى بها الناظم في باب الألف إذ لا إشكال في الفاء . أما إذا تعلق الإشكال بالحرف المزيد فإنه يعدّه لأنه مقصود ، نحو (رسوله) و (برسوله) فإنه أتى بها في باب الباء دون الراء .

(٦) أراد بالحرف الحرف المتصل بالكلمة سواء أكان ضميراً أم لا . فقد يرد إشكال في الكلمة بزيادة حرف أو نقصه أو إبدالها نحو : (ذلك) و (ذلكم) بزيادة الميم وحذفها ، فإنه يأتي بهذا الإشكال في باب الميم لا في باب الذال ، نظراً للحرف للشكل . وعلى هذا فإن الحرف عند النحويين نحو (من) و (في) داخل عنده في باب اللفظ المشكل واعتبار النظر إلى أول حرف منه .

- ٢٠- وَإِنْ تَوَالَتْ كَلِمَاتٌ مُشْكِلَةٌ جَمَعْتُهَا فِي بَابِ حَرْفِ الْأَوَّلَةِ^(١)
- ٢١- إِنْ أَمَكَّنَ الْجَمْعُ وَإِلَّا انْفَرَدَتْ فَوَقَعَتْ فِي بَابِهَا وَوَرَدَتْ^(٢)
- ٢٢- وَرَبِّمَا أَغْنَى عَنِ الْقَرِينِ قَرِينُهُ بِوَضَحِ التَّبْيِينِ^(٣)
- ٢٣- وَرَبِّمَا جَاءَ مَعًا فَكَانَا كَالشَّاهِدَيْنِ أَوْضَحَا الْبَيَانَا^(٤)
- ٢٤- وَكُلُّ مَا قَيَّدَهُ الْإِعْرَابُ لَمْ آتِ بِهِ لِأَنَّ الْإِعْرَابَ عِلْمٌ^(٥)
- ٢٥- وَاللَّهُ حَسْبِي وَعَلَيْهِ اعْتَمِدْتُ بِهِ أَعُوذُ لَاجِئًا وَأَعْتَصِدُ

- (١) أي إذا توالى كلمات مشكلة في آية واحدة وورد نظائرها في آية أخرى وأمكن جمعها أتى بها الناظم في باب الحرف الأول من أول لفظ مشكل ، وذلك نحو آيتي البقرة [٥٩] والأعراف [٦٢] في حرف الهمزة ، فقد أتى بلفظي (فأنزلنا) و (فأرسلنا) ثم ذكر ورود (يفسقون) في آية البقرة و (يظلمون) في آية الأعراف ، ولم يذكرهما في باب الياء . وفي (ط) : حرف الأول .
- (٢) إن لم يمكن الجمع بين الألفاظ المشكلة في باب الحرف الأول أتى الناظم بكل لفظ في بابه على حدة . وقد استعمل الناظم الأسلوبين في كثير من الآيات .
- (٣) عني أنه قد يكتفي بذكر أحد الموضعين للمشككين أو أحد المواضع إذا كان في ذكره استغناء عن ذكر الآخر ، وذلك نحو قوله في باب الميم :

آيَاتُنَا مَبْصُورَةٌ فِي النَّمْلِ فَاحْفَظْهُ حِفْظَ رَاغِبٍ فِي الْفَضْلِ

فاكتفى بذكره ولم يذكر قرينه بلفظ (بآياتنا بينات) [القصص : ٢٦/٢٨] ، انظر البيت رقم (٢٢٨) .

- (٤) هذا كقوله في باب الميم في ذكر موضعين في سورتي الأنبياء وصاد :

[٢٢٤] وَرَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِنَا فِيهَا أَتَى وَرَحْمَةٌ مِنْ بَصَادِ يَافَتَى

فقد نص في البيت على لفظ اللوذين على سبيل الحصر . وفي (ط) : أوضحا بيانا .

- (٥) إذا اختلف لفظان من آيتين أو آية بالإعراب لاختلاف العامل النحوي فيها فإن الناظم لا ينص على خلافها ، لأنها لا يشكلان على القارئ من باب الحفظ ، بل اختلفا من باب النحو ، والإعراب عِلْمٌ على ذلك وذلك نحو اختلاف حركة (الطيبات) في عدة آيات فإنها مقيدة بالإعراب وموضعها من الجملة .

باب الألف

[أَنْزَلْنَا]^(١)

٢٦- وَاَقْرَأْ (فَأَنْزَلْنَا) بآيِ الْبَقَرَةِ^(٢) (عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا) مُحَبَّرَةٌ^(٣)

٢٧- لَكِنْ (فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ) جَاءَ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ^(٤) يَقِيناً فَأَعْرِفِ

٢٨- وَآخِرُ الْآيَةِ (يَفْسُقُونَ) فِيهَا^(٥) وَفِي الْأَعْرَافِ (يَظْلِمُونَ)^(٦)

[أَبِي]^(٧)

٢٩- وَجَاءَ (إِبْلِيسَ أَبِي) وَاسْتَكْبَرَ) فِيهَا^(٨) وَفِي صَادٍ^(٩) (أَبِي) مَا ذُكِرَ^(١٠)

- (١) لفظ يشكل مع لفظ (أرسلنا) بالإبدال في آيتين من سورتي البقرة والأعراف .
- (٢) نصّها : ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رَجْأً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾ [البقرة : ٥٩/٢] .
- (٣) من التحجير ، وهو التحسين . وفي (م) و (ط) : مُخَبَّرَةٌ ، من الخبر .
- (٤) نصّها : ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رَجْأً مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَظْلِمُونَ ﴾ [الأعراف : ٦٢/٧] .
- (٥) أي في البقرة ، وهذا لفظ آخر مشكل على سبيل الإبدال مع (يظلمون) في الأعراف ، وبين الآيتين خلاف آخر لم يشر إليه الناطم ، هو زيادة (منهم) بعد (ظلموا) في آية الأعراف ، وإبدال (عليهم) بـ (على الذين ظلموا) .
- (٦) في (م) : تَظْلِمُونَ ، وهو تصحيف .
- (٧) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيتين من سورتي البقرة وص .
- (٨) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [٣٤/٢] .
- (٩) نصّها : ﴿ فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴾ ☆ إِلَّا إِبْلِيسَ اسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴿ [ص : ٧٣/٣٨ و ٧٤] .
- (١٠) أي : خَذِفَ ، و (ما) : نافية . وبعد هذا البيت في (ط) بيت ساقط من الأصلين ولم يشر إليه الطيبي ، وهو :

[إِيْنَا]^(١)

٣٠- وَمَعَ (وَمَا أُنْزِلَ) قُلْ (إِيْنَا)^(٢) وَآلَ عِمْرَانَ^(٣) بِهَا (عَلَيْنَا)

[أَشَدُّ]^(٤)

٣١- وَجَاءَ (وَالْفِتْنَةُ) فِيهَا^(٥) (أَكْبَرُ) وَهُوَ بِهَا الْحَرْفُ الَّذِي يُؤَخَّرُ^(٦)

٣٢- وَقَبْلَهُ (أَشَدُّ) أَغْنَى الْأَوَّلَا^(٧) لَا تَسْتَرْبُ فَإِنَّهُ قَدْ أَنْجَلَا

-
- = في الحجر في طه هُديت اثنان وثالث فاحذفه عن إيقان ولعله من زيادة أحد العلماء نظم به مواضع حذف (استكبر) ، وهي موضعان : أولهما في الحجر [٣١] ﴿ إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ ﴾ . وثانيهما في (طه) : ﴿ فَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى ﴾ [١١٦/٢٠] . وعنى بقوله : « اثنان » لفظي : (إبليس) و (أبي) .
- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (علينا) في آيتين من سورتي البقرة وآل عمران .
- (٢) في البقرة ، ونصها : ﴿ قُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [١٣٦/٢] .
- (٣) نصّها : ﴿ قُلْ آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسَى وَعِيسَى وَالنَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لَا نَفَرَّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴾ [٨٤/٣] . وبين الآيتين اختلافات لم يشر إليها الناظم وهي : (قل) بدل (قولوا) ، و (على) بدل (إلى) ، وزيادة (ما أُوتِيَ) قبل (النبيون) في البقرة .
- (٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (أكبر) في آيتين من سورة البقرة .
- (٥) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ ... وَالْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَإِخْرَاجَ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفِتْنَةُ أَكْبَرُ مِنَ الْقَتْلِ ... ﴾ [٢١٧/٢] .
- (٦) في (م) : تأخّر .
- (٧) في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجَكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ .. ﴾ [١٩٢/٢] .

[آيَاتِهِ ^(١)]

- ٣٣- (يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ آيَاتِهِ) فِي أَرْبَعٍ لَا رَيْبَ فِي إِثْبَاتِهِ
 ٣٤- أَوَّلُهَا الثَّانِي الَّذِي فِي الْبَقَرَةِ ^(٢) وَالْأُولَى عِمْرَانُ ^(٣) بِحَرْفٍ مُسْفِرَةٍ ^(٤)
 ٣٥- وَثَالِثُ النُّورِ ^(٥) وَحَرْفُ الْمَائِدَةِ ^(٦) دُونَكُمَا مِنْ تَحْفَةٍ وَقَائِدَةٍ

[الْأَرْضِ ^(٧)]

- ٣٦- وَجَاءَ ذِكْرُ الْأَرْضِ مِنْ قَبْلِ السَّمَاءِ فِي خَمْسَةٍ حَقَّقَهَا مِنْ فُهْمَا
 ٣٧- مِنْ بَعْدِ (لَا يَخْفَى عَلَيْهِ) مَرَّةً ^(٨) وَبَعْدَ لَا (يَعْزُبُ) عَنْهُ (ذَرَّةٌ) ^(٩)

- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (الآيات) في مواضع من القرآن نصّ الناظم منها على مواضع الأول بلفظ :
 (يبين الله لكم آياته) إشارة لورود الثاني في سائر القرآن بلفظ : (يبين الله لكم الآيات) .
 (٢) نصّها : ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ [٢٤٢/٢] . واحتز بقوله : « الثاني » عن
 الموضع الأول للفظ (يبين) في البقرة : ﴿ يبين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون ﴾ [٢١٩/٢] .
 (٣) نصّها : ﴿ .. وكنتم على شفا حفرة من النار فأقذكُم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ﴾
 [١٠٣/٣] .
 (٤) في (م) : سفرة .
 (٥) نصّها : ﴿ ... فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم كذلك يبين الله لكم آياته والله عليم حكيم ﴾
 [٥٩/٢٤] .
 (٦) نصّها : ﴿ واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون ﴾ [٨٩/٥] .
 (٧) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (السماء) مفردة ، أو (السموات) بالجمع ، فنصّ الناظم على مواضع
 تقدم لفظ (الأرض) إشارة لتأخيره في سائر القرآن . وقد عين للواضع بذكر أطراف الآيات أولاً ، ثم
 أتبعها بذكر أسماء السور .
 (٨) في آل عمران ، ونصّها : ﴿ إن الله لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء ﴾ [٥/٣] . وفي (م) :
 تخفى ، وهو تصحيف .
 (٩) في يونس ، ونصّها : ﴿ وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ... ﴾
 [٦١/١٠] . ولو قال الناظم : « ما يعزب » لكان أولى لموافقة نص الآية . ويجوز في (بعد) الكسر
 للعطف والفتح للظرفية .

- ٣٨- وَبَعْدَ (مِمَّنْ خَلَقَ) ^(١) اسْتَبَيْنَا وَبَعْدَ (مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ) ^(٢)
 ٣٩- فِي يُونُسَ وَآلِ عِمْرَانَ وَفِي طُهُ وَإِبْرَاهِيمَ ^(٣) قَبْلَ فَاكْشِفِ
 ٤٠- وَالْعَنُكَبُوتُ جَاءَ فِيهَا ^(٤) الْخَامِسُ بِهِ أَنْجَلْتُ لِلْقَارِئِ الْحَدَاسِ ^(٥)

[الْأَنْبِيَاءُ] ^(٦)

- ٤١- (وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ) الثَّانِي بَالَ عِمْرَانَ ^(٧) مِنَ الْقُرْآنِ ^(٨)

[أَطِيعُوا] ^(٩)

- (١) في طه ، ونصها : ﴿ تَزِيلًا مِّنْ خَلْقِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى ﴾ [٤/٢٠] . ولفظها فريد في القرآن لتقديم (الأرض) وجمع (السماء) .
 (٢) في العنكبوت ، ونصها : ﴿ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ... ﴾ [٢٢/٢٩] .
 (٣) نصها : ﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نَعْلَنُ وَمَا يُخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ [٢٨/١٤] .
 (٤) في (م) : فيه .
 (٥) جمع حِنْدَس ، وهو : الليل الْمُظْلَم ، وَالظُّلْمَةُ . والحَدَاس ثلاث ليالٍ من آخر الشهر لظلمتهن . انظر اللسان (حندس) .
 (٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (النبيين) في آيتين من سورتي البقرة وآل عمران ، واكتفى الناظم بالنص على موضع آل عمران استغناءً بذكر قرينه .
 (٧) نصها : ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ ... وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ الْأَنْبِيَاءَ بِغَيْرِ حَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ [١١٢/٣] . ونص آية البقرة : ﴿ ... وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ... ﴾ [٦١/٢] . واحترز بقوله : « الثاني » عن الموضع الأول في آل عمران : [٢١/٣] . وانظر باب الحاء .
 (٨) في (م) : من آل عمران اقرأ القرآن . وهو تحريف .
 (٩) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في عدة آيات ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظين ، والأول : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ بزيادة (أطيعوا) ، والثاني : ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ﴾ بحذفها وهو في آل عمران فقط .

٤٢- وَاقْرَأْ (أَطِيعُوا) وَ(أَطِيعُوا) زَائِدَةٌ

مِنْ بَعْدِ الْآوَلَى فِي النَّسَاءِ^(١) وَالْمَائِدَةِ^(٢)

٤٣- وَمِثْلُهُ فِي النُّورِ^(٣) وَالْقِتَالِ^(٤) وَخَامِسٍ فَوْقَ الطَّلَاقِ^(٥) تَالِ

٤٤- وَآلِ عِمْرَانَ بِهَا قَدْ سَقَطَا فِي مَوْضِعَيْهَا^(٦) لَا تَكُنْ مُفَرِّطًا

[أَوْ]^(٧)

٤٥- (مِنْ ذَكَرٍ أَوْ)^(٨) جَاءَ فِي النَّسَاءِ^(٩) وَآلِ عِمْرَانَ^(١٠) بِلَا خَفَاءِ

- (١) نَصُّهَا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ... ﴾ [٥٩/٤] .
- (٢) نَصُّهَا : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَاحْذَرُوا ... ﴾ [٩٢/٥] .
- (٣) نَصُّهَا : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ... ﴾ [٥٤/٢٤] .
- (٤) هِيَ سُورَةُ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالْقِتَالُ مِنْ أَسْمَائِهَا . وَنَصُّهَا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴾ [٣٣/٤٧] .
- (٥) أَرَادَ سُورَةَ التَّغَابِنِ وَهِيَ فَوْقَ سُورَةِ الطَّلَاقِ لِأَنَّهَا قَبْلُهَا فِي تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ . وَنَصُّهَا : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرُّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴾ [١٢/٦٤] .
- (٦) مَوْضِعُهَا الْأَوَّلُ : ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَى اللَّهِ لَا يَجِبُ الْكَافِرِينَ ﴾ [٣٢/٣] .
- وَالثَّانِي : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ لَعَلَّكُمْ تَرْحَمُونَ ﴾ [١٣٢/٣] . وَالسَّاقِطُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُوَ لَفْظَةُ (أَطِيعُوا) الثَّانِيَّةُ .
- (٧) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ الْوَاوِ . فِي الْعَطْفِ بَيْنَ لَفْظِي (ذَكَرَ) وَ (أَنْثَى) ، نَصُّ النَّاظِمِ عَلَى مَوَاضِعِ (أَوْ) إِشَارَةً لَوُرُودِ الْوَاوِ فِي سَائِرِ الْآيَاتِ . وَلَيْسَ الْمُرَادُ ذَكَرَ مَوَاضِعَ تَأْخِيرِ لَفْظِ (الْأَنْثَى) عَنْ (الذَّكَرِ) كَمَا فِي كَشْفِ الْحِجَابِ (ص : ١٢) ، وَالَّذِي أَلْجَأَ لِهَذَا تَحْرِيفَ النُّسخَةِ الْمَطْبُوعَةِ .
- (٨) فِي (ط) : قَدْ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .
- (٩) نَصُّهَا : ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... ﴾ [١٢٤/٤] .
- (١٠) نَصُّهَا : ﴿ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ ﴾ [١٩٥/٣] . وَلَيْسَ مَوْضِعُهَا كَمَا فِي كَشْفِ الْحِجَابِ (ص : ١٢) : ﴿ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَى ﴾ [٣٦/٣]
- إِذْ هَذَا لَا دَخَلَ لَهُ هُنَا .

٤٦- والنَّحْلِ ^(١) وَالْمُؤْمِنِ ^(٢) فِيهَا الرَّابِعُ وَلَفْظُ (أَنْثَى) لِلْجَمِيعِ تَابِعٌ ^(٣)

[أَبْدَأَ ^(٤)]

٤٧- وَ(أَبْدَأَ) ^(٥) مِنْ بَعْدِ (خَالِدِنَا فِيهَا) بِإِخْدَى عَشْرَةٍ ^(٦) يَقِيناً

٤٨- فَفِي النِّسَاءِ لَا تَعْدُ الْأَوَّلَا وَاعْدُدْ ثَلَاثاً ^(٧) بَعْدَهُ ^(٨) مُحَصَّلاً

٤٩- وَفِي الْعُقُودِ ^(٩) رَابِعٌ قَدْ وَقَعَا بِهَا ^(١٠) أَخيراً نُورُهُ قَدْ سَطَعََا

(١) نَصُّهَا : ﴿ مِنْ عَمَلٍ صَالِحاً مِنْ ذَكَرْ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ... ﴾ [١٧/١٦] .

(٢) نَصُّهَا : ﴿ ... وَمَنْ عَمَلٍ صَالِحاً مِنْ ذَكَرْ أَوْ أَنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ... ﴾ [٤٠/٤٠] .

(٣) فِي (ط) بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ بَيْتٌ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلَيْنِ وَلَمْ يَشِرْ إِلَيْهِ الطَّبِيبِيُّ ، وَهُوَ :

وَدَعِ فِي الْحَجَرَاتِ لَفْظَ الْهَمْزِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَلَا تَعَمُّزٍ

وَشَطْرُهُ الْأَوَّلُ مَخْتَلٍ الْوِزْنَ ، أَرَادَ بِهِ قَائِلُهُ بَيَانِ مَوْضِعِ إِيْتَانِ الْعُطْفِ بِالْوَاوِ ، أَيْ بَتَرِ الْهَمْزِ مِنْ (أَوْ)

وَذَلِكَ فِي الْحَجَرَاتِ : ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى ... ﴾ [١٢/٤٩] . وَهُوَ مَوْضِعٌ فَرِيدٌ .

(٤) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ فِي عَدِيدٍ مِنَ الْآيَاتِ ، نَظِمَ الْمَوْلُفُ مِنْهَا مَوَاضِعَ الزِّيَادَةِ بِلَفْظِ :

(خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً) إِشَارَةً لَوُرُودِ مَوَاضِعِ الْحَذْفِ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ بِلَفْظِ : (خَالِدِينَ فِيهَا) .

(٥) فِي (م) : فَأَبْدَأَ .

(٦) الْكُسْرُ لِلضَّرُورَةِ .

(٧) أَوْهَلَا : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً لَهُمْ

فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَنَدْخُلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴾ [٥٧/٤] . وَثَانِيهَا : ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا ... ﴾ [١٢٢/٤] . وَثَالِثُهَا :

﴿ ... إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا ﴾ [١٦٩/٤] .

وَعَنَى بِقَوْلِهِ : « لَا تَعْدُ الْأَوَّلَا » قَوْلُهُ تَعَالَى فِي النِّسَاءِ قَبْلَ هَذِهِ الثَّلَاثِ : ﴿ ... خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ

الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٣/٤] وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعِ الْحَذْفِ .

(٨) فِي (م) : بَعْدَهَا .

(٩) هِيَ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، وَالْعُقُودُ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وَنَصُّهَا : ﴿ قَالَ اللَّهُ هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صُدْقُهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ

تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَداً ... ﴾ [١١٩/٥] .

(١٠) فِي (م) : بِهِ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

- ٥٠- وَمِثْلُهُ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ فِي بَرَاءَةِ^(١) وَهُوَ فِي الْأَحْزَابِ^(٢) اقْتَفَى
 ٥١- وَثَامِنٌ فِي سُورَةِ التَّغَابُنِ^(٣) فِي الطَّلَاقِ^(٤) تَاسِعُ الْأَمَاكِنِ
 ٥٢- وَعَاشِرٌ فِي الْجِنِّ^(٥) وَالْبَرِيَّةِ^(٦) فِيهَا كَمَالُ الْعِدَّةِ الْوَفِيَّةِ

[أَنْجِيْنَاهُ^(٧)]

- ٥٣- وَاقْرَأْ (فَأَنْجِيْنَاهُ) أَعْنَى نُوحًا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ^(٨) مُسْتَرِيحًا
 ٥٤- وَمِثْلُهُ فِي الشُّعْرَاءِ^(٩) يَافَتَى وَثَالِثٌ فِي الْعَنْكَبُوتِ^(١٠) قَدْ أَتَى

- (١) هي سورة التوبة ، وفيها موضعان ، الأول : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [٢٢/٩] . والثاني : ﴿ ... رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٠٠/٩] .
- (٢) نَصُّهَا : ﴿ إِنْ اللَّهُ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴾ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿ [٦٤/٣٣ و ٦٥] .
- (٣) نَصُّهَا : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيَدْخُلْهُ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [٩/٦٤] .
- (٤) نَصُّهَا : ﴿ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ وَيَعْمَلْ صَالِحًا يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا قَدْ أَحْسَنَ اللَّهُ لَهُ رِزْقًا ﴾ [١١/٦٥] .
- (٥) نَصُّهَا : ﴿ ... وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴾ [٢٣/٧٢] .
- (٦) هي سورة البيّنة ، والبريّة من أسائها ، ونَصُّهَا : ﴿ جَزَاءُكُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عِدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ... ﴾ [٨/٩٨] .
- (٧) لفظ يشكّل مع (نَجِيْنَاهُ) بالإبدال ، وقد نظم المؤلف مواضع وروده في قصص الأنبياء إشارة لورود لفظ (نَجِيْنَاهُ) في سائر القرآن .
- (٨) نَصُّهَا : ﴿ فَكُذِّبُوا فَأَنْجِيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا ... ﴾ [٦٤/٧] .
- (٩) نَصُّهَا : ﴿ فَأَنْجِيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفَلَكَ الْمَشْحُونِ ﴾ [١٩/٢٦] .
- (١٠) نَصُّهَا : ﴿ فَأَنْجِيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ [١٥/٢٩] . وهذا هو للوضع الثالث في قصة نوح عليه السلام .

٥٥- وَإِنْ تُرِيدُ لَوْطاً فَفِي الْأَعْرَافِ ^(١) وَالنَّمْلِ ^(٢) فَافْهَمُهُ بِلا انْحِرَافِ ^(٣)

٥٦- وَجَاءَ فِي قِصَّةِ هُودٍ يَبْدُو ^(٤) فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ^(٥) وَهُوَ قَرْدٌ

[أَشْرَكْنَا] ^(٦)

٥٧- وَجَاءَ فِي الْأَنْعَامِ ^(٧) (مَا أَشْرَكْنَا) شَابَهَهُ ^(٨) فِي النَّحْلِ ^(٩) (مَا عَبَدْنَا)

[أُرْسِلَ] ^(١٠)

٥٨- وَاقْرَأْ (وَأُرْسِلْ) بَعْدَ (أَرْجُهُ) ^(١١) فَقَدْ جَاءَ فِي الْأَعْرَافِ ^(١٢) وَسَلُّ مَنْ انْتَقَدَ

(١) نَصَّهَا : ﴿ فَأَنْحِينَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ [٨٢/٧] .

(٢) نَصَّهَا : ﴿ فَأَنْحِينَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴾ [٥٧/٢٧] .

(٣) فِي (م) : خِلَاف .

(٤) فِي (م) : تَبْدُو . وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ فَأَنْحِينَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَقَطَّعْنَا دَابِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا وَمَا كَانُوا مُؤْمِنِينَ ﴾ [٢٢/٧] . وَهُوَ مَوْضِعٌ فَرِيدٌ لِلْفُظَّةِ (فَأَنْحِينَاهُ) فِي قِصَّةِ هُودٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

(٦) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ (عَبَدْنَا) فِي آيَتَيْنِ مِنْ سُورَتِي الْأَنْعَامِ وَالْأَعْرَافِ .

(٧) نَصَّهَا : ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ... ﴾ [١٤٨/٦] .

(٨) فِي (م) : مُشَابَهَةٌ .

(٩) نَصَّهَا : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرَمْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ كَذَلِكَ فَعَلَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ... ﴾ [٢٥/١٦] . وَبَيْنَ الْآيَتَيْنِ فُرُوقٌ نَظْمُهَا الْمُصَنِّفُ فِي أَبْوَابِهَا . انْظُرْ بَابَ الْكَافِ (كَذَبَ) وَالْدَالِ (دُونَهُ) .

(١٠) لَفْظٌ يَشْكُلُ مَعَ (ابْعَثْ) عَلَى سَبِيلِ الْإِبْدَالِ ، وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعِ وَرُودِ الْأَوَّلِ فِي الْأَعْرَافِ إِشَارَةً لَوُرُودِ الثَّانِي فِي الشُّعْرَاءِ .

(١١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَ (ط) وَفَقِ قِرَاءَةُ ابْنِ كَثِيرٍ وَرَوَايَةُ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ عَامِرٍ بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا هَاءٌ مُضْمُومَةٌ مُوَصُولَةٌ . وَفِي (م) : أَرْجِيهِ ، وَفَقِ قِرَاءَةُ الْكَسَائِيِّ وَرَوَايَةُ وَرْشٍ عَنْ نَافِعٍ .

(١٢) نَصَّهَا : ﴿ قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَأُرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ [١١١/٧] . وَأَمَّا لَفْظُ الشُّعْرَاءِ فَهُوَ : ﴿ قَالُوا أَرْجُهُ وَأَخَاهُ وَابْعَثْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ [٣٦/٢٦] .

[الأَمْوَال]^(١)

- ٥٩- وَأَخَّرَ الْأَمْوَالَ وَالْأَنْفُسَ مِنْ بَعْدِ سَبِيلِ اللَّهِ ذُو الْحِذْقِ الْفَطِينُ^(٢)
 ٦٠- أَوَّلَ مَا فِي تَوْبَةٍ^(٣) فِي النَّسَاءِ^(٤) وَالصَّفَّ^(٥) لَكِنَّ^(٦) فِي سِوَاهَا عَكْسًا^(٧)

[السَّمَاء]^(٨)

- ٦١- فِي يُونُسَ^(٩) لَفْظُ (السَّمَاء) مُفْرَدٌ مِنْ بَعْدِ (مَنْ يَرْزُقُكُمْ) مُوَحَّدٌ
 ٦٢- وَقَدْ أَتَى فِي سَبَأٍ^(١٠) مَجْمُوعًا فَاعْرِفْهَا وَاحْفَظْهَا جَمِيعًا

(١) مصدر عني به الناظم لفظتي : (أموالهم) و (أموالكم) ، كما عني بالأنفس لفظتي : (أنفسهم) و (أنفسكم) وذلك أنه تشكل هذه الألفاظ في التقديم والتأخير مع (سبيل الله) ، وقد نصّ الناظم منها على مواضع التأخير مصرّحاً بورود تقديمها في سائر القرآن .

(٢) فاعل أَخَّرَ . وفي (م) و (ط) : ذا الحِذْقِ . وهو على النداء والأمر في (أَخَّرَ) . والتقدير : أَخَّرَ يَا ذَا الْحِذْقِ .

(٣) نصّها : ﴿ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَعْظَمَ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ ... ﴾ [٢٠/٩] .

(٤) نصّها : ﴿ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ... ﴾ [٩٥/٤] .

(٥) نصّها : ﴿ تَوْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [١١/٦١] .

(٦) في (م) : لا كُنْ .

(٧) في (م) : سِوَاهَا عَكْسًا . وهو خطأ . وعني بقوله : « سِوَاهَا » موضع الأنفال [٧٢/٨] ، والتوبة [٤١/٩ و ٨١] ، والحجرات [١٥/٤٩] .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال بين الجمع والإفراد بعد لفظ (مَنْ يَرْزُقُكُمْ) في آيتين من سورتي يونس وسبأ .

(٩) نصّها : ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمْ مَنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ ... ﴾ [٢١/١٠] . وهو موضع الإفراد .

(١٠) نصّها : ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ اللَّهُ ... ﴾ [٢٤/٣٤] . وهو موضع الجمع .

[أَنْزَلَ]^(١)

٦٣- و (آيَة) مِنْ بَعْدِ (لَوْلَا أَنْزَلَ) بِالْفِ عَدَدَتُهُ مُحَصَّلًا

٦٤- فَائْتَانِ فِي الرَّعْدِ^(٢) وَحَرْفُ يُونُسَ^(٣)

وَرَابِعَ فِي الْعُنْكَبُوتِ^(٤) مَائِسِي

٦٥- وَهُوَ لِمَنْ يَقْرَأُ بِالْإِفْرَادِ^(٥) فَافْتَهُمْ مَقَالِي عَالِيًا مُرَادِي

[أَلِيمٍ]^(٦)

٦٦- (يَوْمِ أَلِيمٍ) حَرْفُ هُودٍ^(٧) جَاءَ فِي قِصَّةِ نُوحٍ وَأَتَى فِي الزُّخْرَفِ^(٨)

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (نَزَلَ) بغير همز قبل لفظ (عليه آية) في عدة مواضع نصّ الناظم منها على مواضع (أنزل) إشارة لورود الآخر في سائر القرآن . وهو موضع فريد في الأنعام [٢٧/٦] .

(٢) أولهما : ﴿ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إنما أنت منذر ... ﴾ [٧/٢٩] .
وثانيهما : ﴿ ويقول الذين كفروا لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله يضل من يشاء ... ﴾ [٢٧/١٢] . وفي (ط) : اثنان .

(٣) نصّها : ﴿ ويقولون لولا أنزل عليه آية من ربه فقل إنما الغيب لله ... ﴾ [٢٠/١٠] .

(٤) نصّها : ﴿ وقالوا لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله ... ﴾ [٥٠/٢٩] . وهذه قراءة الجمع لحفص وجهود القراء ، ومراد الناظم قراءة الإفراد بلفظ (عليه آية) كما بيّنه في البيت التالي .

(٥) أي في آية العنكبوت ليكون موضعها موافقاً لألفاظ الرعد ويونس ، وأهل الإفراد هم ابن كثير وشعبة بروايته عن عاصم وحزمة والكسائي وخلف . انظر النشر : ٣٣٠/٢ . وفي (ط) : وهو الذي يُقْرَأُ .

(٦) لفظ يشكل عند اقترانه مع (يوم) بلفظ : (عذاب يوم أليم) ، وعند عدم اقترانه به بلفظ : (عذاب أليم) . وقد نصّ الناظم على مواضع الأول إشارة لورود الثاني في سائر القرآن ، وهذا من مواضع الإشكال بالزيادة والتقصان للفظ (يوم) .

(٧) نصّها : ﴿ أن لا تعبدوا إلا الله إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم ﴾ [٢٦/١١] . وفي (م) : هو .

(٨) نصّها : ﴿ فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم أليم ﴾ [٦٥/٣٣] .

[أَجْرٌ ^(١)]

٦٧- (أَجْرٌ كَبِيرٌ) فِي الْقُرْآنِ أَرْبَعُ

فِي فَاطِرٍ ^(٢) مَعَ هُودٍ ^(٣) وَالْمُلْكِ ^(٤) فَعُوا

٦٨- وَكُلُّهَا مِنْ بَعْدِ ذِكْرِ الْمَغْفِرَةِ وَفِي الْحَدِيدِ ^(٥) رَابِعَ مَا أَشْهَرَهُ

٦٩- وَهُوَ الَّذِي تَلْقَاهُ فِيهَا سَابِقاً وَبَعْدَهُ (أَجْرٌ كَرِيمٌ) لَاحِقاً

٣٠- فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٦) يَا أَخِي مِنْهَا ^(٧) مَعَ ^(٨) حَرْفِ يَاسِينَ ^(٩) أَلَا فَصْنُهَا

[أَنْزَلَ ^(١٠)]

-
- (١) لفظ يشكل عند اقترانه مع (كبير) و (كريم) ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظين .
 - (٢) نصّها : ﴿ ... وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [٧/٣٥] .
 - (٣) نصّها : ﴿ إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [١١/١١] .
 - (٤) نصّها : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [١٢/٣٧] .
 - (٥) نصّها : ﴿ فَالَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَأَنفَقُوا لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴾ [٧/٥٧] . وهذا لفظ فريد ليس قبله ذكر المغفرة ، بخلاف الثلاثة قبله .
 - (٦) في الحديد أيضاً ، أولها : ﴿ مِنْ ذَا الَّذِي يَقْرِضُ اللَّهُ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعَفُ لَهُ وَلَهُ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [١١/٥٧] . وثانيها : ﴿ ... وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً يَضَاعَفْ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴾ [١٨/٥٧] .
 - (٧) في (م) و (ط) : مِنْهَا . وهو خطأ .
 - (٨) في (م) : وَحَرْف .
 - (٩) نصّها : ﴿ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴾ [١١/٣٦] . وهذا موضع فريد جاء بالجر .
 - (١٠) لفظ يشكل بالإبدال مع (نَزَلَ) بجذف الألف والهمزة وتشديد الزاي بلفظ : (مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (أنزل) إشارة لورود الآخر في سائر القرآن وهو موضع فريد في سورة الأعراف : [٧/٨] ونصّها : ﴿ ... أَتَجَادَلُونَنِي فِي أَسْمَاءِ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَإِبَائُكُمْ مَا نَزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ... ﴾ .

٧١- (مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا^(١)) بِالْأَلْفِ فِي سُورَةِ النَّجْمِ^(٢) أَتَى وَيُوسُفَ^(٣)

[إِلَى^(٤)]

٧٢- وَإِنْ قَرَأْتَ (الْمُنْظَرِينَ) فَاقْرَأْ مَعَهُ (إِلَى يَوْمٍ) وَأَنْعِمَ ذِكْرًا

٧٣- فَذَكَ حَرْفُ آيَةٍ قَدْ زَادَا أَوْدَعَهَا الْحِجْرُ^(٥) نَعَمْ وَصَادَا^(٦)

[السَّمَوَاتِ^(٧)]

٧٤- (وَمَا خَلَقْنَا) بَعْدَهُ قَدْ جُمِعَا^(٨) لَفْظُ (السَّمَوَاتِ) بِحِجْرِ^(٩) وَقَعَا

٧٥- وَبِالدُّخَانِ^(١٠) يَا أَخَا السَّدَادِ وَسَائِرُ الْبَابِ عَلَى الْإِفْرَادِ

(١) في (ط) : قتل ، بدل (بها) . وهو تحريف .

(٢) نصّها : ﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ [٢٣/٥٣] .

(٣) نصّها : ﴿ مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَتْهُمَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ... ﴾

[٤٠/١٢] .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظ (المنظرين) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة بلفظ :

(المنظرين إلى يوم) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن وهو موضع فريد في الأعراف : ﴿ قَالَ

أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴾ قال إنك من المنظرين ﴿ [١٤/٧ و ١٥] .

(٥) نصّها : ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ إلى يوم الوقت المعلوم ﴿ [٣٧/١٥ و ٣٨] .

(٦) نصّها : ﴿ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ ﴾ إلى يوم الوقت المعلوم ﴿ [٨٠/٣٨ و ٨١] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال بين الجمع والإفرد بعد لفظ (وما خلقنا) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الجمع

مشيراً إلى ورود الإفرد بلفظ (وما خلقنا السماء) في سائر القرآن . وذلك في موضعين : [الأنبياء :

١٦/٢١] و [ص : ٢٧/٣٨] .

(٨) في (م) : بعد هذا ، بدل بعده قد .

(٩) نصّها : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْصَبْ ﴾ [الجمل :

٨٥/١٥] .

(١٠) نصّها : ﴿ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴾ [٣٨/٤٤] .

[أَلَمْ]^(١)

٧٦- (أَلَمْ يَرَوْا) بَغِيرَ وَائِ زَائِدَةً^(٢) فِي النَّحْلِ^(٣) جَاءَ فِي الْآخِرِ وَاحِدَةً

٧٧- وَالنَّمْلِ^(٤) وَالْأَنْعَامِ^(٥) وَالْأَعْرَافِ^(٦)

وَحَرْفِ يَاسِينَ^(٧) بِلَا خِلَافٍ

[إِذَا]^(٨)

٧٨- (قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ) فِي الشُّعْرَا^(٩) مَعَهُ (إِذَا) زَائِدَةً بِلَا امْتِرَا

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (أَوَّلَم) بزيادة واو بعد الهمزة ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (أَلَمْ) وذلك قبل لفظ (يروا) إشارة لورود (أَوَّلَم يروا) في سائر القرآن .

(٢) في (م) : تروا ، وهو تصحيف . وبالتالي قرأ ابن عامر وحزمة ، لكن المراد ما يشكل مع (أَوَّلَم يروا) وهي قراءة الياء .

(٣) نصّها : ﴿ أَلَمْ يروا إلى الطير مسخرات في جَوِّ السماء ما يسكنهنَّ إلا الله ... ﴾ [٧٩/١٦] .

(٤) نصّها : ﴿ أَلَمْ يروا أنا جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مُبْصراً ... ﴾ [النمل : ٨٦/٢٧] .

(٥) نصّها : ﴿ أَلَمْ يروا كم أهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الأرض ما لم نكنْ لكم ... ﴾ [٦/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ ... أَلَمْ يروا أنه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلاً اتخذوه وكانوا ظالمين ﴾ [١٤٨/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ أَلَمْ يروا كم أهلكنا قبلهم من القرون أنهم إليهم لا يرجعون ﴾ [٣١/٣٦] .

(٨) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظ : (قال نعم وإنكم) ، وقد نصَّ الناظم على موضع الزيادة وهو فريد في القرآن إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وهو موضع فريد أيضاً في الأعراف : ﴿ قال نعم وإنكم لمن اللقرين ﴾ [١١٤/٧] .

(٩) نصّها : ﴿ فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أئنَّ لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ☆ قال نعم وإنكم إذا لمن المقربين ﴾ [٤١/٢٦ و ٤٢] .

[أَنْ - أَدْخِلْ - إِنَّهُ ^(١)]

٧٩- (وَأَلْقِ) ^(٢) فِي النَّمْلِ (وَأَدْخِلْ يَدَكَ) ^(٣)

وَأِنَّهُ أَنَا) ^(٤) قَدْ أَوْضَحْتُ لَكَ

[إِلَى] ^(٥)

٨٠- وَبَعْدَ (يَجْرِي) لَمْ يَقَعْ ^(٦) (إِلَى أَجَلْ) إِلَّا بِلِقَائِهِ ^(٧) فَيَسِرُّ عَلَى عَجَلْ

٨١- وَجَاءَ فِي الشُّورَى ^(٨) وَلَيْسَ قَبْلَهُ (يَجْرِي) فَفَكَّرْ فِيهِ وَاعْرِفْ فَضْلَهُ

(١) ثلاثة ألفاظ يشكل أولها بالزيادة والنقص قبل لفظ (أَلْقِ) ، وقد نصَّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد في سورة النمل إشارة لورود الزيادة بلفظ : (أَنْ أَلْقِ) في سائر القرآن . ويشكل ثانيها بالإبدال مع لفظتي (اسلك) و (اضم) ، وموضع الأولى في القصص [٣٢/٢٨] ، والثانية في طه [٢٢/٢٠] . ويشكل ثالثها بالإبدال مع (إِنْ) بلفظ : (إِنْ أَنَا اللَّهُ) كما في القصص [٣٠/٢٨] وهو فريد . وقد نصَّ الناظم على مواضع سورة النمل في الألفاظ الثلاثة وهي فريدة .

(٢) نصّها : ﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ... ﴾ [١٠/٢٧] .

(٣) نصّها : ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضًا مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ ... ﴾ [١٢/٢٧] .

(٤) نصّها : ﴿ يَا مُوسَى إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [٩/٢٧] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع اللام بلفظ (يَجْرِي لِأَجَلْ) وقد نصَّ الناظم على موضع (يَجْرِي إِلَى أَجَلْ) وهو فريد في لقمان إشارة لورود الآخر في سائر القرآن ، وأشار لموضع فريد بحذف (يَجْرِي) كما في الشورى .

(٦) في (ط) : يَجِي .

(٧) نصّها : ﴿ ... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ يَجْرِي إِلَى أَجَلٍ مُنْشَى وَأَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [٢٩/٣١] .

(٨) نصّها : ﴿ ... وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ ... ﴾ [١٤/٤٢] .

[الذي]^(١)

٨٢- (ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ) تَتْلُوهُ^(٢) (الَّذِي)

فِي السَّجْدَةِ^(٣) أَقْرَأُهُ وَبِالْجِدِّ خَذِ

[أَنزَلَ]^(٤)

٨٣- (الَّذِي الذِّكْرُ عَلَيْهِ) فِي الْقَمَرِ^(٥) وَقُلْ (عَلَيْهِ الذِّكْرُ) فِي صَادِ^(٦) اشْتَهَرَ

٨٤- وَقَبْلَهُ (أَنزَلَ) اسْتَقْرَأَ أَلْهَمَكَ اللَّهُ لِذَلِكَ شُكْرًا

[التِي]^(٧)

٨٥- قُلْ (سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي) فِي الْمُؤْمِنِ^(٨) وَالْفُتْحِ^(٩) وَأَقْرَأُهُ عَلَى تَيْقُنٍ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (التي) بلفظ : (عذاب النار التي) في آيتين من سورتي السجدة وسبأ ، وقد نصّ الناظم منها على موضع (الذي) مستغنياً بذكر قرينه في سبأ : ﴿ وتقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون ﴾ [٤٢/٢٤] .

(٢) في (م) و (ط) : يتلوه . وهو أوجه ، وما في الأصل فعلی تقدير : لفظة الذي .

(٣) نصّها : ﴿ وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون ﴾ [٢٠/٣٢] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (ألقى) في آيتين من سورتي القمر وصاد ، ويشكل فيها أيضاً لفظاً (عليه) و (الذِّكْرُ) بالتقديم والتأخير ، فتقدم (عليه) في صاد وتأخر في القمر .

(٥) نصّها : ﴿ ألقى الذكر عليه من بيننا بل هو كذاب أثير ﴾ [٢٥/٥٤] . وفي (م) : عليه الذكر . وهو خطأ من الناسخ .

(٦) نصّها : ﴿ أَنزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ فِي شَكٍّ مِنْ ذِكْرِي بَلْ لَمَّا يَذُوقُوا عَذَابِ ﴾ [٨/٣٨] .

(٧) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيات من القرآن ، نصّ الناظم على مواضع الزيادة منها بلفظ (سنة الله التي) إشارة لحذفها في سائر القرآن بلفظ (سنة الله في الذين) . ووم صاحب كشف الحجاب في شرح هذا البيت : ص ٢١ بقوله : وغير هذه وردت الذي بدل التي .

(٨) نصّها : ﴿ سنة الله التي قد خلت في عباده وخسر هنالك المبطلون ﴾ [٨٥/٢٣] .

(٩) نصّها : ﴿ سنة الله التي قد خلت من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلاً ﴾ [٢٣/٤٨] .

باب الباء

[الباء]^(١)

٨٦- وَحَرْفُ (بِاللَّهِ وَيَالْيَوْمِ) أَتَى فِي الْبَقَرَةِ^(٢) مُقَدِّمًا قَدْ ثَبَّتَا

٨٧- لَكِنَّ (بِاللَّهِ وَلَا بِاللْيَوْمِ) فِي تَوْبَةٍ^(٣) وَفِي النَّسَاءِ^(٤) يَأْقُومُ

[بِهِ]^(٥)

٨٨- (بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ) قُلْ فِي الْبَقَرَةِ^(٦) قَدَّمَهُ وَفِي سِوَاهَا أُخْرَهُ^(٧)

(١) حرف يشكل بالزيادة والنقص عند دخوله على لفظة (اليوم) في حالتي الإثبات والنفي ، وقد نص الناظم على موضع زيادة الباء حالة الإثبات بلفظ (وباليوم) وهو فريد في البقرة ، إشارة لنقصها في سائر القرآن وذلك في مواضع كثيرة منها خمسة في البقرة بعد موضع الزيادة ، وقد احتراز عنها بقوله : مقمًا قد ثبتا . وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة حالة النفي بلفظ (ولا باليوم) إشارة للنقص في سائر القرآن بلفظ (واليوم) بحذف الباء و (لا) معاً . كما في البقرة : ﴿ ... كالذي ينفق ماله رياء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر فثله كمثل صفوان عليه تراب ... ﴾ [٢٦٤/٢] .

(٢) نصّها : ﴿ ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين ﴾ [٨/٢] .

(٣) نصّها : ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ... ﴾ [٢٩/٩] .

(٤) نصّها : ﴿ والذين ينفقون أموالهم رياء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً ﴾ [٣٨/٤] .

(٥) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (لغير الله) ، وقد نصّ الناظم على موضع التقديم وهو فريد في البقرة إشارة لورود التأخير في سائر القرآن بلفظ : (لغير الله به) وذلك في المائدة [٢/٥] والأنعام [١٤٥/٦] والنحل [١١٥/١٦] .

(٦) نصّها : ﴿ إنما حرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله فمن اضطر غير باغ ولا عاد فلا إثم عليه ... ﴾ [١٧٣/٢] .

(٧) في (م) : قدمه قل وفي سواه أخره . وفي (ط) : قدمه فيها وسواها أخره ، وهو تحريف .

[بَعْدَ] ^(١)

- ٨٩- وَاقْرَأْ بِهَا ^(٢) (بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنْ) وَبَعْدَهُ ^(٣) (مِنْ بَعْدِ مَا) وَلَا تَهِنْ
٩٠- وَالْأَلِ عِمْرَانَ ^(٤) بِهَا (مِنْ بَعْدِ مَا) وَالرَّعْدُ ^(٥) فِيهَا (بَعْدَ مَا) قَدْ عَلِمَا

[الْبَاءَ] ^(٦)

- ٩١- وَاقْرَأْ (فَقَدْ كَذَّبَ) بِالْبَاءِ فَقَطْ فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٧) وَلَا تَخْشَ الْغَلَطُ

[بِهِ] ^(٨)

- ٩٢- وَيُونُسَ ^(٩) فِيهَا (بِهِ) وَ(نَطْبَعُ) وَ(يَطْبَعُ اللَّهُ) فِي الْأَعْرَافِ ^(١٠) اسْمَعُوا

- (١) لفظ يشكل في عدة ألفاظ متقاربة ذكرها الناظم ومواضع ورودها حصراً .
(٢) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ ... قل إن هدى الله هو الهدى ولئن اتبعت أهواءهم بعد الذي جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا نصير ﴾ [١٢٠/٢] . وهو فريد في القرآن .
(٣) أي في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ ... وما بعضهم بتابع قبلة بعض ولئن اتبعت أهواءهم من بعد ما جاءك من العلم إنك إذا لمن الظالمين ﴾ [١٤٥/٢] .
(٤) نصّها : ﴿ فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ﴾ [٦١/٣] .
(٥) نصّها : ﴿ وكذلك أنزلناه حكماً عربياً ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي ولا واق ﴾ [٣٧/١٣] .
(٦) حرف يشكل عند زيادة تاء بعده في كلمة (كَذَّبَ) لتصبح (كَذَّبَتْ) ، وقد نصّ الناظم على موضع حذف التاء وهو فريد في آل عمران ، إشارة لورود الزيادة في سائر القرآن ، وذلك في موضعين : في الأنعام : [٣٤/٦] وفاطر [٤/٣٥] . وهذا البيت واقع في (ط) بعد ثلاثة أبيات .
(٧) نصّها : ﴿ فإن كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاؤوا بالبينات والزبر والكتاب المنير ﴾ [١٨٤/٣] .
(٨) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيتين من سورتي يونس والأعراف ، ويشكل فيها أيضاً لفظاً (نطبع) و (يطبع الله) بالإبدال ، وقد نصّ الناظم على الموضعين .
(٩) نصّها : ﴿ ثم بعثنا من بعده رسلاً إلى قومهم فجاءوهم بالبينات فإنا كانوا ليؤمنوا بما كذبوا به من قبل كذلك نطبع على قلوب المعتدين ﴾ [٧٤/١٠] .
(١٠) نصّها : ﴿ ... ولقد جاءتهم رسلهم بالبينات فإنا كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل كذلك يطبع الله على قلوب الكافرين ﴾ [١٠١/٧] .

٩٣- وَقَبْلَهَا اقْرَأْ (كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ) وَاخْذِفْ (بِهِ) مِنْهَا فَهَذَا ^(١) سَهْلٌ

[يَا] ^(٢)

٩٤- (رَبِّ يَا أَغْـوَيْتَنِي) تَقْرَأْ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ ^(٣) فَلَا ^(٤) تَنْسَاهُ

[بِهِ] ^(٥)

٩٥- (بِهِ عَلَيْنَا) بَعْدَهُ (وَكَيْلًا) جَاءَ فِي الْإِسْرَاءِ ^(٦) ثَانِيًا ^(٧) مَنَقُولًا

٩٦- وَقَبْلَهُ ^(٨) (لَكُمْ عَلَيْنَا) قَدْ مَّا (بِهِ تَبِيعًا) فَاقْرَأْهُ ^(٩) مُسَلِّمًا

(١) أي من الأعراف . وفي (م) و (ط) : وهذا سهل .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (فبا) بزيادة الفاء في آيتين من سورتي الأعراف والحجر ، وقد نص الناظم على موضع (بما) استغناء بذكره عن ذكر قرينه في الأعراف ، ونصها : ﴿ قال فبا أغويتني لأقعدنَّ لهم صراطك المستقيم ﴾ [١٦/٧] .

(٣) نصها : ﴿ قال ربِّ بما أغويتني لأزيتنَّ لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين ﴾ [٣٩/١٥] .

(٤) في (م) : ولا تنساه .

(٥) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (علينا) في آيتين من سورة الإسراء ، وأشكل فيها أيضاً لفظاً (وكيلاً) و (تبيعاً) بالإبدال .

(٦) نصها : ﴿ ولئن شئنا لنذهبن بالذي أوحينا إليك ثم لا تجد لك به علينا وكيلاً ﴾ [٨٦/١٧] .

(٧) أراد موضع الإسراء الثاني . وفي (ط) : ثابتاً ، وهو تصحيف .

(٨) هو للموضع الأول للإسراء ، ونصها : ﴿ ... فيرسل عليكم قاصفاً من الريح فيفرقكم بما كفرتم ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً ﴾ [٦٩/١٧] .

(٩) في (ط) : فاقْرَأْهُ . وفي (ط) قبل هذين البيتين بيت ساقط من الأصلين وهو :

في توبة من بعد ذكر النفقة الباء مع عطف الرسول للملحقة
أراد به ناظمه اقتران الباء بلفظة (رسوله) وعدمه ، وكلاهما في التوبة : [٥٤/٩ و ١٨٠/٩] .

[بِقَبْسٍ]^(١)

٩٧- (آتِيكُمْ بِقَبْسٍ) فِي طَه^(٢) (بِخَبَرٍ) جَاءَكَ فِي سِوَاهَا

[بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ]^(٣)

٩٨- (بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً) وَرَدَا فِي الْعَنْكَبُوتِ^(٤) قَدَمُوهُ مُفْرَدَا

[بِمَا]^(٥)

٩٩- وَاقْرَأْ (يَا) مِنْ بَعْدِ (كُلِّ نَفْسٍ) وَ(كَسَبَتْ) بَعْدَ بَغَيْرِ لُبْسٍ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (بخبر) ، وقد نصّ الناظم على موضع (بقبس) إشارة لورود الآخر في سائر

القرآن ، وذلك في موضعين : النمل [٧/٢٧] ونصّها : ﴿ إِذْ قَالَ مُوسَى لِأَهْلِهِ إِنِّي آنَسْتُ نَارًا سَآتِيكُمْ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ . والقصاص [٢٩/٢٨] ونصّها : ﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا خَبِيرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ .

(٢) نصّها : ﴿ إِذْ رَأَى نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا قَبَسٌ أَوْ أَجْدٌ عَلَى النَّارِ هَدًى ﴾ [١٠/٢٠] . وهو فريد .

(٣) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (شهيداً) ، وقد نصّ الناظم على موضع التقديم وهو فريد إشارة لورود التأخير بلفظ (شهيداً بيني وبينكم) في سائر القرآن ، كما في الإسراء : [٩٦/١٧] والأحقاف : [٨/٤٦] والرعد : [٤٣/١٣] .

(٤) نصّها : ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيداً يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ [٥٢/٢٩] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (ما) بحذف الباء في عديد من الآيات ، وقد نصّ الناظم منها على موضعين إثبات الباء ، وهو ما عُبِّرَ عنه بالإبقاء ، ويقابله الإلقاء بلفظ (كل نفس ما كسبت) ، ولم يذكر الناظم موضعين آخرين من مواضع الإبقاء ، هما في الرعد : [٢٣/١٣] ونصّها : ﴿ أَفَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴾ والمدثر : [٢٨/٧٤] ونصّها : ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ . ولم يشر لهذا صاحب كشف الحجاب ص ٢٥ ، بل قال : وغيرها بدون باء . وليس كما قال ، بل مراد الناظم من تخصيص موضعي المؤمن والشريعة من مواضع إثبات الباء كونها مما يجوز فيها إثبات الباء وحذفها لغةً بخلاف للموضعين الآخرين ولهذا كانا مُشْكَلَيْنِ .

- ١٠٠- في مَوْضِعِ تَشْكِيلٍ^(١) فِيهِ الْبَاءُ فَيَحْسُنُ الْإِلْقَاءُ وَالْإِبْقَاءُ^(٢)
- ١٠١- جَاءَتْ عَلَى مَا قُلْتَهُ مَوْضُوعَةٌ فِي سُورَةِ الْمُؤْمِنِ^(٣) وَالشَّرِيعَةِ^(٤)

(١) في (م) و (ط) : يشكل .

(٢) عني بالإلقاء (ما) وبالإبقاء (با) . وقد ورد الإلقاء في أربعة مواضع : في البقرة [٢٨١/٢] ونصّها : ﴿ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ وآل عمران [٢٥/٣] ونصّها : ﴿ وَوَفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ وآل عمران [١٦١/٣] ونصّها : ﴿ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ وإبراهيم [٥١/١٤] ونصّها : ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ .

(٣) نصّها : ﴿ الْيَوْمَ تَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ لَا ظُلْمَ الْيَوْمَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ [١٧/٤٠] .

(٤) هي سورة الجاثية ، والشريعة من أسماؤها ، ونصّها : ﴿ وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلَتَجْزَى كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٢٢/٤٥] .

باب التاء

[تَفْعَلُوا]^(١)

- ١٠٢- وَقَدْ أَتَى (مَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ)
 ١٠٣- مِنْهُ الَّذِي (وَلَا جِدَالَ) قَبْلَهُ^(٢)
 ١٠٤- مِنْ بَعْدِهِ جَاءَ (فَإِنَّ اللَّهَ)
 ١٠٥- بِالتَّاءِ إِنَّ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ التَّاءِ^(٥)
 ١٠٦- مِنْ بَعْدِهِ (لَنْ تُكْفَرُوهُ) بَيْنَ
 ١٠٧- (وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى) قَبْلَهُ
 فَلَا تَسَلْ عَنْهُ هُدَيْتَ غَيْرِي
 وَآيَةُ الْإِنْفَاقِ^(٣) تَحْوِي مِثْلَهُ
 بِهِ عَلِيمٌ) وَالَّتِي^(٤) تَقْرَاهَا
 فِي آلِ عِمْرَانَ^(٦) بَلَا امْتِرَاءَ
 وَفِي النِّسَاءِ^(٧) رَابِعَ مُعَيَّنَ
 (بِالْقِسْطِ) فَافْهَمُهُ وَلَا تَمَلَّهُ

- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (تنفقوا) في عدة آيات ، وقد نصّ الناظم منها على مواضع (تفعلوا) بلفظ : (وما تفعلوا من خير) إشارة لورود (تنفقوا) في سائر القرآن ، ولكنّ منه ما بعده (من خير) ، ومنه ما بعده (من شيء) ، ولم يشر الناظم لهذا . ووقع في كشف الحجاب ص ٢٦ : « وغير هذه : (وما تفعلوا من شيء) » . وليس كما قال بل المراد بيان الإشكال بين (تنفقوا) و (تفعلوا) وليس بين (خير) و (شيء) ، ولهذا أتى الناظم بالإشكال ومواضع (تفعلوا) في حرف التاء . وانظر مواضع (تنفقوا) في البقرة : [٢٢٢/٢ و ٢٧٣] ، وآل عمران [٩٢/٣] ، والأنفال : [٦٠/٨] .
- (٢) أراد سورة البقرة ، ونصّها : ﴿ ... فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله .. ﴾ [١٩٧/٢] .
- (٣) في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ يسألونك ماذا ينفقون قل ما أنفقتم من خير فللوالدين والأقربين واليتامى والمساكين وابن السبيل وما تفعلوا من خير فإن الله به عليم ﴾ [٢١٥/٢] .
- (٤) في (م) : والذي تقرأه . وهو خطأ . وعنى بهذا الإشارة إلى الموضع الثالث في سورة آل عمران .
- (٥) أراد أن هذه الآية معدودة من جملة مواضع (ما تفعلوا) عند من يقرؤها بالتاء من أئمة الإقراء ، وهم أبو عمرو ونافع وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو جعفر ويعقوب ، وقرأ بالياء (يفعلوا) حزة والكسائي وخلف وحفص . انظر النشر ٢٣٣/٢ .
- (٦) نصّها على قراءة أهل التاء : ﴿ وما تفعلوا من خير فلن تكفروه والله عليم بالمتقين ﴾ [١١٥/٣] .
- (٧) نصّها : ﴿ ويستفتونك في النساء ... وأن تقوموا لليتامى بالقسط وما تفعلوا من خير فإن الله كان به عليماً ﴾ [١٢٧/٤] .

[تَبِعَ]^(١)

١٠٨- وَلَمْ يَقَعْ بِأَلْفٍ (مَنْ تَبِعَا) فِي الْبَقَرَةِ^(٢) وَآلِ عِمْرَانَ^(٣) مَعَا

[تَكُنْ]^(٤)

١٠٩- أُولَئِكَ^(٥) (فَلَا تَكُنْ) فِيهَا انْفَرَدَ بِغَيْرِهَا (فَلَا تَكُونَنَّ) وَرَدُّ
١١٠- (الْمُتَرِينَ) بَعْدَهُ مَذْكُورٌ فَاغْرِفْهُ لَا فَارَقَكَ السُّرُورُ

[تَوَلَّيْتُمْ]^(٦)

١١١- (فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ) بِلَا مَزِيدٍ ثَلَاثَةٌ فَاغْدُذْهُ^(٧) فِي الْعَقُودِ^(٨)

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (اتَّبِعَ) بزيادة ألف ، وقد نصَّ الناظم على مواضع الأول بلفظ (من تبع)
وهما موضعان ، إشارة لورود (من اتَّبِعَ) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ قلنا اهبطوا منها جميعاً فإما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم
يجزنون ﴾ [٣٨/٢] .

(٣) نصّها : ﴿ ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله ... ﴾ [٧٣/٣] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (تكونن) ، وقد نصَّ الناظم على موضع (تكن) بلفظ : (فلا تَكُنْ من
المترين) . وهو فريد إشارة لورود (فلا تكونن) في سائر القرآن ، وذلك في موضعين : البقرة :
[١٤٧/٢] ، ونصّها : ﴿ الحق من ربك فلا تكونن من المترين ﴾ والأنعام : [١١٤/٦] ، ونصّها :
﴿ والذين آتيناهم الكتاب يعلمون أنه منزل من ربك بالحق فلا تكونن من المترين ﴾ .

(٥) ظرف يرجع ضميره إلى سورة آل عمران في البيت السابق ، ونصّها : ﴿ الحق من ربك فلا تَكُنْ من
المترين ﴾ [٦٠/٣] . وفي (م) و (ط) : فلا تكن في آل عمران انفرد

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (تولوا) ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (توليم) بلفظ : (فإن توليتم) ،
وعنى بقوله في البيت الأول : « بلا مزيد » الاحتراز عما سوى هذا اللفظ نحو : (ثم توليتم) و (وإن
توليتم) و (كما توليتم) . وذلك إشارة لورود (فإن تولوا) في سائر القرآن .

(٧) في (ط) : فاعرفه .

(٨) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واحذروا فإن توليتم فاعلموا أنما على
رسولنا البلاغ المبين ﴾ [٩٢/٥] .

١١٢- وَيُونُسُ ^(١) مَنْ جَاوَزَ السَّبْعِينَ مِنْهَا يَجِدُهُ بِعَدِّهَا ^(٢) يَقِينًا
١١٣- وَجَاءَ فِي الثَّغَابَيْنِ ^(٣) الْأَخِيرُ حَقَّقَهَا الْمَهْدَبُ الْبَصِيرُ

[تَبْدُون وَتَكْتُمُونَ ^(٤)]

١١٤- (يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ) قَدْ وَالَاهُ (مَاتَكْتُمُونَ) عِنْدَ مَنْ تَلَا
١١٥- فِي مِئَةِ مِنَ الْعُقُودِ ^(٥) حَلَا وَالنُّورُ ^(٦) فِيهَا وَاضِحاً تَجَلَّى ^(٧)

[التاء ^(٨)]

١١٦- وَاقْرَأْ بَتَاءٍ (أَخَذَتْ) فِي هُودٍ فِي مَدْيَنٍ ^(٩) وَاحْذِفْهُ فِي ثَمُودٍ ^(١٠)

(١) نَصَّهَا : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ ... ﴾ [٧٢/١٠] .

(٢) فِي (م) : تَجِدُهُ بَعْدَهُ .

(٣) نَصَّهَا : ﴿ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَإِنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاءُ اللَّبِينُ ﴾ [١٢/٦٤] .

(٤) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ (تَسْرُونَ وَتُعْلَنُونَ) ، وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوَاضِعِ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ إِشَارَةً لَوُرُودِ

الثَّانِي فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ ، إِلَّا فِي سُورَةِ النَّبْلِ [٢٥/٢٧] فَفِيهَا لَفْظُ فَرِيدٍ (وَيَعْلَمُ مَا تَخْفُونَ وَمَا تَعْلَنُونَ) .

(٥) هِيَ سُورَةُ الْمَائِدَةِ ، وَنَصَّهَا : ﴿ مَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاءُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ [٩٩/٥] .

وَفِي (م) : مِنَ الْعُقُودِ قَدْ حَلَا . وَهِيَ زِيَادَةُ تَحْرِيفٍ . وَالظَّاهِرُ مِنْ قَوْلِ النَّاظِمِ : « فِي مِئَةِ مِنَ الْعُقُودِ

حَلَا » . اخْتِيَارُهُ كَوْنُ الْبَسْمَلَةِ آيَةٍ مِنْ كُلِّ سُورَةٍ .

(٦) نَصَّهَا : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَبْدُونَ

وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ [٢٩/٢٤] .

(٧) فِي (م) : وَاضِحاً قَدْ انْجَلَى .

(٨) حُرِفَ يَشْكَلُ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ بَعْدَ لَفْظَةِ (أَخَذَ) لِتَصِيحِ (أَخَذَتْ) ، وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعِي

إِشْكَالِ اللَّفْظَتَيْنِ فِي آيَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ هُودٍ فِي قِصَّةِ شُعَيْبٍ وَصَالِحٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . وَالْأَوَّلَى بِالتَّاءِ وَالثَّانِيَةِ بِحَذْفِهَا .

(٩) أَرَادَ قِصَّةَ سَيِّدِنَا شُعَيْبٍ مِنْ سُورَةِ هُودٍ ، وَنَصَّهَا : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا شُعَيْبًا وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ

مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِينَ ﴾ [٩٤/١١] .

(١٠) أَرَادَ قِصَّةَ سَيِّدِنَا صَالِحٍ مِنْ سُورَةِ هُودٍ ، وَنَصَّهَا : ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ

جَاثِينَ ﴾ [٦٧/١١] . وَفِي (ط) : مِنْ ثَمُودٍ .

[تَشْكُرُونَ ^(١)]

- ١١٧- وَأَرْبَعُ جَاءَ بِهَا (قَلِيلًا مَاتَشْكُرُونَ) ^(٢) فَاخْظِ الْأُصُولَا
 ١١٨- فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ^(٣) مَعَ (قَدْ أَفْلَحَا) ^(٤) وَجَاءَ فِي السَّجْدَةِ ^(٥) حَرْفٌ وَضَحَا
 ١١٩- وَجَاءَ فِي الْمُلْكِ ^(٦) هُدَيْتَ الرَّابِعُ وَمَا بِهِ ^(٧) خُلْفٌ وَلَا تَنَازَعُ

[تَدْعُونَ ^(٨)]

- ١٢٠- وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ ^(٩) قَالُوا (أَيْنَ مَا كُنْتُمْ) وَ(تَدْعُونَ) لَهُ مُتَمَّا

- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (تَذْكُرُونَ) و (تَهْتَدُونَ) و (تَتَذَكَّرُونَ) بعد لفظ : (قَلِيلًا مَا) وقد نصَّ الناظم على مواضع (قَلِيلًا مَاتَشْكُرُونَ) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن . وجاء في كشف الحجاب ص (٢٨) قوله : « وغير هذه (لعلكم تشكرون) » . والظاهر خلاف ما قال ، وإلا لورد الإشكال في حرف القاف لأجل لفظة (قَلِيلًا) ، ولكن المراد الإشكال بين (تشكرون) و (تذكرون) وغيرها كما قدمت ولهذا أتى به الناظم هنا .
- (٢) في (م) : يشكرون . وهو تصحيف .
- (٣) نصّها : ﴿ ولقد مكّناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش قليلاً مَاتَشْكُرُونَ ﴾ [١٠/٧] .
- (٤) أراد سورة المؤمنون ، وأولها : قد أفلح المؤمنون . ونصّها : ﴿ وهو الذي أنشأ لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً مَاتَشْكُرُونَ ﴾ [٧٨/٢٣] .
- (٥) نصّها : ﴿ ثم سَوَّاهُ ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً مَاتَشْكُرُونَ ﴾ [٩/٣٢] .
- (٦) نصّها : ﴿ قل هو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة قليلاً مَاتَشْكُرُونَ ﴾ [٢٣/٦٧] .
- (٧) في (م) و (ط) : وما بها .
- (٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (تعبدون) و (تشركون) بعد لفظ : (أين ما كنتم) وقد نص الناظم على مواضع كل لفظ وهي فريدة .
- (٩) نصّها : ﴿ حتى إذا جاءتهم رسلنا يتوفّونهم قالوا أين ما كنتم تدعون من دون الله قالوا ضلّوا عنا ... ﴾ [٣٧/٧] .

١٢١- واقرأه في الظلَّة^(١) (تَعْبُدُونَا) واقرأه في المؤمن^(٢) (تُشْرِكُونَا)

[تُرَاباً]^(٣)

١٢٢- واعدد (تُرَاباً) واحذف (العظاما) مِنْ بَعْدِهِ ثَلَاثَةً تَامَا

١٢٣- فِي الرَّعْدِ^(٤) وَالنَّمْلِ^(٥) وَقَافٍ^(٦) فَافْهَمْ

مِنْ بَعْدِ (كُنَّا) قَبْلَهُ الْمُقَدَّم

-
- (١) هي سورة الشعراء ، والظِّلَّة من أسائها ، ونصّها : ﴿ قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ ﴾ [٧٥/٢٦] .
وسقط من هذا الموضع (أَيْن) لِحِيء (أَفَرَأَيْتُمْ) .
- (٢) نصّها : ﴿ ثُمَّ قِيلَ لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تُشْرِكُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ قالوا ضَلُّوا عَنَّا ... ﴿ [٧٢/٤٠ و ٧٤] .
- (٣) لفظ يشكل عند زيادة لفظ (وعظاماً) بعده وحذفه ، وقد نصّ الناظم على مواضع الحذف إشارة لورود الزيادة بلفظ (كُنَّا تُرَاباً وعظاماً) في سائر القرآن .
- (٤) نصّها : ﴿ وَإِنْ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَاباً أَتَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ... ﴾ [٥١/١٢] .
- (٥) نصّها : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذَا كُنَّا تُرَاباً وَآبَاؤُنَا أَتَنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴾ [٦٧/٢٧] .
- (٦) نصّها : ﴿ إِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَاباً ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ ﴾ [٣/٥٠] .

باب الشاء

[ثُمَّ ^(١)]

١٢٤- (ثُمَّ أَنْظَرُوا) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ^(٢) مِنْ بَعْدِ (قُلْ سِيرُوا) بِلَا إِثْهَامِ

[ثُمَّ ^(٣)]

١٢٥- وَقَدْ قَرَأْنَا (ثُمَّ) فِي الْأَعْرَافِ حَيْثُ أَتَى التَّقْطِيعُ مِنْ خِلَافِ

[ثُمَّ ^(٥)]

١٢٦- (ثُمَّ تَرَدُّونَ) يَلِي ^(٦) (رَسُولُهُ) قَدْ م ^(٧) فِي بَرَاءَةِ ^(٨) نَزْوَلُهُ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع حرف الفاء قبل لفظة (انظروا) ، وقد نص الناظم على موضع (ثم) بلفظ : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظروا ﴾ وهو فريد إشارة لورود (فانظروا) في سائر القرآن .

(٢) نصها : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ ثُمَّ انظروا كيف كان عاقبة المكذبين ﴾ [١١/٦] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع الواو قبل لفظة (لأصْلَبْنَكُمْ) وقد نص الناظم على موضع (ثم) وهو فريد ، إشارة لورود (ولأصْلَبْنَكُمْ) في سائر القرآن كما في [طه : ٧١/٢٠] ، و [الشعراء : ٤٩/٢٦] . وعنى بالشرط الثاني وعيد فرعون للسحرة لما آمنوا في قصة سيدنا موسى .

(٤) نصها : ﴿ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ ثُمَّ لأَصْلَبْنَكُمْ أجمعين ﴾ [١٢٤/٧] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع الواو وسين الاستقبال قبل لفظة (تَرَدُّونَ) في آيتين من سورة براءة ، وهي التوبة ، وقد نص الناظم على موضع (ثم) وأنه قبل الآخر في براءة إشارة لورود (وستردون) بعده فيها . وذلك بعد لفظة (رسوله) في الموضعين .

(٦) في (م) : بلا . وهو تحريف .

(٧) في (ط) : قدّمه .

(٨) نصها : ﴿ قَدْ نَبَأْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ ثُمَّ تَرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [٩٤/٩] وهذا موضعها الأول . أما الثاني فنصه : ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾ [١٠٥/٩] .

باب الجيم

[جَاءَهُمْ] ^(١)

١٢٧- (جَاءَهُمْ) و (الْبَيِّنَاتُ) فَأَعْلَهُ فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٢) اثْنَتَانِ حَاصِلُهُ

[جَاءَهَا] ^(٣)

١٢٨- وَاقْرَأْ (فَلَمَّا جَاءَهَا) فِي النَّمْلِ ^(٤) (نُودِيَ أَنْ بُورِكَ) يَا ذَا الْفَضْلِ

[جَاؤُوهَا] ^(٥)

١٢٩- وَقَدْ أَتَى (حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا) فِي الزُّمَرِ ^(٦) اقْرَأْهُ وَدَعُ (مَا) فِيهَا

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (جاءتهم) بزيادة تاء التانيث ، وذلك قبل لفظ (البيِّنات) ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (جاءهم) إشارة لورود (جاءتهم البيِّنات) في سائر القرآن .

(٢) موضعها الأول : ﴿ كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسولَ حقٌ وجاءهم البيِّناتُ ... ﴾ [٨٦/٣] . وموضعها الثاني : ﴿ ولا تكونوا كالَّذِينَ تفرَّقوا واختلَفوا من بعدِ ما جاءهم البيِّناتُ وأولئك لهم عذابٌ عظيمٌ ﴾ [١٠٥/٣] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (أتاهَا) وذلك قبل لفظ (نُودِيَ) ، وقد نصَّ الناظم على موضع (جاءها) وهو فريد إشارة لورود (فلما أتاهَا نُودِيَ) في سائر القرآن ، وذلك في موضعين ، الأول في طه [١١/٢٠ و ١٢] : ﴿ فلما أتاهَا نُودِيَ يا موسى إِنِّي أَنَا رَبُّكَ ... ﴾ والثاني في القصص : [٢٠/٢٨] : ﴿ فلما أتاهَا نُودِيَ من شاطئ الوادِ الْأَيْمَنِ ... ﴾ .

(٤) نصّها : ﴿ فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسبحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [٨/٢٧] .

(٥) لفظ يشكل بزيادة (ما) قبله وحذفها ، وذلك بعد لفظ (حتى إذا) وقد نصَّ الناظم على مواضع (إذا جَاؤُوهَا) وهما موضعان في الزُّمَرِ ، إشارة لورود (حتى إذا جَاؤُوهَا) بزيادة (ما) في سائر القرآن ، وذلك في موضع فريد في فَصَّلَتْ : [٢٠/٤١] ونصّها ﴿ حتى إذا جَاؤُوهَا شهد عليهم سمعهم وأبصارهم وجلودهم بما كانوا يعملون ﴾ .

(٦) موضعها الأول : ﴿ وسيقُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا فَتَحَتْ أَبْوَابُهَا .. ﴾ [٧١/٣٩] . وموضعها الثاني : ﴿ وسيقُ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَراً حَتَّى إِذَا جَاؤُوهَا وَفَتِحَتْ أَبْوَابُهَا ... ﴾ [٧٣/٣٩] . وقد زادت واو قبل (فتحت) في السَّوْجِ الثَّانِي ، ولم يشر المصنف لهذا الفرق هنا ولا في بابه .

باب الحاء

[حَقٌّ]^(١)

١٣٠- مَعَ (النَّبِيِّنَ) و (الْأَنْبِيَاءِ) (بَغَيْرِ حَقٍّ) سَاطِعُ الضِّيَاءِ

١٣١- جَمِيعُهَا قَدْ وَرَدَتْ مُنْكَرَةً إِلَّا الَّتِي قَدْ عُرِفَتْ فِي الْبَقَرَةِ^(٢)

[حَسِيْبًا]^(٣)

١٣٢- وَمَعَ (كَفَى بِاللَّهِ) قُلُ (حَسِيْبًا) فِي رَأْسِ سِتٍّ فِي النَّسَاءِ^(٤) مُصِيْبًا^(٥)

١٣٣- وَمِثْلُهُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ^(٦) بَعْدَ الثَّلَاثِينَ بِلَا ارْتِيَابٍ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (الحق) بزيادة أل التعريف ، وذلك بعد لفظ (بغير) ، وقد نص الناظم على موضع (بغير الحق) بالتعريف وهو فريد ، وذكر أن سائر ما في القرآن جاء بالتنكير بلفظ : (النبيين بغير حق) أو (الأنبياء بغير حق) . انظر باب الألف (الأنبياء) .

(٢) نَصَهَا : ﴿ وَضُرِبَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاؤُوا بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ ذَلِكَ بَأْنُهُمْ كَانُوا يُكَفِّرُونَ بَأْيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ ﴾ [٦١/٢] . وهذا البيت ساقط من (ط) وفيها عوضاً عنه قبل البيت السابق :

بغير حق كلها مُنْكَرَةً إِلَّا الَّتِي قَدْ عُرِفَتْ فِي الْبَقَرَةِ

وقد ذكره الطيبي في توضيحه ولم يذكر البيت السابق .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع عدة ألفاظ بعد لفظ (وكفى بالله) ، وقد نص الناظم على مواضع (حسيباً) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن . وهي (وكيلاً) و (شهيداً) و (ولياً) و (عليماً) . وفي كشف الحجاب ص ٣١ : « وغيرهما (وكفى بالله شهيدا) » يريد أن لفظ (شهيدا) هو الوارد في سائر القرآن وذلك خلا للموضعين اللذين نصَّ عليهما الناظم ، وهذا الإطلاق غير صحيح لورود ألفاظ أخرى كما تقدم .

(٤) نَصَهَا : ﴿ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهِدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيْبًا ﴾ [٦/٤] .

(٥) في (م) : نصيباً . وهو تصحيف .

(٦) نَصَهَا : ﴿ الَّذِينَ يَلْعَنُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَحْشُونَ اللَّهَ وَيَحْشُونَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيْبًا ﴾

[٣٩/٣٣] .

[الْحَكِيمُ]^(١)

١٣٤- وَقَدْ أَتَى لَفْظُ (الْحَكِيمِ) سَابِقاً لَفْظَ (الْعَلِيمِ) و (الْعَلِيمِ) لَاحِقاً^(٢)

١٣٥- مُنْكَرًا فَأَعْدَدَهُ أَوْ مَعْرِفًا

فِي الْحَجَرِ^(٣) وَالنَّمْلِ^(٤) وَعَدَّ الزُّخْرُفَا^(٥)

١٣٦- وَالذَّارِيَاتِ^(٦) وَالثَّلَاثُ الْبَاقِيَةُ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٧) غَيْرَ خَافِيَةٍ

[حُسْنًا]^(٨)

١٣٧- وَقَدْ أَتَى (بِوَالِدِيهِ حُسْنًا) فِي الْعُنُكُوتِ^(٩) فِي الْمَحَلِّ الْأَسْنَى

(١) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع لفظ (العلم) عند تعريفها أو تنكيرها ، وقد نص الناظم على مواضع التقديم بلفظ (الحكيم العلم) و (حكيم علم) إشارة لورود التأخير في سائر القرآن بلفظ : (علم حكيم) و (العلم الحكيم) .

(٢) في (م) : وبعده لفظ العلم لاحقاً .

(٣) نصّها : ﴿ وَإِنْ رَبُّكَ هُوَ يُخَشِّرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [٢٥/١٥] .

(٤) نصّها : ﴿ وَإِنَّكَ لَتَلْقَى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ﴾ [٦/٢٧] .

(٥) نصّها : ﴿ وَهُوَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ [٨٤/٤٣] .

(٦) نصّها : ﴿ قَالُوا كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ هُوَ الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ ﴾ [٣٠/٥١] .

(٧) موضعها الأول : ﴿ ... نَرَفَعُ دَرَجَاتٍ مَنْ نَشَاءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [٨٣/٦] . والثاني : ﴿ قَالَ النَّارُ مَثْوَاكُمْ خَالِدِينَ فِيهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٢٨/٦] . والثالث : ﴿ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٣٩/٦] .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (إحسانا) ، ويشكل بالزيادة والنقص بعد لفظة (بوالديه) ، وقد نص الناظم على موضعي (حسنا) و (إحسانا) وهما فريدان ، وعن بقوله : عن تحقيق لفظة (إحسانا) لحيء الهمزة . وأما موضع الحذف فلم يأت به ، وهو فريد أيضاً في لقمان [١٤/٣١] ونصّها : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفَصَّالَهُ فِي سَبْعِينَ يَوْمًا ... ﴾ .

(٩) نصّها : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا .. ﴾ [٨/٢٩] .

(١٠) في الأصل : والمحل . والمثبت من (ط) و (م) .

١٣٨- وَجَاءَ فِي الْأَحْقَافِ ^(١) عَنْ تَحْقِيقِ أَعَاذَكَ اللَّهُ مِنَ الْعُقُوقِ

[حَلِيم] ^(٢)

١٣٩- وَفَوْقَ صَادٍ ^(٣) (بَغْلَامٍ) نَعْتًا بِالْحِلْمِ فَاقْرَأْهُ بِهَا ^(٤) كَمَا أَتَى

[حَتَّى] ^(٥)

١٤٠- (فَذَرَهُمْ حَتَّى يُلَاقُوا) وَحْدَهُ فِي الطُّورِ ^(٦) وَاقْرَأْ (يُصْعَقُونَ) بَعْدَهُ

(١) نَصَّهَا : ﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كَرْهًا وَوَضَعَتْهُ كَرْهًا ... ﴾ [١٥/٤٦] .

(٢) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ (عَلِيمٍ) بَعْدَ لَفْظِ (بَغْلَامٍ) وَقَدْ نَصَّ النَّاسِطُ عَلَى مَوْضِعِ (بَغْلَامٍ حَلِيمٍ) وَهُوَ

فَرِيدٌ إِشَارَةٌ لَوُرُودِ الْآخِرِ بِلَفْظِ (بَغْلَامٍ عَلِيمٍ) فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ ، أَوَّلُهُمَا فِي الْحَجَرِ :

[٥٢/١٥] وَنَصَّهَا : ﴿ قَالُوا لَا تَوَجَّلْ إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغْلَامٍ عَلِيمٍ ﴾ ، وَثَانِيَهُمَا فِي الذَّارِيَّاتِ [٢٨/٥١]

وَنَصَّهَا : ﴿ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَحْزَنْ وَبَشِّرْهُ بِغْلَامٍ عَلِيمٍ

(٣) أَرَادَ سُورَةَ الصَّافَاتِ وَهِيَ فَوْقَ صَادٍ أَيْ قَبْلُهَا فِي تَرْتِيبِ الْمَصْحَفِ ، وَنَصَّهَا : ﴿ فَبَشِّرْنَاهُ بِغْلَامٍ حَلِيمٍ ﴾

[١٠١/٣٧] .

(٤) فِي (م) : بِهِ .

(٥) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِزِيَادَةِ لَفْظِ (يَخْضُوا وَيَلْعَبُوا) قَبْلَهُ وَنَقْصِهِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ لَفْظَةِ (فَذَرَهُمْ) ، وَقَدْ نَصَّ

النَّاسِطُ عَلَى مَوْضِعِ الْحَذْفِ بِلَفْظِ (فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمْ) وَهُوَ فَرِيدٌ فِي الطُّورِ ، وَإِلَى هَذَا أَشَارَ

بِقَوْلِهِ : « وَحْدَهُ » . أَمَّا الزِّيَادَةُ فَجَاءَتْ فِي مَوْضِعَيْنِ أَوَّلُهُمَا فِي الزَّخْرَفِ : [٨٢/٤٣] وَنَصَّهَا : ﴿ فَذَرَهُمْ

يَخْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْعَدُونَ ﴾ ، وَثَانِيَهُمَا فِي الْمَعَاجِرِ : [٤٢/٧٠] ، وَنَصَّهَا :

﴿ فَذَرَهُمْ يَخْضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يَوْعَدُونَ ﴾ . وَقَدْ أَشَارَ النَّاسِطُ إِلَى الْخِلَافِ بَيْنَ

(يَصْعَقُونَ) وَ(يَوْعَدُونَ) فِي الْآيَاتِ .

(٦) نَصَّهَا : ﴿ فَذَرَهُمْ حَتَّى يَلْقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي فِيهِ يَصْعَقُونَ ﴾ [٤٥/٥٢] .

باب الخاء

[خَالِقٌ ^(١)]

١٤١- (خَالِقٌ كُلُّ) قَبْلَهُ التَّهْلِيلُ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ^(٢) لَا يَحُولُ ^(٣)

١٤٢- لَكِنَّهُ فِي غَافِرٍ ^(٤) بِالْعَكْسِ فَأَعْلَمُهُ يَصَاحُ فَدَثَّكَ نَفْسِي ^(٥)

[خَشِيَّةٌ ^(٦)]

١٤٣- (خَشِيَّةٌ إِمْلَاقٍ) فِي الْإِسْرَاءِ ^(٧) يَافَتِي وَقُلْ (مِنْ أَمْلَاقٍ) فِي الْأَنْعَامِ ^(٨) أَتَى

[الْأَخْسَرِينَ ^(٩)]

١٤٤- قُلْ (فَجَعَلْنَاهُمْ) أَتَاكَ بَعْدَهُ ^(١٠) فِي الْأَنْبِيَاءِ ^(١١) (الْأَخْسَرِينَ) وَحَدَّهُ

(١) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع لفظ (لا إله إلا هو) وهو ما عبر عنه الناظم بالتهليل ، وذلك في آيتين من سورتي الأنعام وغافر .

(٢) نصّها : ﴿ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ [١٠٢/٦] .

(٣) في (ط) : لا تحويل .

(٤) نصّها : ﴿ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاَنى تُوَفَّكُونَ ﴾ [٦٢/٤٠] .

(٥) في (م) : فدثك النفس . وهو تحريف .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (مِنْ) في آيتين من سورتي الإسراء والأنعام ، وذلك قبل لفظة (إِمْلَاق) .

(٧) نصّها : ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشِيَّةٌ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنْ قَتَلْتُمْهُمْ كَانَ خَطِيئَةً كَبِيرًا ﴾ [٣١/١٧] .

(٨) نصّها : ﴿ ... أَلَا تَشْرَكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطُنَ ... ﴾ [١٥١/٦] .

(٩) لفظ يشكل بالإبدال مع (الْأَسْفَلِينَ) وقد أتى به الناظم هنا وكان الأولى الإتيان به في باب الألف .

وذلك بعد لفظ (فجعلناهم) في آيتين من سورتي الأنبياء والصافات ، واقتصر الناظم على موضع الأنبياء بلفظ (فجعلناهم الأخسرين) إستغناءً بذكره عن ذكر قرينه . وكلاهما فريد . ونصّ

الصافات : ﴿ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴾ [٩٨/٣٧] .

(١٠) في الأصل : وفجعلناهم . والمثبت من (م) و (ط) .

(١١) نصّها : ﴿ وَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ ﴾ [٧٠/٢١] .

[خَيْرٌ]^(١)

١٤٥- وَبَعْدَ (مَنْ جَاءَ) أَخِي^(٢) (بِالْحَسَنَةِ) قُلْ (فَلَهُ خَيْرٌ) بِنَفْسٍ مُوقِنَةً

١٤٦- إِلَّا الَّذِي^(٣) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٤) قُلْ (فَلَهُ عَشْرٌ) بِلا إِحْجَامٍ

[خِيفَةً]^(٥)

١٤٧- (تَضَرَّعاً وَخِيفَةً) مِنْ خَافَا فِي آخِرِ الْأَعْرَافِ^(٦) حَقّاً وَاقِفاً

[خُرُوجٌ]^(٧)

١٤٨- (إِلَى خُرُوجٍ مِنْ سَبِيلٍ) وَقَعَا فِي غَافِرٍ^(٨) فَاحْظٌ بِهِ مُسْتَمِعَا^(٩)

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (عَشْرٌ) وذلك بعد لفظ (من جاء بالحسنة فله) وقد نصّ الناظم على موضع (عَشْرٌ) وأنه فريد في الأنعام، وذكر مجيء (خير) في سائر القرآن. وذلك في موضعين: النمل [٨٩/٢٧]، والقصص [٨٤/٢٨].

(٢) كذا في الأصل و (م) على تقدير (يا)، وفي (ط): من جا يا أخي.

(٣) كذا في الأصل، على تقدير (الحرف)، وفي (ط) و (م): التي، على تقدير (الآية).

(٤) نصّها: ﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى إلا مثلها وهم لا يظلمون﴾ [١٦٠/٦].

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (خُفْيَةً) من الخفاء، والأول من الخوف، وقد نصّ الناظم على موضع (خِيفَةً) وهو فريد في الأعراف بلفظ (تَضَرَّعاً وَخِيفَةً) إشارة لورود (تَضَرَّعاً وَخُفْيَةً) في سائر القرآن، وذلك في موضعين أولهما في الأنعام: [٦٣/٦]، وثانيهما في الأعراف: [٥٥/٧] قبل موضع (خِيفَةً)، وقد احتراز عنه بقوله: في آخر الأعراف. وذلك للدلالة على موضع (خِيفَةً).

(٦) نصّها: ﴿واذكر ربك في نفسك تَضَرَّعاً وَخِيفَةً ودون الجهر من القول ...﴾ [٢٠٥/٧].

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع (مَرَدٌ) وذلك بعد لفظ (من سبيل)، وقد نصّ الناظم على موضع (خروج من سبيل) وهو فريد في غافر، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في الثورى بلفظ: ﴿يقولون هل إلى مَرَدٍّ من سبيل﴾ [٤٤/٤٢].

(٨) نصّها: ﴿فاعترفنا بذنوبنا فهل إلى خروج من سبيل﴾ [١١/٤٠].

(٩) في الأصل: مستمعا. والمثبت من (م) و (ط) وهو أولى.

باب الدال

[دِيَارِهِمْ ^(١)]

- ١٤٩- (دِيَارِهِمْ) بِالْجَمْعِ (جَائِمِينَ) حَرَقَانِ فِي هُودٍ ^(٢) هُمَا يَقِينَا
١٥٠- إِذَا قَرَأْتَ قِصَّةً لِّصَالِحٍ أَوْ لِّشُعَيْبِ النَّبِيِّ النَّاصِحِ

[دُونِهِ ^(٣)]

- ١٥١- وَجَاءَ فِي النَّحْلِ ^(٤) (وَلَا حَرْمَنَا) مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ أَفْهَمُ عَنَّا ^(٥)

(١) لفظ يشكل مع (دَارِهِمْ) بالإنفراد ، وذلك قبل لفظة (جَائِمِينَ) ، وقد نص الناظم على مواضع الجمع بلفظ : (فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ) إشارة لورود (دَارِهِمْ جَائِمِينَ) في سائر القرآن .

(٢) موضعها الأول في قصة صالح عليه السلام : ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ ﴾ [٦٧/١١] ، والثاني في قصة شعيب عليه السلام : ﴿ وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَائِمِينَ ﴾ [٩٤/١١] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد لفظة (وَلَا حَرْمَنَا مِنْ) في آيتين من سورتي النحل والأنعام ، وقد نص الناظم على موضع الزيادة في النحل واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في الأنعام بلفظ (وَلَا حَرْمَنَا مِنْ شَيْءٍ) ونصها : ﴿ سَيَقُولُ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَشْرَكْنَا وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرْمَنَا مِنْ شَيْءٍ ... ﴾ [١٤٨/٦] .

(٤) نصّها : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا عَبَدْنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ نَحْنُ وَلَا آبَاؤُنَا وَلَا حَرْمَنَا مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ... ﴾ [٣٥/١٦] .

(٥) في (ط) وحاشية (م) بخط مغاير بيت قبل هذا البيت في (ط) ، وبعده في (م) ، ونصّه :

(مِنْ دُونِهِ) بِالْهَاءِ فِي الْفَرْقَانِ كَذَلِكَ فِي الْأَعْرَافِ عَنْ إِيْقَانِ

ولم يشر الطيبي لهذا البيت في التوضيح ، والظاهر أنه مقفم لسقوطه من الأصل وظهور الإشكال بالزيادة والنقص في آية : (وَلَا حَرْمَنَا) . وقد أراد به ناظمه ذكر مواضع (مِنْ دُونِهِ) بزيادة الهاء بعد (دُونَ) وذلك في الفرقان : [٣/٢٥] والأعراف : [١٩٧/٧] .

[دَعَانَا]^(١)

١٥٢- (ضُرُّ دَعَانَا) أَخيراً^(٢) فِي الزُّمْرِ^(٣) وَرَبُّهُ الْمَدْعُوُّ قَبْلُ^(٤) فَاخْبُرِ^(٥)

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (دعا) بحذف (نا) ، وذلك في آيتين من سورة الزمر ، وجاء موضعها الأول بلفظ : (دَعَا رَبَّهُ) ، والثاني بلفظ : (دعانا) .

(٢) فِي (م) و (ط) : آخر .

(٣) نَصَّهَا : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِّنَّا قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ... ﴾ [٤٩/٣٩] .

(٤) فِي مَوْضِعِهَا الْأَوَّلِ وَنَصَهُ : ﴿ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرُّ دَعَا رَبَّهُ مَنِيْباً إِلَيْهِ ... ﴾ [٨/٣٩] .

(٥) أَمْرٌ مِّنْ خَبَرِ الْأَمْرِ عَلِمَتْهُ ، وَالْأَسْمَاءُ الْخُبْرُ بِالضَّمِّ .

باب الذال

[ذِكْرَى]^(١)

١٥٣- (إِنْ هُوَ إِلَّا) جَاءَ (ذِكْرَى) بَعْدَهُ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٢) قَرْدًا وَحْدَهُ

[ذَا]^(٣)

١٥٤- وَجَاءَ (مَاذَا تَعْبُدُونَ) زَائِدًا فِي قِصَّةِ الذَّبِيحِ^(٤) فَافُهِمُ رَاشِدًا

(١) لفظ يشكل مع (ذِكْر) بعد لفظ (إن هو إلا) وقد نصّ الناظم على موضع (ذِكْرَى) وهو فريد في الأنعام إشارة لورود (إن هو إلا ذكر) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ .. قل لأسألكم عليه من أجر إن هو إلا ذكرى للعالمين ﴾ [٩٠/٦] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والنقص بعد (ما) وقبل (تعبدون) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة بلفظ : (ماذا تعبدون) وهو فريد في الصفات ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه وهو بحذف (ذا) في

الشعراء [٧٠/٢٦] ونصّها : ﴿ واتل عليهم نبأ إبراهيم إذ قال لأبيه وقومه ما تعبدون ﴾ .

(٤) أراد سورة الصفات ، وقصة الذبيح قصة إبراهيم وابنه عليها السلام فيها . ونصّها : ﴿ إذ قال لأبيه وقومه ماذا تعبدون ﴾ [٨٥/٣٧] . وفي (ط) : سورة الذبيح . ولم أقف على تسميتها بهذا .

باب الرء

[رُسُلْنَا]^(١)

١٥٥- (جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا) فِي الْمَائِدَةِ^(٢) مَعَ (وَلَقَدْ) فَرَدَّ قَفْزُ بِالْفَائِدَةِ^(٣)

[رِزْقُ]^(٤)

١٥٦- (رِزْقُ كَرِيمٍ) خَمْسَةَ فَائِثَانِ^(٥) فِي سُورَةِ الْأَنْفَالِ^(٦) ثَابِتَانِ
١٥٧- وَجَاءَ فِي الْحَجِّ^(٧) نَعَمٌ وَالنُّورِ^(٨) وَسَبَّأِ^(٩) كَاللُّؤْلُؤِ الْمَنْشُورِ

-
- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (رسلهم) و (الرسل) وذلك بعد لفظ (جاءتهم) ، وقد نصّ الناظم على موضع (جاءتهم رسلنا) وهو فريد في المائدة ، إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .
- (٢) نصّها : ﴿ ولقد جاءتهم رسلنا بالبينات ثم إن كثيراً منهم بعد ذلك في الأرض لمسرفون ﴾ [٢٢/٥] .
- (٣) في (م) : ليس له مثل قفز بالفائدة . وفي حاشية (ط) : في نسخة « بالبينات في القرآن واحدة » .
- (٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (أجر) وذلك قبل لفظة (كريم) وقد نصّ الناظم على مواضع (رزق كريم) إشارة لورود (أجر كريم) في سائر القرآن .
- (٥) في (م) وحاشية (ط) : ثنتان . وهو تصحيف لقوله في آخر البيت : ثابتان .
- (٦) أولهما : ﴿ أولئك هم المؤمنون حقاً لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ﴾ [٤/٨] . وثانيهما : ﴿ ... أولئك هم المؤمنون حقاً لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [٧٤/٨] . وقد حذف هنا (درجات عند ربهم) .
- (٧) نصّها : ﴿ فالذين آمنوا وعلوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [٥٠/٢٢] .
- (٨) نصّها : ﴿ ... والطيبون للطيبات أولئك مبرؤون مما يقولون لهم ﴾ [٢٦/٢٤] .
- (٩) نصّها : ﴿ ليجزي الذين آمنوا وعلوا الصالحات أولئك لهم مغفرة ورزق كريم ﴾ [٤/٣٤] .

[رُدِدْتُ - رَدَدْنَاهُ ^(١)]

- ١٥٨- وَالرَّدُّ جَاءَ فِي مَكَانِ الرَّجْعِ
 فِي قَصَصِ ^(٢) وَالْكَهْفِ ^(٣) قُلْ عَنْ قَطْعِ
 ١٥٩- وَعَكْسُهُ فِي فَصَّلَتِ ^(٤) وَطِهِ ^(٥) وَرَبِّ تَالٍ فِيهَا قَدْ تَاهَا
 [رَجُلٌ] ^(٦)

١٦٠- وَاقْرَأْ (وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى) فِي قَصَصِ يَنْتَتُهُ ^(٧) مُسْتَقْصَى ^(٨)

- (١) لفظتان عبر عنها الناظم بالرَّدِّ ، وهو المصدر منها ، تشكلا مع لفظتي (رُجِعْتُ) و (رَجَعْنَاكَ) وقد عبر عنها الناظم بمصدرها وهو الرَّجْع ، وذلك على سبيل الإبدال بين الرَّدِّ والرَّجْع وقد نصَّ الناظم على مواضع الرَّدِّ والرَّجْع كليهما .
- (٢) نصّها : ﴿ ... وَلَئِنْ رَدِدْتُ إِلَى رَبِّي لِأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ﴾ [٣٦/١٨] .
- (٣) نصّها : ﴿ ... وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لِلْحَسَنَى ﴾ [٥٠/٤١] .
- (٤) نصّها : ﴿ ... فَارْجِعْنَاكَ إِلَى أَمْكِكَ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [٤٠/٢٠] .
- (٥) نصّها : ﴿ ... فَارْجِعْنَاكَ إِلَى أَمْكِكَ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ﴾ [٤٠/٢٠] .
- (٦) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع لفظ (من أقصى المدينة) وقد نصَّ الناظم على موضع التقديم في القصص واستغنى بذكره عن ذكر قرينه موضع التأخير في يس : [٢٠/٣٦] ونصّها : ﴿ ... وَجَاءَ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ ﴾ [٢١/٢٨] .
- (٧) نصّها : ﴿ ... وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْمَى قَالَ يَا مُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ ﴾ [٢١/٢٨] .
- (٨) في (م) و (ط) : بَيِّنَةٌ .

[رَحْمَةٌ]^(١)

١٦١- خَزَائِنُ الرَّحْمَةِ فِي صَادٍ^(٢) وَقَلُّ^(٣) فِي طُورِهَا^(٤) خَزَائِنُ الرَّبِّ وَطَلُّ^(٥)

[الرَّجْزُ]^(٥)

١٦٢- وَجَاءَ ذِكْرُ الرَّجْزِ فِي الْقُرْآنِ فِي أَرْبَعٍ خُذَهَا عَنْ اسْتِيقَانِ

١٦٣- ثَلَاثَةَ الْأَعْرَافِ^(٦) عُدَّ وَاحْصِرِ^(٧) وَرَابِعَ فِي سُورَةِ الْمُدَّثِّرِ^(٧)

(١) لفظ يشكل بالزيادة والنقص ، وذلك بعد لفظ (خزائن) وقبل (رَبِّكَ) في آيتين من سورتي صاد والطور ، وقد نصّ الناظم على الموضعين جميعاً .

(٢) نصّها : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك العزيز الوهاب ﴾ [٩/٣٨] .

(٣) نصّها : ﴿ أم عندهم خزائن رحمة ربك أم هم المسيطرون ﴾ [٣٧/٥٢] .

(٤) أمر من قولهم طاولني فطلته كنت أطول منه في الطول والطول جميعاً ، والطول : الفضل والمنّة .

(٥) لفظ نصّ الناظم على مواضع وروده ، ولم أر وجه إشكاله مع غيره ، ولعله أراد النص عليه لثلاث يلتبس

بلفظ (العذاب) كما قال في كشف الحجاب : « وغير هذه ذكر العذاب بدل الرجز » . ولكن يشكل

على هذا موضع المدثر . وهو لا يشكل مع لفظ (رجز) بالتذكير لتبزيه بالإعراب .

(٦) موضعها الأول : ﴿ ولما وقع عليهم الرجز قالوا يا موسى ادع لنا ربك بما عهد عندك ... ﴾

[١٣٤/٧] . والثاني : ﴿ ... لأن كشفت عنا الرجز لنؤمننَّ لك ... ﴾ [١٣٤/٧] . والثالث : ﴿ فلما

كشفنا عنهم الرجز إلى أجل هم بالغوه إذا هم ينكتون ﴾ [١٣٥/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ وثيابك فطهر ☆ والرجز فاهجر ﴾ [٥/٧٤] .

باب الزاي

[زُبْرًا ^(١)]

١٦٤- (أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ) قُلْ (زُبْرًا) فِي الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) زَائِدٌ قَدْ شَهَرَا

[زُرُوعٍ ^(٣)]

١٦٥- بَعْدَ (عُيُونٍ) قُلْ (زُرُوعٍ) حَصَلَا إِلَّا الَّذِي فِي الشُّعْرَاءِ ^(٤) أَوَّلًا ^(٥)

-
- (١) لفظ يشكل بالزيادة والنقص في آيتين من سورتي : المؤمنون والأنبياء ، وذلك بعد لفظ (أمرهم بينهم) وقد نص الناظم على الزيادة وهو فريد في المؤمنون ، واستغنى بذكره عن موضع الحذف في الأنبياء ، ونصّها : ﴿ وتقطعوا أمرهم بينهم كلٌ إلينا راجعون ﴾ [٩٣/٢١] .
- (٢) هي سورة المؤمنون ونصّها : ﴿ فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [٥٣/٢٣] .
- (٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (كُنُوزٍ) وذلك بعد لفظ (عيون) وقد نصّ الناظم على موضع (كنوز) ولم يذكر لفظه وهو فريد في القرآن ، ونص على مجيء (عيون وزروع) في سائر القرآن .
- (٤) نصّها : ﴿ فأخرجناهم من جناتٍ وعيون ☆ وكنوز ومقامٍ كريم ﴾ [٥٨/٢٦] .
- (٥) احترز بهذا القيد عن موضع الشعراء الثاني وهو بلفظ (عيون وزروع) ونصّها : ﴿ في جنات وعيون ☆ وزروع ونخل طلعها هضم ﴾ [١٤٧/٢٦ و ١٤٨] .

باب السين

[سَوْفَ]^(١)

١٦٦- قُلْ فِي النِّسَاءِ (سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ)^(٢) أَجَلٌ

مَقَدِّمًا عَلَى (سَنُؤْتِيهِمْ)^(٣) نَزَلَ

[سَوْفَ]^(٤)

١٦٧- وَجَاءَ (إِنِّي عَامِلٌ سَوْفَ) بِلَا فَأَيُّ بَهْودٍ^(٥) فَاتْلُهُ فِيمَنْ تَلَا^(٦)

١٦٨- وَجَاءَ فِي الْأَنْعَامِ^(٧) مَعَ تَنْزِيلِ^(٨) بِالْفَاءِ فَأَقْرَأُهُ بِلَا تَبْدِيلِ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع حرف السين في آيتين من سورة النساء وذلك قبل لفظ (نؤتيهم) في الموضعين على قراءة الجمهور فيها . أما على قراءة حفص في الأولى (سوف يؤتيهم) كما وقع في الأصل فلا إشكال ظاهراً . وقرأ حمزة وخلف في الثانية (سيؤتيهم) بالياء ، والجمهور بالنون . انظر النشر : ٢٤٤/٢ .

(٢) كنا في الأصل و (م) بالياء وذلك على قراءة حفص فقط ، وفي (ط) : سوف نؤتيهم . على قراءة الجمهور لكن لم يشر لهذا في كشف الحجاب ص ٣٩ وأتى به على لفظ حفص ، وتقدم أن الشكل قراءة الجمهور بالنون في الموضعين ، إذ لم يقرأ أحد بالياء في الموضعين جميعاً . ونص الموضع الأول المقدم : ﴿... أولئك سوف نؤتيهم أجورهم وكان الله غفوراً رحيماً﴾ [١٥٢/٥] .

(٣) في النساء أيضاً ونصّها : ﴿... أولئك سنؤتيهم أجراً عظيماً﴾ [١٦٢/٥] . وفي (م) : سيؤتيهم . وهي قراءة حمزة وخلف كما تقدم .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (سوف) بزيادة فاء ، وذلك بعد لفظ (إني عامل) ، وقد نصّ الناظم على مواضع كل لفظ .

(٥) نصّها : ﴿ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ...﴾ [٧/١١] . وهو فريد بحذف الفاء .

(٦) في (م) : فاتلوه مع من تلا . والكلمة الأولى محرقة عن فاتله .

(٧) نصّها : ﴿قل ياقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار ...﴾ [١٣٥/٦] .

(٨) هي سورة الزمر ، وأولها : ﴿تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم﴾ . ونصّها : ﴿قل ياقوم اعملوا على ...﴾

[السين]^(١)

١٦٩ - وَقُلْ (سَاتِيكُمْ) أَتَى فِي النَّمْلِ^(٢) مَوْضِعَهُ^(٣) فِي غَيْرِهَا (لَعَلِّي)

= مكانكم إني عامل فسوف تعلمون ﴿ [٣٩/٣٩] . وانظر باب الفاء فيكرر الناطم هذا الإشكال هناك .

(١) حرف يشكل بالإبدال مع (لَعَلِّي) وذلك قبل لفظ (آتِيكُمْ) ، وقد نصّ الناطم على موضع (سَاتِيكُمْ) وذكر ورود (لَعَلِّي آتِيكُمْ) في سائر القرآن . وذلك في طه ونصّها : ﴿ لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقِس .. ﴾ [١٠/٢٠] . والقصص ، ونصّها : ﴿ إني أنست نارا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بَخِيرَ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ [٢٩/٢٨] .

(٢) نصّها : ﴿ سَاتِيكُمْ مِنْهَا بَخِيرَ أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ [٧/٢٧] .

(٣) في (ط) : موضعه .

باب الشين

[شَقَاقٍ]^(١)

- ١٧٠- قُلْ (فِي شِقَاقٍ) بَعْدَهُ (بَعِيدٌ) ثَلَاثَةٌ يَبَيِّنُهَا الْمُفِيدُ
 ١٧١- مِنْ قَبْلِ (لَيْسَ الْبِرُّ مِنْهَا وَاحِدٌ)^(٢) وَمَالُهُ فِي الْحَجِّ^(٣) أَيْضاً جَاوِزٌ
 ١٧٢- وَجَاءَ فِي فَصَّلَتِ الْأَخِيرِ^(٤) آخِرَهَا تَلَقَّاهُ يَا بَصِيرُ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (ضلال) ، وذلك قبل لفظة (بعيد) ، وقد نص الناظم على مواضع (شقاق بعيد) إشارة لورود (ضلال بعيد) في سائر القرآن .
 (٢) عن سورة البقرة ، ونصها : ﴿ ... وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [١٧٦/٢] ،
 وبعدها فيها : ﴿ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَوَلَّوْا وُجُوهَكُمْ ... ﴾ [١٧٧/٢] .
 (٣) نصّها : ﴿ ... وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَفِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [٥٣/٢٢] .
 (٤) نصّها : ﴿ ... ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مِنْ أَضَلِّ مَنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ ﴾ [٥٢/٤١] .

باب الصاد

[صُدُورِكُمْ]^(١)

١٧٣- (صُدُورِكُمْ) مِنْ بَعْدِ (تُخَفُّوا) بَيْنَا فِي آلِ عِمْرَانَ^(٢) تَجِدُهُ^(٣) مُتَّقِنًا

[صَالِحًا]^(٤)

١٧٤- مَعَ (عَمِلَ) أَقْرَأُ (صَالِحًا) فِي مَرِيَمَ^(٥) وَثَانِيَ الْفُرْقَانِ^(٦) صُنْهُ تَعْنَمَ

- (١) لفظ فريد بعد (تخفوا مافي) ولعل الناظم أوردته لإشكاله مع لفظ البقرة : ﴿ إِن تَبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوا بِحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ ﴾ [٢٨٤/٢] . وذلك بورود (أنفسكم) بدل (صدوركم) . وفي كشف الحجاب ص ٤٠ : (صدوركم) مؤخر عن (تخفوا) في آل عمران مقدم في غيرها . وخطؤه ظاهر .
- (٢) نصها : ﴿ قُلْ إِنْ تُخَفُّوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تَبْدُوهُ يَعْلَمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ .. ﴾ [٢٩/٣] .

- (٣) في الأصل : أجدّه . والثبت من (م) و (ط) .
- (٤) لفظ يشكل عند زيادة (عَمَلًا) قبله وحذفه ، وذلك بعد لفظة (عَمِلَ) . وكان الأولى وضعه في باب العين إذ لا إشكال في (صالحاً) . وقد نص الناظم على موضعين للمحذف بلفظ (عمل صالحاً) إشارة لورود الزيادة بلفظ (عمل عملاً صالحاً) في سائر القرآن . وعبارة الناظم قاصرة ، ولم يتضح لي وجه اقتضاره على موضعي مريم والفرقان ، وكان الأولى أن ينص على موضع (عَمِلَ عملاً صالحاً) وهو فريد في أول الفرقان ، لأن (عَمِلَ صالحاً) كثير جداً . وما في كشف الحجاب (ص ٤١) من قوله : « وغير هذين وعمل عملاً صالحاً » ، ظاهر الخطأ .

- (٥) نصّها : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ [٦٠/١٩] .
- (٦) نصّها : ﴿ وَمَنْ تَابَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَإِنَّهُ يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ مَتَابًا ﴾ [٧١/٢٥] . وقد احترز بقوله « ثاني » عن موضع في الفرقان قبله بلفظ : ﴿ إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ... ﴾ [٧٠/٢٥] .

[الصَّالِحِينَ] ^(١)

- ١٧٥- وَ (الصَّالِحِينَ) بَعْدَ الْأَسْتِثْنَاءِ فِي الْقَصَصِ ^(٢) أَقْرَأُهُ بِلاِ اعْتِدَاءِ
 ١٧٦- وَ (الصَّابِرِينَ) بَعْدَهُ ^(٣) مَذْكُورُ فِي قِصَّةِ الذَّبِيحِ ^(٤) لَا تَجُورُوا ^(٥)

-
- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع لفظة (الصابرين) وذلك بعد لفظ (إن شاء الله) وهو ماعبر الناظم عنه بالاستثناء . وذلك في آيتين من سورتي القصص والصفات .
- (٢) نصّها : ﴿ وما أريد أن أشقّ عليك ستجدي إن شاء الله من الصالحين ﴾ [٢٧/٢٨] . وذلك في قصة شعيب وموسى عليهما السلام .
- (٣) أي بعد الاستثناء وهو : إن شاء الله .
- (٤) في سورة الصفات ونصّها : ﴿ قال ياأبت افعَل ماتؤمر ستجدي إن شاء الله من الصابرين ﴾ [١٠٢/٣٧] . وذلك في قصة سيدنا إسماعيل عليه السلام .
- (٥) في (م) : لا يَجُور . وفي (ط) : لا تجور .

باب الضاد

[ضَلال]^(١)

- ١٧٧ - كُلُّ (ضَلال) نَعْتُهُ^(٢) (بَعِيدُ) ثَلَاثَةٌ أَثْبَتَهَا الْمَجِيدُ
 ١٧٨ - فِي سُورَةِ الشُّورَى^(٣) وَإِبْرَاهِيمَ^(٤) وَقَافٍ^(٥) فَافْهَمُ شَاكِراً تَفْهِي

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (مبین) و (كبير) وذلك قبل لفظ (بعيد) على التنكير . وقد نصّ الناظم على مواضع (ضلال بعيد) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .

(٢) أي صفته . وفي (م) : كل ضلال بعده بعيد .

(٣) نصّها : ﴿ ...أَلَا إِنَّ الَّذِينَ يَمَارُونَ فِي السَّاعَةِ لَفِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ [١٨/٤٢] .

(٤) نصّها : ﴿ الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجاً أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ [٣/١٤] . وقد أتى في كشف الحجاب (ص : ٤١) « بموضع التعريف لإبراهيم ،

آية : ١٨٠ » . ومراد الناظم التنكير لا التعريف .

(٥) نصّها : ﴿ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ﴾ [٢٧/٥٠] .

باب الطَّاء

[الْمُطَهَّرِينَ ^(١)]

١٧٩- وَالطَّاءَ فِي (الْمُطَهَّرِينَ) شَدَّدُوا فِي تَوْبَةٍ ^(٢) وَهُوَ بِهَا مُنْفَرِدٌ

[تَسْطِيعُ ^(٣)]

١٨٠- وَأَقْرَأَ بَآيَ الْكَهْفِ ^(٤) (مَا لَمْ تَسْطِيعِ) مُؤَخَّرًا ^(٥) مِنْ غَيْرِ مَا تَضَعُ

[اسْتَطَاعُوا ^(٦)]

١٨١- وَأَقْرَأَ (فَمَا اسْتَطَاعُوا) ^(٧) بِهَا مَقْدَمًا عَلَى (اسْتَطَاعُوا) رَاشِدًا مُسَلِّمًا

(١) لفظ يشكل بتشديد الطَّاء وعدمه ، والتشديد يكون عند إدغام التاء بالطاء بلفظ (الْمُطَهَّرِينَ) ، وعدمه عند إظهارها بلفظ (الْمُطَهَّرِينَ) ، وقد نصر الناظم على موضع التشديد وهو فريد في التوبة إشارة لورود (الْمُطَهَّرِينَ) في سائر القرآن ، وذلك في موضع فريد أيضاً في البقرة : [٢٢٢/٢] ، ونصّها : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَجِبُ التَّوْبِينَ وَيَجِبُ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ .

(٢) نصّها : ﴿ ... فِيهِ رَجَالٌ يَجِبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يَجِبُ الْمُطَهِّرِينَ ﴾ [١٠٨/٩] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (تَسْطِيعُ) بزيادة تاء قبل الطاء ، وقد وضعه الناظم هنا بعد حذف الزيادة والتي لا إشكال فيها وهي التاء والسين ، وذلك في موضعين من سورة الكهف ، نصر الناظم منهما على موضع (تسطيع) استغناءً بذكره عن ذكر قرينه ، وهو قبله بلفظ ﴿ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [٧٨/١٨] .

(٤) نصّها : ﴿ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴾ [٨٢/١٨] . وفي (م) : مَا لَمْ تَسْطِيعْ . بالتاء ، وقد صحّحت في الحاشية .

(٥) في (م) : مَأْخَر . بغير ألف ، وفي الحاشية بخط مغاير : مَقْدَمًا عَلَيْهِ مَا لَمْ تَسْطِيعْ .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (استطاعوا) بزيادة تاء قبل الطاء ، في آية من سورة الكهف ورد فيها (استطاعوا) مقدماً على (استطاعوا) .

(٧) أي في الكهف ، ونصّها للفظين : ﴿ فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا ﴾ [٩٧/١٨] .

باب الظَّاء

[يُنْظَرُونَ ^(١)]

- ١٨٢- وَأَقْرَأُ (وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) بِالظَّاءِ فِي خَمْسَةِ زُدهَا هُدَيْتَ حِفْظًا
 ١٨٣- أَوَّلَهَا آخِرَ مَا فِي الْبَقَرَةِ ^(٢) وَالْأَمْرَانِ ^(٣) بِهَا مُحَبَّرَةٌ ^(٤)
 ١٨٤- وَالنَّحْلُ ^(٥) فِيهَا ثَالِثُ وَالرَّابِعُ مُؤَخَّرًا فِي الْأَنْبِيَاءِ ^(٦) وَقَعُ
 ١٨٥- وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ بَاقِيَ الْعِدَّةِ مِنْ بَعْدِ لَقْمَانٍ أَخِيرَ السَّجْدَةِ ^(٧)

[الظَّالِمُونَ ^(٨)]

- ١٨٦- وَ (الظَّالِمُونَ) قَبْلَهُ ^(٩) (لَا يُفْلِحُ) أَرْبَعَةٌ جَادَ بِهَا مَنْ يَسْمَحُ

- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (يَنْصُرُونَ) بالصاد ، وذلك بعد لفظ : (وَلَا هُمْ) ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ) إشارة لورود (وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ) في سائر القرآن .
 (٢) نصّها : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ . وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ .. ﴾ [١٦٢/٢]
 و [١٦٣] .
 (٣) نصّها : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ ﴾ إلا الذين تابوا من بعد ذلك ... ﴿ [٨٨/٢ و ٨٩] .
 (٤) من التعبير وهو التحسين ، وفي (م) و (ط) : مخبرة ، من الخبر .
 (٥) نصّها : ﴿ وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يَخَفُونَ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ ﴾ [٨٥/١٦] .
 (٦) نصّها : ﴿ بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَنْهَهُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ ﴾ [٤٠/٢١] .
 (٧) هي بعد سورة لقمان ، ونصّها : ﴿ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يَنْظَرُونَ ﴾ [٢٩/٣٢] . وفي (ط) : هديت السجدة .
 (٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (الكافرون) وذلك بعد لفظ (لَا يُفْلِحُ) ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ) إشارة لورود (لَا يُفْلِحُ الكافرون) في سائر القرآن .
 (٩) في (م) : قبلها .

١٨٧- فَاتَّانٍ فِي الْأَنْعَامِ ^(١) مِنْهَا فَاحْرِصِ

وَإِثْنَانِ قُلُوبُهُ فِي يُوسُفَ ^(٢) وَالْقَصَصِ ^(٣)

(١) أولهما : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ [٢١/٨] .

وثانيهما : ﴿ ... فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ [١٣٥/٦] .

(٢) نصّها : ﴿ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنُ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾ [٢٢/١٢] .

(٣) نصّها : ﴿ .. رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴾

[٣٧/٢٨] .

باب العين

[العاكفين ^(١)]

١٨٨ - و (الْعَاكِفِينَ) وَاقِعَ فِي الْبَقَرَةِ ^(٢) و (الْقَائِمِينَ) فِي سِوَاهَا ^(٣) ذَكَرَهُ

[عليم - العليم ^(٤)]

١٨٩ - وَقُلْ أَتَى فِي يُونُسَ ^(٥) (عَلِيمٍ) مُنْفَرِدًا يَتَّبَعُهُ (حَكِيمٍ)

١٩٠ - مِنْ قَبْلِهِ وَقَفْتَ (إِنَّ رَبَّكَ) ^(٦) فَاصْرِفْ إِلَيْهِ مُسْتَفِيدًا لَبَّكَ

١٩١ - وَهَكَذَا فِيهَا (هُوَ الْعَلِيمُ) فِي مَوْضِعَيْنِ ^(٧) بَعْدَهُ (الْحَكِيمُ)

-
- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (القائمين) في آيتين من سورتي البقرة والحج ، وذلك بعد لفظ (للمطائفين) .
 (٢) نصّها : ﴿ ... أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي لِلْمُطَائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ ﴾ [١٢٥/٢] ،
 (٣) عني به سورة الحج ، ونصّها : ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلْمُطَائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعَ السُّجُودَ ﴾ [٢٦/٢٢] .
 (٤) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير معرّفاً ومُنكّراً مع لفظ (الحكيم) معرّفاً ومُنكّراً . وقد نصّ الناظم على مواضع التقديم بلفظ (عليم حكيم) مُنكّراً و (العليم الحكيم) معرّفاً ، وذلك في موضعين فريدين من سورة يوسف إشارة لورود التأخير بلفظ (حكيم عليم) و (الحكيم العليم) في سائر القرآن .
 (٥) نصّها : ﴿ كَا أُمَّتُهَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ [٦/١٢] .
 (٦) في (م) : وقفت إن ربك . ووقفت للدعاء .
 (٧) أولهما : ﴿ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [٨٣/١٢] ، وثانيهما : ﴿ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴾ [١٠٠/١٢] .

(١) [عَمِلْتُ]

١٩٢- (مَا عَمِلْتُ) فِي النَّحْلِ ^(٢) قُلْ وَالزُّمَرِ ^(٣)

وَ (كُلُّ نَفْسٍ) قَبْلَهُ كَمَا قَرِي

(٤) [عَمِلُوا]

١٩٣- وَ (سَيِّئَاتٍ) بَعْدَهُ (مَا عَمِلُوا)

فِي النَّحْلِ ^(٥) مَعَ تَحْتِ الدُّخَانِ ^(٦) مُنْزَلٌ

(٧) [عِنْدَنَا]

١٩٤- وَ (رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا) فِي الْأَنْبِيَاءِ ^(٨)

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (كسبت) وذلك بعد لفظ (كل نفس ما) وقد نص الناظم على مواضع (عملت) إشارة لورود (كل نفس ما كسبت) في سائر القرآن .

(٢) نصّها : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تَجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُسَوِّقُ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [١١١/١٦] .

(٣) نصّها : ﴿ وَوَفِيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ [٧٠/٣٩] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (كسبوا) وذلك بعد لفظ (سيئات ما) وقد نصّ الناظم على مواضع (عملوا) إشارة لورود (سيئات ما كسبوا) في سائر القرآن . وذلك في ثلاثة مواضع من سورة الزمر [٤٨/٣٩ و ٥١] .

(٥) نصّها : ﴿ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [٣٤/١٦] .

(٦) عنى سورة الجاثية وهي بعد الدخان في الترتيب ، ونصّها : ﴿ وَبَدَاهُمْ سَيِّئَاتُ مَا عَمِلُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ [٣٢/٤٥] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع (نا) في آيتين من سورتي الأنبياء وصاد ، وذلك بعد لفظ (رحمة من) وقد نصّ الناظم على موضع الأنبياء استغناء بذكره عن ذكر قرينه في صاد ، ونصّها : ﴿ وَوَهَبْنَا لَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنَّا وَذِكْرَى لَأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [٤٣/٣٨] .

(٨) نصّها : ﴿ وَآتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ ﴾ [٨٤/٢١] .

[فَاَعْبُدُونِ]^(١)

..... وَ (فَاعْبُدُونِ) اِثْنَانِ فِيهَا^(٢) أَتَيَا
١٩٥- وَثَالِثٌ فِي الْعَنْكَبُوتِ^(٣) ...

[عَلَى أَنْ]^(٤)

..... وَ (عَلَى
أَنْ تُشْرِكَ) الْفَرْدَ^(٥) بِلِقْمَانِ^(٦) اُنْجَلَى

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع لفظي (فاتقون) و (فارهبون) وقد نص الناظم على مواضع (فاعبدون) إشارة لورود اللفظين الآخرين في سائر القرآن .

(٢) أي في سورة الأنبياء ، وموضعها الأول : ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ [٢٥/٢١] ، وموضعها الثاني : ﴿ إن هذه أمتكم أمة واحدة وأنا ربكم فاعبدون ﴾ [٩٢/٢١] .

(٣) نصّها : ﴿ يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة فإياي فاعبدون ﴾ [٥٦/٢٩] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع اللام ، وذلك قبل لفظة (تُشْرِك) ، وقد نص الناظم على موضع (على أن تُشْرِك) وهو فريد في لقمان إشارة لورود لفظ (لتُشْرِك) في سائر القرآن وهو موضع فريد في العنكبوت ﴿ وإن جاهدك لتُشْرِك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ... ﴾ [٨/٢٩] .

(٥) الفرد : كلمة ساقطة من (م) .

(٦) نصّها : ﴿ وإن جاهدك على أن تُشْرِك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما .. ﴾ [١٥/٣١] .

[عِيُون]^(١)

- ١٩٦- (عِيُون) اَعْطِفْهُ عَلَى (جَنَّاتِ) فِي الذَّارِيَاتِ^(٢) وَاخْذِرِ الزَّلَّاتِ
١٩٧- مِنْ بَعْدِ (إِنَّ الْمُتَّقِينَ) وَقَعَا وَالطُّورُ^(٣) فِيهَا وَ(نَعِيمٍ) تَبَعَا^(٤)

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (نعيم) ، وذلك بالعطف بعد لفظ (إِنَّ لِلتَّقِينَ فِي جَنَّاتِ) في آيتين من سورتي الذاريات والطور . وقد نص الناظم على للوضعين وخصّ موضع الذاريات من مواضع (عيون) مع وروده في غيرها كالحجر : [٤٥/١٥] . لتشابه السياقين في الذاريات والطور . ولم يشر لهذا في كشف الحجاب .

(٢) نَصَّهَا : ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِيُونٍ ﴾ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ عَصِينَ ﴿ ١٥/٥١ ﴾ و ١٦ [.

(٣) نَصَّهَا : ﴿ إِنَّ لِلتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ ﴾ فَاكْهِنَ بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿ ١٧/٥٢ ﴾ و ١٨ [.

(٤) فِي (م) : نَفَعَا .

باب الغين

[غَفُورٌ حَلِيمٌ ^(١)]

- ١٩٨- وَقُلْ (غَفُورٌ) بَعْدَهُ (حَلِيمٌ) أَرْبَعَةٌ حَرَّرَهَا عَلِيمٌ
 ١٩٩- أَوَّلَهَا فِي اللَّغْوِ فِي الْإِيمَانِ ^(٢) وَبَعْدَ (فَاحْذَرُوهُ) جَاءَ الثَّانِي ^(٣)
 ٢٠٠- كِلَاهُمَا قَدْ أَتَيَا فِي الْبَقَرَةِ بِالْعَفْوِ وَالْبُشْرَى لِمَنْ قَدْ حَذَرَهُ ^(٤)
 ٢٠١- وَثَالِثٌ بَعْدَ (التَّقَى الْجَمْعَانِ) فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٥) عَنِ اسْتِيقَانِ
 ٢٠٢- وَوَرَدَ الرَّابِعُ فِي الْعُقُودِ ^(٦) بَعْدَ (عَفَا اللَّهُ) بِلا مَزِيدٍ

- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (غفور رحيم) و (غفور شكور) وقد نص الناظم على مواضعه إشارة لورود غيره في سائر القرآن ، وجاء به في باب الغين لأجل (غفور) وكان الأولى الإتيان به في باب الحاء لأن الإشكال بين (حليم) و (رحيم) و (شكور) ولا إشكال في (غفور) هنا .
- (٢) عن سورة البقرة ، ونصّها : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حلیم ﴾ [٢٢٥/٢] . وفي (م) و (ط) : باللغو في الأيمان . وهو وإن كان موافقاً لنص الآية لكن عبارة الأصل أولى لأن مراد الناظم مجيء الموضع الأول في آية اللغو في الأيمان .
- (٣) في البقرة أيضاً ، ونصّها : ﴿ فاعلموا أن الله يعلم ما في أنفسكم فاحذروه واعلموا أن الله غفور حلیم ﴾ [٢٣٥/٢] .
- (٤) في (م) : واليسر لمن قد حضره . وفي (ط) : من قد . وهو خطأ .
- (٥) نصّها : ﴿ إن الذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان إنما استزلهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم إن الله غفور حلیم ﴾ [١٥٥/٣] .
- (٦) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ وإن تسألوا عنها حين ينزل القرآن تُبَدِّلْ لَكُمْ عفا الله عنها والله غفور حلیم ﴾ [١٠١/٥] .

[الْغَنِيَّ]^(١)

٢٠٣- (وَرَبُّكَ الْغَنِيُّ) فِي الْأَنْعَامِ^(٢) (ذُو الرَّحْمَةِ) الْبَاقِي عَلَى الدَّوَامِ

[غَافِلُونَ]^(٣)

٢٠٤- (وَأَهْلُهَا) يَاصَاحِ (غَافِلُونَ)

فِيهَا^(٤) وَقُلْ فِي هُودٍ^(٥) (مُصْلِحُونَ)

[غِلْمَانٌ]^(٦)

٢٠٥- (يَطُوفُ) (غِلْمَانٌ لَهُمْ) فِي الطُّورِ^(٧)

فَاخْذَرْ مِنَ التَّبْدِيلِ وَالتَّغْيِيرِ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (الغفور) وذلك بعد لفظ (وربُّك) وقبل (ذو الرحمة) وقد نص الناظم على موضع (الغني) واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في الكهف ، ونصّها : ﴿ وربك الغفور ذو الرحمة لو يؤاخذهم بما كسبوا لعجل لهم العذاب ﴾ [٥٨/١٨] . وفي (ط) زيادة بيت :

وربك الغفور في الكهف فشا
ذو الرحمة الهادي بها لمن يشا

(٢) نصّها : ﴿ وربك الغني ذو الرحمة إن يشأ يذهبكم ... ﴾ [١٣٣/٦] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (مصلحون) وذلك بعد لفظ (وأهلها) في آيتين من سورتي الأنعام وهود .

(٤) في الأنعام ، ونصّها : ﴿ ذلك أن لم يكن ربك مهلك القرى بظلم وأهلها غافلون ﴾ [١٣١/٦] .

(٥) نصّها : ﴿ وما كان ربك ليهلك القرى بظلم وأهلها مصلحون .. ﴾ [١١٧/١١] .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (ولدان) وذلك بعد لفظ (يطوف عليهم) وقد نص الناظم على موضع

(يطوف عليهم غلمان لهم) إشارة لورود (يطوف عليهم ولدان) في سائر القرآن كما في الواقعة :

[١٧/٥٦] ، والإنسان : [١٩/٧٦] .

(٧) نصّها : ﴿ ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ... ﴾ [٢٤/٥٢] .

باب الفاء

[قَمَنْ]^(١)

- ٢٠٦- وَأَقْرَأُ^(٢) (قَمَنْ أَظْلَمَ) فِي الْأَنْعَامِ^(٣) أَغْنِي الْأَخِيرَيْنِ^(٤) بِلَا إِيْهِامٍ
٢٠٧- وَثَالِثٌ فِي آيِ الْأَعْرَافِ^(٥) وَرَدُّ وَرَابِعٌ فِي يُونُسَ^(٦) قَدْ انْفَرَدُ
٢٠٨- وَخَامِسٌ فِي الْكَهْفِ^(٧) جَاءَ أَوَّلًا^(٨) وَسَادِسٌ فِي زُمَرٍ^(٩) تَنْزِلًا

[فِرْعَوْنُ]^(١٠)

٢٠٩- (فِرْعَوْنُ آمَنَ بِهِ) مُسَمًّا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ^(١١) يَحْكِي النَّجْمَا

- (١) لفظ يشكّل بالإبدال مع (ومن) وذلك قبل لفظ (أَظْلَمَ) وقد نصّ الناظم على مواضع الفاء بلفظ (فن أظلم) إشارة لورود (ومن أظلم) في سائر القرآن .
(٢) في (م) : وقل .
(٣) فيها موضعان ، أولهما : ﴿ فن أظلم من افترى على الله كذباً ليضل الناس بغير علم ﴾ [١٤٤/٦] ، وثانيهما : ﴿ فن أظلم من كذب بآيات الله وصدف عنها ﴾ [١٥٧/٦] .
(٤) في (م) : أعني فيها الآخر ، وهو تحريف . وقد احترز الناظم بهذا القيد عن موضعين قبل هذين في الأنعام جاء بالواو : (ومن أظلم) .
(٥) نصّها : ﴿ فن أظلم من افترى على الله كذباً أو كذب بآياته ﴾ [٣٧/٧] .
(٦) نصّها : ﴿ فن أظلم من افترى على الله كذباً أو كذب بآياته إنه لا يفلح المجرمون ﴾ [١٧/١٠] .
(٧) نصّها : ﴿ ... لولا يأتون عليهم بسلطان بين فن أظلم من افترى على الله كذباً ﴾ [١٥/١٨] .
(٨) احترز بهذا القيد عن موضع في الكهف بعد هذا جاء بالواو : ﴿ ومن أظلم من ذكر بآيات ربه فأعرض عنها ﴾ [٥٧/١٨] .
(٩) نصّها : ﴿ فن أظلم من كذب على الله وكذب بالصدق إذ جاءه ﴾ [٣٢/٣٩] .
(١٠) لفظ يشكّل بالزيادة والحذف بعد لفظ (قال) وقبل (آمَنَ) ، وجاء في موضع الزيادة (به) وفي موضع الحذف (له) بعد (آمَنَ) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في الأعراف وهو فريد ، وذكر ورود الحذف بلفظ (قال آمَنَ له) في سائر القرآن ، وذلك في موضعين : الشعراء [٤٩/٢٦] وطه [٧١/٢٠] .
(١١) نصّها : ﴿ قال فرعون آمَنَ به قبل أن أذن لكم ﴾ [١٢٣/٧] .

٢١٠- وَفِي سِوَاهَا (قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ) بِاللَّامِ فَاحْفَظْهُ ^(١) فَمَا أَجَلُّهُ
[فَسَوْفَ] ^(٢)

٢١١- وَبَعْدَهُ ^(٣) (فَسَوْفَ تَعْلَمُونَا) وَالشُّعْرَاءُ ^(٤) اللَّامُ زِدْ يَقِينَا
٢١٢- وَبَعْدَ (إِنِّي عَامِلٌ) (فَسَوْفَ) قَرَّ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ^(٥) ثُمَّ فِي الزُّمَرِ ^(٦)
٢١٣- وَجَاءَ (سَوْفَ تَعْلَمُونَ) مُفْرَدًا فِي هُودٍ ^(٧) أَتَقِنَ حِفْظَهُ مُرَدَّدًا
[فَلَا] ^(٨)

٢١٤- وَاقْرَأْ (فَلَا تُعْجِبْكَ) بِالْفَاءِ سَمَا مَعَهُ (وَلَا أَوْلَادَهُمْ) مُقَدَّمَا ^(٩)

(١) في (م) : فافهمه .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (فَلَسَوْفَ) بزيادة لام بين الفاء والسين ، وقد نصّ الناظم على موضعي اللفظين في قصة فرعون المتقدمة في الأعراف والشعراء ، ونصّ على موضعي إشكال آخر وذلك بعد لفظ (إني عامل) بزيادة فاء وحذفها بين (سوف) و (فسوف) ، وذلك قبل لفظ (تعلمون) .

(٣) أي في الأعراف بعد ذكر فرعون ، ونصّها : ﴿ ... إن هذا لمركر مكروءه في المدينة لتخرجوا منها أهلها فسوف تعلمون ﴾ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ .. ﴿ [١٢٣/٧ و ١٢٤] .

(٤) نصّها : ﴿ قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنِ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرِكُ الَّذِي عَلَّمَكَ السَّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ .. ﴾ [٤٩/٢٦] . وفي (م) : والشعرا باللام .

(٥) نصّها : ﴿ وَيَا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ ﴾ [١٣٥/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ قُلْ يَاقَوْمِ اعْمَلُوا عَلَى مَكَاتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴾ [٢٩/٢٩] .

(٧) نصّها : ﴿ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مِنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَمَنْ هُوَ كَاذِبٌ ﴾ [٩٣/١١] . وهو فريد .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (ولا) بالواو ، وذلك قبل لفظ (تعجبك) في آيتين من سورتي التوبة ، ونصّ الناظم على خلاف آخر بينها هو زيادة (لا) قبل (أولادهم) في الآية الثانية ، ووقع في الأولى (لِيُعَذِّبَهُمْ) وفي الثانية (أن يعذبهم) وفي الأولى (في الحياة الدنيا) وفي الثانية (في الدنيا) بحذف (الحياة) .

(٩) في التوبة ، ونصّها : ﴿ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّا نَرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴾ [٥٥/٩] .

- ٢١٥- وَجَاءَ فِي الثَّانِي ^(١) (وَلَا تُعْجِبْكَ) بِالْوَاوِ مَنْ تَسْأَلُ ^(٢) بِهِ يُجِبْكَ
 ٢١٦- مَعَهُ (وَأَوْلَادَهُمْ) فَحَصَّلَ لِلْكَلِّ فِي ^(٣) التَّوْبَةِ غَيْرَ مُبْطِلٍ
 ٢١٧- وَاقْرَأْ مَعَ الْآخِرِ (أَنْ يُعَذَّبَا) ^(٤) وَمَعَهُ (فِي الدُّنْيَا) وَكُنْ مَهْدَبًا

[فَقَالَ ^(٥)]

- ٢١٨- وَقُلْ (فَقَالَ الْمَلَأُ) اثنانَ هَمَّا فِي الْمُؤْمِنِينَ ^(٦) مَعَ هُودٍ ^(٧) فَافْهَمَا
 ٢١٩- فِي قِصَّةِ النَّبِيِّ نُوحٍ وَقَعَا فِي السُّورَتَيْنِ فِيهِمَا ^(٨) الْفَاءُ مَعَا
 [أَفْلَمْ ^(٩)]

- ٢٢٠- وَاقْرَأْ بِفِئَاءٍ (أَفْلَمْ يَسِيرُوا) فِي يُوسُفَ ^(١٠) وَالْحَجَّ ^(١١) يَا بَصِيرُ

- (١) في التوبة أيضاً وهو بعد المتقدم : ﴿ ولا تعجبك أموالهم وأولادهم إنما يريد الله أن يعذبهم بها في الدنيا وتزهق أنفسهم وهم كفرون ﴾ [٨٥/٩] .
 (٢) في (م) : تسل .
 (٣) في (م) : ومعه أولادهم فحصل الكل في .
 (٤) في (م) : وقرأ مع الثاني أن تعذبا . وفيه تحريف وتصحيف .
 (٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (وقال) بالواو ، وذلك قبل لفظ (الملأ) ، وقد نص الناظم على مواضع (فقال) إشارة لورود (وقال الملأ) في سائر القرآن وهو كثير .
 (٦) نصّها : ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما هذا إلا بشر مثلكم ﴾ [٢٤/٢٣] .
 (٧) نصّها : ﴿ فقال الملأ الذين كفروا من قومه ما نراك إلا بشراً مثلنا ﴾ [٢٧/١١] .
 (٨) في (م) : معها الفاء جمعا .
 (٩) لفظ يشكل بالإبدال مع (أُولَ) بالواو ، وذلك قبل لفظ (يسيروا) وقد نص الناظم على مواضع اللفظين بالفاء والواو .
 (١٠) نصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم لاسدار الآخرة خير ﴾ [١٠٩/١٢] .
 (١١) نصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها ﴾ [٤٦/٢٢] .

- ٢٢١- وَآخِرَ الْمُؤْمِنِ ^(١) وَالْقِتَالِ ^(٢) مِنْ غَيْرِ مَارِيبٍ وَلَا اخْتِلَالٍ ^(٣)
- ٢٢٢- وَقَدْ أَتَى الْأَوَّلُ فِي الْمُؤْمِنِ ^(٤) مَعَ فَاطِرٍ ^(٥) وَالرُّومِ ^(٦) بِوَاوٍ وَوَقَعَ ^(٧)

[فِي] ^(٨)

٢٢٣- (جَعَلَكُمْ) فِي فَاطِرٍ ^(٩) (خَلَائِفًا) فِي الْأَرْضِ) فَأَقْرَأُ مُنِيبًا خَائِفًا

- (١) نصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أكثر منهم ﴾ [٨٢/٤٠] .
- (٢) هي سورة محمد ﷺ ، ونصّها : ﴿ أفلم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم ﴾ [١٠/٤٧] .
- (٣) في (م) : إخلال .
- (٤) نصّها : ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا هم أشد منهم قوة ﴾ [٢١/٤٠] . وهو من مواضع الواو ، واحترز بقوله « الأول » عن موضع الفاء المتقدم فيها .
- (٥) نصّها : ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكانوا أشد منهم قوة ﴾ [٤٤/٣٥] .
- (٦) نصّها : ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشد منهم قوة ﴾ [٩/٣٠] . وبين هذه المواضع جميعها فروق دقيقة مما يشكل على القراء .
- (٧) في (م) و (ط) : قد وقع . وما في الأصل على صلة الكلام بما بعده في البيت التالي .
- (٨) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (جعلكم خلائف) وقبل (الأرض) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة ، وهو فريد في فاطر ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه موضع الحذف وهو فريد في الأنعام ونصّها : ﴿ وهو الذي جعلكم خلائف الأرض ﴾ [١٦٥/٦] . وفي ذكر الناظم لفظ (جعلكم) احتراز عما ورد بلفظ ﴿ جعلناكم خلائف في الأرض ﴾ وهو من مواضع الزيادة في يونس : [٢٤/١٠] .
- (٩) نصّها : ﴿ هو الذي جعلكم خلائف في الأرض فن كفر فعليه كفره ﴾ [٣٩/٣٥] .

[فَإِنَّا يَهْتَدِي ^(١)]

٢٢٤- (مَنْ اهْتَدَى فَإِنَّمَا) قَدْ اسْتَمَرَّ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي الزُّمْرِ ^(٢)

[فَبِئْسَ ^(٣)]

٢٢٥- (فَبِئْسَ) فَرْدٌ مَّالَهُ نَظِيرٌ يَتْلُوهُ فِي قَدْ سَمِعَ ^(٤) (الْمَصِيرُ)

[فَأَقْبَلَ ^(٥)]

٢٢٦- (فَأَقْبَلَ) أَقْرَأَهُ بِفَاءٍ بَعْدَهُ (بَعْضُهُمْ) فِي نُونٍ لَيْسَ وَحْدَهُ ^(٦)

٢٢٧- بَلْ مِثْلُهُ الثَّانِي بِآيَاتِ الَّتِي مَا يَنْ يَاسِينَ وَصَادٍ ^(٧) فَاثْبَتِ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع الفاء وذلك بعد لفظ (من اهتدى) وقبل (لنفسه) ، وقد نص الناظم على ورود (فإنما) في سائر القرآن كما في يونس [١٠٨/١٠] والنمل [٩٢/٢٧] والإسراء [١٥/١٧] . ولكن جاء بزيادة فاء قبل (من) في يونس . وحذفها في الإسراء بلفظ (من اهتدى) فإنما يهتدي لنفسه ومن ضلَّ فإنما يضل عليها . وجاء في الزمر بحذف (فإنما يهتدي) مع زيادة فاء قبل (من) وقبل (لنفسه) . وموضعها فريد .

(٢) نصّها : ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنْ اهْتَدَى فَلْنَفْسِهِ ﴾ [٤١/٣٩] .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (وبئس) بالواو ، وقد نصّ الناظم على موضع الفاء وهو فريد إشارة لورود الواو بلفظ (وبئس) في سائر القرآن ، وجاء في سورة النور بزيادة لام بعد الواو بلفظ (وبئس المصير) ﴿ [٥٧/٢٤] .

(٤) نصّها : ﴿ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصْلُونَهَا فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ [٨/٥٨] ، وقد سمع هي سورة المجادلة .

(٥) لفظ يشكل مع (وأقبل) بالواو بدل الفاء وذلك قبل لفظ (بعضهم على بعض) وقد نصّ الناظم على مواضع الفاء وهي في آيتين من سورتي القلم والصفّات ، ونصّ على خلاف بينهما وهو مجيء (يتلاومون) في القلم بدل (يتساءلون) في الصفّات . وورد في سائر القرآن بالواو .

(٦) نصّها : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتْلَاوَمُونَ ﴾ [٣٠/٦٨] ، وهي سورة القلم .

(٧) هي سورة الصفّات وهي بين ياسين وصاد ونصّها : ﴿ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ﴾ [٥٠/٣٧] . واحترز بقوله « الثاني » عن موضع قبله في الصفّات ورد بلفظ (وأقبل بعضهم على

بعض يتساءلون) ﴿ [٢٧/٣٧] .

٢٢٨- وَأَقْرَأْ بُنُونٍ (يَتَلَاوُمُونَا) وَفَوْقَ صَادٍ^(١) (يَتَسَاءَلُونَا)
[فَآكِهِينَ]^(٢)

٢٢٩- بَعْدَ (نَعِيمٍ) جَاءَ (فَآكِهِينَا)
فِي الطُّورِ^(٣) وَأَقْرَأْ قَبْلَ^(٤) (آخِذِينَا)

(١) هي سورة الصافات وهي قبل صاد في ترتيب المصحف .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (آخذين) في آيتين من سورتي الطور والذاريات تقدم بعض ما بينهما من خلاف في باب العين (عيون) .

(٣) نصّها : ﴿ إِنِ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَآكِهِينَ بِمَا آتَاهُم رَّبُّهُمْ وَوَقَاهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴾ [١٨/٥٢] .

(٤) أي سورة الذاريات وهي قبل الطور ، ونصّها : ﴿ إِنِ اللَّتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعِیُونَ آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ ﴾ [١٥/٥١ و ١٦] . وكان الأولى أن يأتي الناظم بهذا الخلاف في باب الألف وفق قاعدته .

باب القاف

[قُلْنَا]^(١)

٢٣٠- (قُلْنَا ادْخُلُوا)^(٢) وَهُوَ فِي الْأَعْرَافِ^(٣) (اسْكُنُوا)

مِنْ قَبْلِهِ (قِيلَ لَهُمْ) مُبَيَّنٌ

[بِالْقِسْطِ]^(٤)

٢٣١- وَفِي النِّسَاءِ^(٥) جَاءَ (قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ) وَاعْكِسُ تَحْتَهَا^(٦) يَقِينًا

-
- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (قيل لهم) بعد لفظ (وإذ) في آيتين من سورتي البقرة والأعراف ، ونص الناظم على خلاف آخر بينهما هو مجيء (اسكنوا) في الأعراف بدل (ادخلوا) في البقرة .
- (٢) أراد سورة البقرة ، ونصها : ﴿ وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وسنزيد المحسنين ﴾ [٥٨/٢] .
- (٣) نصها : ﴿ وإذ قيل لهم اسكنوا هذه القرية وكلوا منها حيث شئتم وقولوا حطة وادخلوا الباب سجداً نغفر لكم خطيئاتكم سنزيد المحسنين ﴾ [١٦١/٧] . وبين النصين خلافاً أخرى لا تخفى من حذف (رغداً) فقط من الأعراف ، وإبدال النساء بالواو قبل (كلوا) ، وإبدال (خطاياكم) بـ (خطيئاتكم) ، وحذف الواو قبل (سنزيد) في الأعراف .
- (٤) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (شهداء) وذلك بعد لفظ (قوامين) ويشكل معها في السياق نفسه لفظ الجلالة (الله) مقدماً عليها معاً أو مؤخراً في آيتين من سورتي النساء والمائدة .
- (٥) نصها : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على أنفسكم ﴾ [١٣٥/٤] .
- (٦) عنى سورة المائدة ، وهي بعد النساء في ترتيب المصحف ، ونصها : ﴿ يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمكم ... ﴾ [٨/٥] .

[قَوْمٌ]^(١)

٢٣٢- وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ^(٢) (قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ) لِذَاكَ^(٣) فَكُلُّوْا

[بِالْقِسْطِ]^(٤)

٢٣٣- فِي يُونُسَ (بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ) فِي الْمَوْضِعَيْنِ^(٥) اقْرَأْهُ غَيْرَ مُخْطِي

[أَشَقُّ]^(٦)

٢٣٤- وَقُلْ (أَشَقُّ) فِي عَذَابِ الْآخِرَةِ فِي الرَّعْدِ^(٧) قَدْ خَصَّوْا بِقَافٍ آخِرَهُ

[قَبْلَكَ]^(٨)

٢٣٥- وَقَدْ أَتَى فِي أَرْبَعٍ (أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ) فَاعْلَمْ رَاشِدًا مَا قُلْنَا

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (حَوْلُهُ) قبل (إن هذا لساحر علم) ، والمشكل هو لفظ (من قوم فرعون) ، وذلك في آيتين من سورتي الأعراف والشعراء ، وقد نصّ الناظم منها على موضع الأعراف استغناء بذكره عن ذكر قرينه ، وبين الآيتين خلاف آخر هو زيادة لام قبل (الملأ) في الشعراء ، ونصّها : ﴿ قَالَ لِلْمَلَأِ حَوْلَهُ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [٢٤/٢٦] .

(٢) نصّها : ﴿ قَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ عَلِيمٌ ﴾ [١٠٩/٧] .

(٣) في (ط) : كذلك . وفي (م) : كذا .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (بالحق) وذلك بعد لفظ (وقضى بينهم) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (بالقسط) إشارة لورود (قضي بينهم بالحق) في سائر القرآن .

(٥) في يونس وأولهما : ﴿ فَبِذَا جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٤٧/١٠] ، وثانيهما : ﴿ وَأَسْرَوْا النَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٥٤/١٠] .

(٦) لفظ يشكل بإبدال القاف في آخره مع عدة ألفاظ هي : (أكبر) و (أشد وأبقى) و (أخزى) وذلك بعد لفظ (ولعذاب الآخرة) وقد نصّ الناظم على موضع الرعد بالقاف وهو فريد .

(٧) نصّها : ﴿ لِمَ عَذَابَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلِعَذَابِ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ﴾ [٣٤/١٣] .

(٨) لفظ يشكل بزيادة (من) قبله وحذفها وذلك بعد لفظ (أرسلنا) وقد نصّ الناظم على مواضع الحذف دون (من) وذكر ورود زيادة (من) في سائر القرآن بلفظ (أرسلنا من قبلك) .

٢٣٦- فِي سُورَةِ الْإِسْرَاءِ ^(١) ثُمَّ الْأَوَّلُ بِاقْتَرَبَ ^(٢) اقْرَأَهُ وَلَا تَأُولُ

٢٣٧- وَثَالِثٌ فِي سُورَةِ الْفُرْقَانِ ^(٣) فَافْهَمَهُ وَاتَّبَعَ رَاشِدًا بَيَّانِي

٢٣٨- مَعَ سَبَّأٍ ^(٤) وَغَيْرِهِ (أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ) أَحْفَظْهُ كَمَا فَصَّلْنَا

[قَوْمِهِ] ^(٥)

٢٣٩- (فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ) وَقَوْمِهِ (فِي النَّمْلِ) ^(٦) صُنْهُ صَوْنًا

[قَوِيٌّ] ^(٧)

٢٤٠- وَبَعْدَ (إِنَّ اللَّهَ) قُلْ (قَوِيٌّ) قَبْلَ (عَزِيزٌ) أَيُّهَا الذِّكْرُ

٢٤١- فِي سُورَةِ الْحَدِيدِ ^(٨) مَعَ قَدْ سَمِعَا ^(٩) وَاثْنَانِ فِي الْحَجِّ ^(١٠) بِلَامٍ وَقَعَا

(١) نصّها : ﴿ سنة من قد أرسلنا من قبلك من رسلنا ولا تجد لسننتنا تحويلاً ﴾ [١٧/٧٧] .

(٢) هي سورة الأنبياء وأولها ﴿ اقترب للناس حسابهم ﴾ ، ونصّها : ﴿ وما أرسلنا قبلك إلا رجالاً نوحي إليهم ﴾ [٢١/٧] . واحترز بقوله « الأول » عن موضع سورة الأنبياء الثاني بلفظ : ﴿ وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون ﴾ فإنه زيادة (من) .

(٣) نصّها : ﴿ وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ﴾ [٢٥/٢٠] .

(٤) نصّها : ﴿ وما أرسلنا إليهم قبلك من نذير ﴾ [٤٤/٢٤] .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (ملئته) وذلك بعد لفظ (إلى فرعون) وقد نصّ الناظم على موضع (قومه) وهو فريد . إشارة لورود (إلى فرعون وملئه) في سائر القرآن .

(٦) نصّها : ﴿ في تسع آيات إلى فرعون وقومه إنهم كانوا قوماً فاسقين ﴾ [٢٧/١٢] .

(٧) لفظ يشكل مع (لقوي) بزيادة اللام ، وذلك بعد لفظ (إن الله) وقبل (عزيز) ، وقد نصّ الناظم على مواضع اللفظتين باللام وحذفها .

(٨) نصّها : ﴿ وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز ﴾ [٥٧/٢٢] .

(٩) هي سورة المجادلة ، ونصّها : ﴿ كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز ﴾ [٥٨/٢١] .

(١٠) هما موضعاً اللام ، وكلاهما في سورة الحج . وأولها : ﴿ ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز ﴾ [٢٢/٤٠] .

وثانيهما : ﴿ وما قدروا الله حق قدره إن الله لقوي عزيز ﴾ [٢٢/٧٤] .

باب الكاف

[كِتَابٌ ^(١)]

٢٤٢- وَقَرَأُ (وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ) ^(٢) مَقْدَمًا لَيْسَ بِهِ ارْتِيَابٌ

[كَسَبَتْ ^(٣)]

٢٤٣- (ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ) بَعْدَهُ (مَا كَسَبَتْ) فِي أَرْبَعِ فَعْدَةٍ

٢٤٤- فِي الْبَقَرَةِ ^(٤) حَرْفٌ وَعَدَّ اثْنَيْنِ فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٥) بِغَيْرِ مِثْنٍ ^(٦)

٢٤٥- وَرَابِعًا آخِرَ إِبْرَاهِيمَ ^(٧) جَمَعْتَهَا كَاللُّؤْلُؤِ الْمُنَظَّمِ

-
- (١) لفظ يشكل بالإبدال مع (رسول) وذلك بعد لفظ (ولما جاءهم) في آيتين من سورة البقرة ، وقد نصّ الناظم على موضع (كتاب) وهو الأول فيها استغناءً بذكره عن ذكر قرينه .
- (٢) في سورة البقرة ونصّها : ﴿ ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدّق لما معهم وكانوا من قبل يستفتحون ﴾ [٨٩/٢] . وجاء فيها بعده موضع (رسول) ولفظه : ﴿ ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم نبذ فريق ﴾ [١٠١/٢] .
- (٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (علمت) وذلك بعد لفظ (كل نفس ما) ، وقد نصّ الناظم على مواضع (كسبت) إشارة لورود (علمت) في سائر القرآن . وقد نصّ على مواضعها في باب العين .
- (٤) نصّها : ﴿ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٢٨١/٢] .
- (٥) أولهما : ﴿ وَوُتِّيتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [٢٥/٣] . وثانيهما : ﴿ ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [١٦١/٣] .
- (٦) هو الكذب .
- (٧) نصّها : ﴿ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ ﴾ [٥١/١٤] .

[كَذَّبُوا] ^(١)

- ٢٤٦- قُلْ (كَذَّبُوا) بَعْدَ (كَذَّابِ آلِ) فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٢) وَفِي الْأَنْفَالِ ^(٣)
 ٢٤٧- وَهُوَ بِهَا الثَّانِي وَجَاءَ (كَفَرُوا) مِنْ قَبْلِهِ ^(٤) فَحَصِّلُوهُ وَاشْكُرُوا
 ٢٤٨- وَاقْرَأْ فِي الْأَنْفَالِ (بِآيَاتِ اللَّهِ) وَبَعْدَهُ (رَبِّهِمْ) اشْكُرْ لِلَّهِ ^(٥)
 ٢٤٩- لَكِنْ إِلَى النُّونِ الَّتِي لِلْعِظْمَةِ فِي آلِ عِمْرَانَ تُضَافُ الْكَلِمَةُ

[كَانُوا] ^(٦)

- ٢٥٠- وَبَعْدَ (لَكِنْ) لَفْظُ (كَانُوا) مَا سَقَطُ إِلَّا الَّذِي فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٧) فَقَطْ
 ٢٥١- فَأَتِ بِهِ فِي تَوْبَةٍ ^(٨) وَالرُّومِ ^(٩) وَلَسْتُ فِي ذَلِكَ بِالْمَلُومِ

- (١) لفظ يشكل مع (كفروا) ، وذلك بعد لفظ (كذاب آل فرعون والذين من بلهم) في آيتين من سورتي آل عمران والأنفال نصّ عليها الناظم ، وجاء في الأنفال موضع آخر بلفظ (كذبوا) أيضاً ، ونصّ الناظم على خلاف آخر هو مجيء (بآياتنا) في آل عمران وهو ما عبر عنه بإضافة الكلمة إلى نون العظمة ، ومجيء (بآيات الله) و (بآيات ربهم) في موضعي الأنفال .
 (٢) نصّها : ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا ﴾ [١١/٣] .
 (٣) في موضعها الثاني ، ونصّه : ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كذبوا بآيات ربهم ﴾ [٥٤/٨] .
 (٤) في موضع الأنفال الأول ، ونصّه : ﴿ كذاب آل فرعون والذين من قبلهم كفروا بآيات الله ﴾ [٥٢/٨] .
 (٥) لفظ الجلالة في الشطرين غير ممدود لأجل الوزن .
 (٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (ولكن) وقبل (أنفسهم) ، وقد نصّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد في آل عمران وعلى موضعي الزيادة في التوبة والروم بلفظ (ولكن كانوا أنفسهم) .
 (٧) نصّها : ﴿ وما ظلمهم الله ولكن أنفستهم يظلمون ﴾ [١١٧/٣] .
 (٨) نصّها : ﴿ فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [٧٠/٩] .
 (٩) نصّها : ﴿ فما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون ﴾ [٩/٣٠] .

[كَذَّبَ]^(١)

٢٥٢- قُولُوا (كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٢) آمِنِينَ

[كُلُّهُ]^(٣)

٢٥٣- وَمَعَ (يَكُونُ الدِّينُ) فِي الْأَنْفَالِ^(٤) قُلْ (كُلُّهُ لِلَّهِ) ذِي الْجَلَالِ

[كَانُوا]^(٥)

٢٥٤- (مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ) فَافْهَمْ فِي الرُّومِ^(٦) مِنْ بَعْدِ (الَّذِينَ) فَاعْلَمْ

٢٥٥- وَمِثْلُهُ فِي فَاطِرٍ^(٧) وَزِدْهُ (وَكَانُوا) خُذْهُ وَاسْتَفِدْهُ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (فعل) في آيتين من سورتي الأنعام والنحل ، وذلك بعد لفظ (من شيء

كذلك) ، وقد نصّ الناطم على موضع الأنعام استغناءً بذكره عن ذكر قرينه في النحل ، ونصّها :

﴿ وقال الذين أشركوا لو شاء الله ما عبدنا من دونه من شيء نحن ولا آبائنا ولا حرّمنّا من دونه من شيء كذلك فعل الذين من قبلهم فهل على الرّسل إلا البلاغ المبين ﴾ [٢٥/١٦] .

(٢) نصّها : ﴿ سيقول الذين أشركوا لو شاء الله ما أشركنا ولا آبائنا ولا حرّمنّا من شيء كذلك كذب الذين

من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا ... ﴾ [١٤٨/٦] . وجاء في يونس : ﴿ كذلك كذب الذين من قبلهم ﴾

[٣٩/١٠] ، ولا إشكال فيه .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والحذف في آيتين من سورتي البقرة والأنفال ، وذلك بعد لفظ (يكون الدّين) ،

وقد نصّ الناطم على موضع الزيادة في الأنفال وهو فريد استغناءً بذكره عن ذكر قرينه في البقرة

بالحذف ونصّها : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدّين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على

الظالمين ﴾ [١٩٣/٢] .

(٤) نصّها : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدّين كلّهُ لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾

[٣٩/٨] .

(٥) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (الذين) وقبل (من قبلهم) ويشكل بزيادة واو قبله وحذفها

قبل لفظ (كانوا أشد) في أربع آيات نص عليها الناطم اثنتان منها في غافر .

(٦) نصّها : ﴿ أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم كانوا أشدّ منهم قوة وآثاروا

الأرض وعمروها .. ﴾ [٩/٣٠] .

(٧) نصّها كالروم لكن بزيادة واو قبل (كانوا) : ﴿ فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم وكنوا أشدّ

منهم قوة .. ﴾ [٤٠/٣٥] . وفي (م) و (ط) في الشطر الثاني : واوّا وكنوا .

- ٢٥٦- وَغَافِرٌ^(١) (كَانُوا) بِهَا (مِنْ قَبْلِهِمْ) (كَانُوا هُمْ أَشَدَّ) سَلَّ عَنْ فِعْلِهِمْ
 ٢٥٧- وَجَاءَ^(٢) (مِنْ قَبْلِهِمْ) كَانُوا بِهَا (أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ) مُشَبَّهًا
 ٢٥٨- وَهُوَ^(٣) الْأَخِيرُ فَافْهَمِ الْمُرَادَا ثُمَّ اعْتَبِرْ مَا قَلَّ أَوْ مَا زَادَا

[كَرِيمٌ]^(٤)

- ٢٥٩- (زَوْجِ كَرِيمٍ) جَاءَ فِي لُقْمَانَا^(٥) فَأَتَيْنِ الْحِفْظَ لَهُ إِتْقَانًا

[كَانٌ]^(٦)

- ٢٦٠- وَجَاءَ فِيهَا^(٧) بَعْدَ (لَمْ يَسْمَعْهَا) (كَانَ فِي أُذُنَيْهِ) لَا تَدْعُهَا

(١) في موضعها الأول وفيه زيادة (كانوا) بعد (الذين) ، ونصّها : ﴿ أَوَّلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ ... ﴾ [٢١/٤٠] .

(٢) في موضع غافر الثاني ، وهو ما عبر عنه بَعْدُ بِالْأَخِيرِ ، ونصّها : ﴿ أَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْهُمْ وَأَشَدَّ قُوَّةً وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ .. ﴾ [٨٢/٤٠] .

(٣) في (م) : فهو .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (بهيج) وذلك بعد (زَوْج) وقد نصّ الناظم على موضع واحد لـ (زوج كريم) هو موضع لقمان ولم يذكر موضع الشعراء : [٧/٢٦] ونصّها : ﴿ كَمْ أَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ . وفي (ط) بدل هذا البيت بيت آخر استدرك فيه موضع الشعراء وهو :

زوج كريم جاءكم اثنتان في الشعرا ويأتي في لقمان (كذا)

وقد ورد (زوج بهيج) في الحج : [٥/٢٢] وقاف : [٧/٥٠] .

(٥) نصّها : ﴿ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴾ [١٠/٣١] .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (كَانْ لَمْ يَسْمَعْهَا) . والمشكل هو لفظ (كَانْ فِي أُذُنَيْهِ وَقَرَأَ) وقد ذكر الناظم موضع الزيادة فقط ، وورد الحذف في الجائية ، ونصّها : ﴿ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا فَبَشْرَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [٨/٤٥] .

(٧) أي في لقمان وهو موضع الزيادة ، ونصّها : ﴿ وَلَى مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَن فِي أُذُنَيْهِ وَقَرَأَ فَبَشْرَهُ بِعَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ [٧/٣١] .

باب اللام

[لِيَفْتَدُوا]^(١)

٢٦١- (لِيَفْتَدُوا) قُلْ فِي الْعُقُودِ^(٢) مُفْرَدٌ وَفِي سِوَاهَا (لَا فُتَدُوا) قُلْ يُوجَدُ^(٣)

[لَكُمْ]^(٤)

٢٦٢- (وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٥) قَدْ بَيَّنْتُ لَكُمْ

[لَا]^(٦)

٢٦٣- وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ^(٧) (أَلَّا تَسْجُدَا) وَحَذَفُ (لَا) اخْصَصَهُ بِصَادٍ^(٨) أَبَدًا

٢٦٤- وَجَاءَ فِي الْحِجْرِ^(٩) عَقِيبَ (مَالِكَا) (أَلَّا تَكُونَ) فَاقْفُ مَا قُلْنَا لَكَ

(١) لفظ يشكل مع (لَا فُتَدُوا) وذلك بعد لفظ (ومثله مَعَةٌ) وقد نصّ الناظم على موضع (ليفتدوا) وهو فريد . وذكر ورود (لافتدوا) في سائر القرآن ، وذلك في الرد : [١٨/١٣] والزمز : [٤٧/٣٩] .

(٢) هي المائدة ، ونصّها : ﴿ إِن الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ أَنَّهُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَيَفْتَدُوا بِهِ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [٣٦/٥] .

(٣) في (ط) : قد .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف في آيتين من سورتي الأنعام وهود ، وذلك بعد لفظ (وَلَا أَقُولُ) وقبل

(إِنِّي مَلَكٌ) وقد نصّ الناظم على موضع الأنعام بزيادة (لَمْ) إشارة لموضع الحذف في هود ، ونصّها :

﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ ... ﴾ [٣١/١١] .

(٥) نصّها : ﴿ قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي مَلَكٌ ... ﴾ [٥٠/٦] .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (أَنْ) وقبل (تَسْجُد) فتصبح بالإدغام (أَلَّا تَسْجُد) وقد نص

الناظم على موضعي الزيادة في الأعراف ولفظها (أَلَّا تَسْجُد) وفي الحجر ولفظها (أَلَّا تَكُونَ) ، وقد

ذكر ورود الحذف بصاد وهو فريد .

(٧) نصّها : ﴿ قَالَ مَانِعُكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ﴾ [١٢/٧] .

(٨) نصّها : ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدِي ﴾ [٧٥/٣٨] .

(٩) نصّها : ﴿ قَالَ يَا إِبْلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾ [٢٢/١٥] .

[لَهَوًا - لَهَوٌ ^(١)]

٢٦٥- وَاللَّهُوُ فِي الْأَعْرَافِ ^(٢) قَبْلَ اللَّعِبِ وَهَكَذَا فِي الْعُنْكَبُوتِ ^(٣) فَاطْلُبِ
[لَقْدَ ^(٤)]

٢٦٦- وَأَقْرَأْ فِي الْأَعْرَافِ ^(٥) (لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا) بِلاَ وَإِوِ فَلَا تَعْنَا ^(٦)
[لَعْنَةً ^(٧)]

٢٦٧- (وَاتَّبِعُوا) آخِرَ هُودٍ ^(٨) بَعْدَهُ (فِي هَذِهِ لَعْنَةً) أَقْرَأْ وَخَذَهُ
[لَآيَةً ^(٩)]

٢٦٨- (لَآيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ) قَدْ وَقَعَ فِي الْحِجْرِ ^(١٠) بَعْدَ (الْمُتَوَسِّمِينَ) مَعَ

- (١) لفظان عبر عنها الناظم بالمصدر (اللهو) يشكلان بالتقديم والتأخير مع لفظي (لعباً) و (لعب) وقد عبر عنها الناظم بالمصدر (اللعب) وقد نص الناظم على مواضع التقديم بلفظ (لهو ولعب) أو (لهواً ولعباً) إشارة لورود تأخير (اللهو) في سائر القرآن على (اللعب).
- (٢) نصّها : ﴿ الذين اتخذوا دينهم لهواً ولعباً وغرّتهم الحياة الدنيا ﴾ [٥١/٧].
- (٣) نصّها : ﴿ وما هذه الحياة الدنيا إلا لهو ولعب ﴾ [٦٤/٢٩].
- (٤) لفظ يشكل مع (ولقد) بزيادة واو قبله وذلك قبل لفظ (أرسلنا نوحاً) وقد نص الناظم على موضع الحذف وهو فريد إشارة لورود الزيادة بلفظ (ولقد أرسلنا نوحاً) في سائر القرآن.
- (٥) نصّها : ﴿ لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه فقال يا قوم اعبدوا الله ﴾ [٥٩/٧].
- (٦) من العناء وهو التعب والنصب ، وتعنّاه غيره فتعنى ، والألف لإطلاق الشعر .
- (٧) لفظ يشكل بزيادة لفظ (الدنيا) قبله وحذفه وذلك بعد لفظ (وأتبعوا في هذه) وقد نص الناظم على موضع الحذف إشارة لورود الزيادة في سائر القرآن بلفظ (وأتبعوا في هذه الدنيا لعنة) كما في موضع هود الأول : [٦٠/١١] والقصص : [٤٢/٢٨].
- (٨) نصّها : ﴿ وأتبعوا في هذه لعنة ويوم القيامة بسئس الرفد المرفود ﴾ [٩٩/١١]. وهو فريد .
- (٩) لفظ يشكل مع (آيات) بالجمع وذلك قبل لفظ (للمؤمنين) وقد نص الناظم على مواضع الأفراد إشارة لورود الجمع في سائر القرآن .
- (١٠) نصّها : ﴿ وإنها لسبيل مقيم ﴾ إن في ذلك آية للمؤمنين ﴿ [٧٧/١٥] ، وقبلها ﴿ إن في ذلك لآيات للمؤمنين ﴾ [٧٥/١٥].

٢٦٩- حَرْفٍ أَتَى فِي الْعُنْكَبُوتِ ^(١) ثَانِي مِنْ بَعْدِهِ (أَتْلُ) فَاعْتَبِرْ بَيَانِي ^(٢)

[لَعَلَّكُمْ] ^(٣)

٢٧٠- وَجَاءَ فِي النَّحْلِ ^(٤) عَقِيبَ (الْأَفْتِدَةِ) (لَعَلَّكُمْ) فِي بَابِهَا مُنْفَرِدَةً

[فَلَبِئْسَ] ^(٥)

٢٧١- وَجَاءَ فِيهَا ^(٦) (فَلَبِئْسَ مَثْوًى) بِالْجِدِّ تَقْوًى وَبِزَادِ التَّقْوَى ^(٧)

[لِلنَّاسِ] ^(٨)

٢٧٢- وَجَاءَ فِي سُبْحَانَ ^(٩) فَاحْفَظْهُ وَعَي (لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ) وَاسْمِعْ

(١) نصّها : ﴿ خلق الله السموات والأرض بالحق إن في ذلك لآيةً للمؤمنين ﴾ [٤٤/٢٩] ، وبعدها ﴿ أتلّ ما أوحى إليك ﴾ وقد احترز بقوله : « ثاني » عن موضع قبله في العنكبوت أتى بالجمع ﴿ آيات لقوم يؤمنون ﴾ [٢٤/٢٩] .

(٢) في (م) : ثاني .

(٣) لفظ يشكل بالإبدال مع (قليلاً ما) وذلك قبل لفظ (تشكرون) وبعد (الأفتدة) ، وقد نصّ الناظم على موضع (لعلكم تشكرون) وهو فريد في النحل إشارة لورود (قليلاً ما تشكرون) في سائر القرآن .

(٤) نصّها : ﴿ وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ﴾ [٧٨/١٦] .

(٥) لفظ يشكل مع (فبئس) بحذف اللام ، وذلك قبل لفظ (مَثْوًى المتكبرين) وقد نصّ الناظم على موضع (فلبئس) باللام إشارة لورود (فبئس) في سائر القرآن .

(٦) أي في النحل ، ونصّها : ﴿ فادخلوا في أبواب جهنم خالدين فيها فلبئس مَثْوًى المتكبرين ﴾ [٢٩/١٦] . وهو فريد .

(٧) فيه إشارة لآية النحل التي بعدها لورود ذكر التقوى فيها ، وفي البيت جناس بين (تقوى) من القوة وبين (التقوى) من الوقاية . وفي (م) : وتزداد التقوى ، وهو تحريف .

(٨) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير ، وذلك مع لفظ (في هذا القرآن) في آيتين من سورتي الإسراء والكهف .

(٩) هي سورة الإسراء ، وأولها : ﴿ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى ﴾ ونصّها : ﴿ ولقد صرّفنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ﴾ [٨٩/١٧] وهذا موضع التقديم للفظ (للناس) .

٢٧٣- وَأَخِرِ (النَّاسَ) وَقَدِّمَ مَا أَتَى مِنْ بَعْدِهِ بِالْكَهْفِ ^(١) فَافْهَمْ يَأْتِي

[لِلَّذِينَ ^(٢)]

٢٧٤- (قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا) أَمَا كُنْ أَرْبَعَةً مَعَ (الَّذِينَ آمَنُوا)

٢٧٥- فِي مَرْيَمَ ^(٣) وَالْعَنْكَبُوتِ ^(٤) مَعَهَا يَاسِينَ ^(٥) وَالْأَحْقَافِ ^(٦) حَقَّافَهُمَا

[لَعَلَى ^(٧)]

٢٧٦- وَ(لَعَلَى) بِاللَّامِ عَنْ يَقِينِ فِي الْحَجِّ ^(٨) ثُمَّ سَبَّأُ ^(٩) وَنُونِ ^(١٠)

[وَلَبِئْسَ ^(١١)]

(١) نَصَّهَا : ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنَ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ﴾ [٥٤/١٨] . وهذا موضع التأخير . وفي

(م) و (ط) : في الكهف .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (قال الذين كفروا) ، واللفظ المشكل هو (للذين آمنوا) وقد نصَّ الناظم على مواضع ورودِهِ إشارة لحذفه في سائر القرآن .

(٣) نَصَّهَا : ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيِ الْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَقَامًا ﴾ [٧٣/١٩] .

(٤) نَصَّهَا : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا ﴾ [١٢/٢٩] .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمْ مِنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ ﴾ [٤٧/٣٦] .

(٦) نَصَّهَا : ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ ﴾ [١١/٤٦] .

(٧) لفظ يشكل مع (على) بحذف اللام ، وقد نصَّ الناظم على مواضع (لَعَلَى) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن .

(٨) نَصَّهَا : ﴿ وَادْعَ إِلَى رَبِّكَ إِنَّكَ لَعَلَى هُدًى مُسْتَقِيمٍ ﴾ [٦٧/٢٢] .

(٩) نَصَّهَا : ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [٢٤/٣٤] .

(١٠) هي سورة القلم ، ونَصَّهَا : ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَى خَلْقٍ عَظِيمٍ ﴾ [٤/٦٨] .

(١١) لفظ يشكل مع (وبئس) بحذف اللام ، وذلك قبل لفظ (المصير) ، وقد نصَّ الناظم على موضع (وبئس المصير) وهو فريد في سورة النور ، إشارة لورود الحذف بلفظ (وبئس المصير) في سائر القرآن .

٢٧٧- قُلْ (وَلِبِئْسَ) قَدْ حَوَّتْهُ النُّورُ^(١) جَاءَ بِلَامٍ مَعَهُ (الْمَصِيرُ)
[لَهُ]^(٢)

٢٧٨- وَقَدْ أَتَى (يَقْدِرُ لَهُ) مَعَ (يَبْسُطُ)

حَرْفَانِ حَرْفُ الْعَنْكَبُوتِ^(٣) فَاضْبُطُوا

٢٧٩- وَمِثْلُهُ فِي سَبَأٍ^(٤) مُؤَخَّرٌ فَحَقَّقُوهُ وَاحْفَظُوهُ تَوَجَّرُوا

(١) نصّها : ﴿ ومأواهم النار ولبئس المصير ﴾ [٥٧/٢٤] .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (يَقْدِرُ) وقد نصّ الناظم على موضعي الزيادة في العنكبوت وسبأ بلفظ (ويقدر له) إشارة لورود الحذف في سائر القرآن .

(٣) نصّها : ﴿ الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [٦٢/٢٩] .

(٤) نصّها : ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ﴾ [٣٩/٢٤] . واحترز بقوله

(مؤخر) عن موضع سبأ الأول بالحذف ، ونصّها : ﴿ قل إن ربي يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ولكن أكثر الناس لا يعلمون ﴾ [٣٦/٢٤] .

باب الميم

[مِنْ ^(١)]

٢٨٠- (بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ) فِي الْبَقَرَةِ ^(٢) وَيُونُسَ ^(٣) بِحَذْفِ (مِنْ) مُشْتَهَرَةٍ

[مِنْ ^(٤)]

٢٨١- (وَعَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ) قَدْ خَصَّصَهُ بِهَا ^(٥) جَمِيعُ النُّقَدِ

[مِنْهُمْ ^(٦)]

٢٨٢- (وَاظْلَمُوا قَوْلًا) وَلَيْسَ مَعَهُ (مِنْهُمْ) ^(٧) وَفِي الْأَعْرَافِ ^(٨) لَا تَدْعُهُ

[مَعْدُودَاتٍ ^(٩)]

- (١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (بسورة) وقبل (مثله) في آيتين من سورتي البقرة ويونس .
- (٢) نصّها : ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ .. ﴾ [٢٣/٢] .
- (٣) نصّها : ﴿ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مِنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ ﴾ [٣٨/١٠] .
- (٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (عنكم) وقبل (سيئاتكم) ، وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في البقرة ، وهو فريد ، إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (عنكم سيئاتكم) .
- (٥) أي بالبقرة ، ونصّها : ﴿ ... وَإِنْ تَخَفَوْهَا وَتَوَتَّوْهَا الْفُقَرَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ، وَيَكْفُرْ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ [٢٧١/٢] . وفي (ط) : ... ورد خصّصه بها جميع من نقد .
- (٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، بعد (ظلموا) وقبل (منهم) في آيتين من سورتي البقرة والأعراف .
- (٧) أي في البقرة ، وهو موضع الحذف ، ونصّها : ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا ﴾ [٥٩/٢] .
- (٨) نصّها : ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا ﴾ [١٦٢/٧] .
- (٩) لفظ يشكل مع (معدودة) بالإنفراد في آيتين من سورتي البقرة وآل عمران ، ويشكل مع (معلومات بالإبدال في آيتين من سورتي البقرة والحج ، وقد نصّ الناظم على الجميع .

٢٨٣- (مَعْدُودَةٌ) فِيهَا^(١) وَ(مَعْدُودَاتٍ)

وَتَحْتَهَا^(٢) وَالْحَجَّ^(٣) (مَعْلُومَاتٍ)

[لِلْمُؤْمِنِينَ^(٤)]

٢٨٤- (بُشْرَى) أَتَتْ (لِلْمُؤْمِنِينَ) مُسْفِرَةٌ فِي أَوَّلِ النَّمْلِ^(٥) كَمَا فِي الْبَقَرَةِ^(٦)

٢٨٥- وَقَدْ أَتَتْ (لِلْمُحْسِنِينَ) مُفْرَدَةٌ^(٧) أَوَّلَ لُقْمَانَ^(٨) فَسَلَّ مَنْ قَيْدَهُ

[مِنْكُمْ^(٩)]

٢٨٦- وَ(مِنْكُمْ) قَبْلَ (مَرِيضًا) فَاحْذِفُوا إِذَا قَرَأْتُمْ (فَلْيَضُمُّهُ)^(١٠) وَاعْرِفُوا

(١) أي في البقرة ، ونصّها : ﴿ وقالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودة ﴾ [٨٠/٢] .

(٢) هي السورة التي بعدها في الترتيب ، وهي آل عمران ، ونصّها : ﴿ ذلك بأنهم قالوا لن تمسنا النار إلا أياماً معدودات ﴾ [٢٤/٣] . وفي (م) و (ط) : قل تحتها .

(٣) التقدير : والحج لفظها (معلومات) ، وهذا هو الإشكال الثاني وهو بين سورتي الحج والبقرة ، فنصّ البقرة : ﴿ واذكروا الله في أيام معدودات فن تعجل في يومين فلا إثم عليه ﴾ [٢٠٣/٢] ، ونصّ الحج : ﴿ ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ [٢٨/٢٢] .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (للمحسنين) ، وذلك بعد (هدى وبشرى) ، في سورة النمل فقط ، وقد نصّ الناظم على موضع (للمحسنين) وهو فريد ولكن ليس قبله (بشرى) بل (رحمة) ولم يشر الناظم لهذا ، وورد أيضاً (وبشرى للمسلمين) كما في النحل في موضعين : [٨٩/١٦ و ١٠٢] ، ولم يشر إليه أيضاً .

(٥) نصّها : ﴿ هدى وبشرى للمؤمنين الذين يقيمون الصلاة ﴾ [٢/٢٧] .

(٦) نصّها : ﴿ مصداقاً لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين ﴾ [٩٧/٢] .

(٧) في الأصل : مفردة ، والمثبت من (م) و (ط) .

(٨) نصّها : ﴿ هدى ورحمة للمحسنين ﴾ [٣/٣١] . وفي كشف الحجاب ص ٦٥ : « في لقمان ﴿ هدى وبشرى للمحسنين ﴾ » وهو ظاهر الخطأ ، والذي ألجأه لهذا قصور عبارة الناظم .

(٩) لفظ يشكل بالزيادة والحذف قبل (مريضاً) في آيتين متتاليتين في البقرة . وقد نصّ الناظم على موضع الحذف منها إشارة لورود لفظ الزيادة قبله . ونصّ الزيادة : ﴿ فن كان منكم مريضاً أو على سفر فعذّة من أيام أخر ﴾ [١٨٤/٢] .

(١٠) في البقرة ، وهو موضع الحذف ، ونصه : ﴿ فن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضاً أو على سفر فعذّة من أيام أخر ﴾ [١٨٥/٢] .

[مَنْ ^(١)]

- ٢٨٧- (مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ) أَرْبَعَةٌ تَعْلَمُ عِنْدَ الْعَرْشِ
 ٢٨٨- فِي يُونُسَ ^(٢) وَلَا شَيْبَةَ بَعْدَهُ وَجَاءَ فِي الْحَجَّ ^(٣) قُبِيلَ السَّجْدَةِ
 ٢٨٩- وَالنَّمْلَ ^(٤) فِيهَا آخِرًا ^(٥) وَفِي الزُّمَرِ ^(٦) رَابِعُهَا فَخُذْهُ ^(٧) عَنْ حَبْرِ سَبْرُ
 ٢٩٠- وَقَدْ أَتَى (مَنْ فِي السَّمَوَاتِ) فَقَطَّ

- (وَالْأَرْضِ) ضِعْفُ ^(٨) مَا مَضَى بِلا شَطَطِ
 ٢٩١- فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٩) وَ(طَوْعًا بَعْدَهُ) وَمَرْيَمَ ^(١٠) وَالرَّعْدِ ^(١١) حَقَّقْ عَدَّهُ

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (من في السموات) وقبل (الأرض) ، والمشكل لفظ (من في) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة والحذف جميعاً ، ونصّ على إشكال آخر بزيادة باء قبل (مَنْ) بلفظ (من في السموات والأرض) وهو فريد في الإسرائيل .

(٢) نصّها : ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٦٦/١٠] . وعنى بقوله « ولا شيبه بعده » آية بعده في يونس بلفظ ﴿ له ما في السموات وما في الأرض ﴾ [٦٨/١٠] إذ لا شيبه بين هذه وسابقتها لوقوع (ما) بدل (مَنْ) .

(٣) نصّها : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدْ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٨/٢٢] . وعنى بالسجدة سجدة سورة الحج في الآية السابقة .

(٤) نصّها : ﴿ وَيَوْمَ يَنْفَخُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٨٧/٢٧] .

(٥) في (م) و (ط) : ثالثٌ . وما في الأصل يدل على كون الآية آخر سورة النمل .

(٦) نصّها : ﴿ وَنَفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٦٨/٣٩] .

(٧) في (م) : تجده ، وهو تصحيف .

(٨) أي في ثمانية مواضع .

(٩) نصّها : ﴿ وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ [٨٣/٣] .

(١٠) نصّها : ﴿ إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا ﴾ [٩٣/١٩] .

(١١) نصّها : ﴿ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا ﴾ [١٥/١٣] .

٢٩٢- وَالْأَنْبِيَاءُ ^(١) وَالنُّورِ ^(٢) وَالنَّمْلِ ^(٣) آتَى
وَالرُّومِ ^(٤) وَالرَّحْمَنِ ^(٥) أَحْصِ مُثَبَّتًا
٢٩٣- وَقَدْ آتَى (بِعَنُ) بِيَاءٍ زَائِدَةٌ
حَرْفٌ بِسُبْحَانَ ^(٦) فَقَزُ بِالْفَائِدَةِ

[مَا] ^(٧)

٢٩٤- (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) عَشْرَةٌ
مِنْ بَعْدِ حَرْفٍ مَعَهَا فِي الْبَقَرَةِ ^(٨)
٢٩٥- مِنْ بَعْدِهِ فَأَعْرِفُهُ مُسْتَبِينًا
(كُلُّ لَه) يَا صَاحِبَ (قَانِتُونَا)
٢٩٦- وَمِثْلُهُ قَبْلَ الْآخِرِ فِي النَّسَاءِ ^(٩)
وَمَعَ (لِمَنْ مَا) قُلْ فِي الْإِنْعَامِ ^(١٠) آتَى

- (١) نَصَّهَا : ﴿ وَهُوَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ ﴾ [١٩/٢١] .
- (٢) نَصَّهَا : ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٤١/٢٤] .
- (٣) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [٦٥/٢٧] .
- (٤) نَصَّهَا : ﴿ وَهُوَ مِنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلِّ لَه قَانِتُونَ ﴾ [٢٦/٣٠] .
- (٥) نَصَّهَا : ﴿ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ﴾ [٢٩/٥٥] . وَفِي (م) وَ (ط) :
- فاحص .
- (٦) هِيَ سُورَةُ الْإِسْرَاءِ ، وَنَصَّهَا : ﴿ وَرَبِّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّينَ عَلَى بَعْضٍ ﴾ [٥٥/١٧] . وَهُوَ فَرِيدٌ كَمَا تَقْدُمُ .
- (٧) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ بَعْدَ لَفْظِ (مَا فِي السَّمَوَاتِ) وَقَبْلَ (الْأَرْضِ) وَالْمَشْكَلُ هُوَ لَفْظُ (مَا فِي) وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ عَلَى مَوَاضِعِ الْحَذْفِ بِلَفْظِ (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) وَذَكَرَ وُرُودَ الزِّيَادَةِ بِلَفْظِ (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ) فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ .
- (٨) نَصَّهَا : ﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَه مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَه قَانِتُونَ ﴾ [١١٦/٢] . وَمَعَ هَذَا الْمَوْضِعِ أَصْبَحَتْ مَوَاضِعُ الْحَذْفِ أَحَدُ عَشَرَ مَوْضِعًا .
- (٩) نَصَّهَا : ﴿ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [١٧٠/٤] . وَاحْتَرَزَ بِقَوْلِهِ « قَبْلَ الْآخِرِ » عَنْ مَوْضِعٍ بَعْدِهِ . وَلَفْظُهُ ﴿ لَه مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ [١٧١/٤] .
- (١٠) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلَّهِ ﴾ [١٢/٦] . وَ (قُلْ) : سَاقِطَةٌ مِنَ الْأَصْلِ .

- ٢٩٧- وَيُونُسُ^(١) بَعْدَ (أَلَا إِنَّ) بِهَا
 ٢٩٨- وَآخِرَ النُّورِ^(٤) هُنَاكَ عُرِفَا
 ٢٩٩- وَحَرْفُ لُقْمَانَ^(٦) وَفِي الْحَدِيدِ^(٧)
 ٣٠٠- وَقَدْ أَتَى فَوْقَ الطَّلَاقِ^(٩) وَاحِدٌ
 ٣٠١- وَمَا سَوَى ذَا عَنْ يَقِينٍ مَحْضٍ
 مُقَدَّمًا وَالنَّحْلُ^(٢) عِنْدَ حِزْبِهَا^(٣)
 وَالْعُنُكُبُوتُ^(٥) قَبْلَهُ أَقْرَأُ (قُلْ كَفَى)
 وَآخِرَ الْحَشْرِ^(٨) بِلَا تَقْيِيدٍ
 أَنْتَ لَهُ بَعْدَ الثَّلَاثِ وَاحِدٌ^(١٠)
 (مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ)

[مُقِيمٌ]^(١١)

٣٠٢- وَفِي الْقُرْآنِ خَمْسَةٌ (مُقِيمٌ) بَعْدَ (عَذَابٍ) أَيُّهَا الْحَمِيمُ

- (١) نَصَّهَا : ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَلَا إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ ﴾ [٥٥/١٠] . وهو مقدم على (أَلَا)
 (إِنْ) الثانية .
 (٢) نَصَّهَا : ﴿ وَلَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا ﴾ [٥٢/١٦] . وهو بعد أول حزب النحل
 [٥٠/١٦] .
 (٣) فِي (ط) :

ويونس والنحل فيها قد أتى من قبله اقرأ فارهبون يافتي

- (٤) نَصَّهَا : ﴿ أَلَا إِنَّ اللَّهَ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ ﴾ [٦٤/٢٤] .
 (٥) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ شَهِيدًا يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ [٥٢/٢٩] .
 (٦) نَصَّهَا : ﴿ اللَّهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴾ [٢٦/٣١] .
 (٧) نَصَّهَا : ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [١/٥٧] .
 (٨) نَصَّهَا : ﴿ يَسْبَحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [٢٤/٥٩] . واحترز بقوله
 « بلا تقييد » عن موضع قبله في الحشر جاء مقيداً بـ (مَا) ولفظه ﴿ سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ ﴾ [١/٥٩] .

- (٩) أَرَادَ سُورَةَ التَّغَابُنِ وَهِيَ قَبْلُ الطَّلَاقِ ، وَنَصَّهَا : ﴿ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسْرَوْنَ
 وَمَا تَعْلَنُونَ ﴾ [٤/٦٤] .
 (١٠) أَيِ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ التَّغَابُنِ ، وَاحْتَرَزَ بِهَذَا الْقَيْدِ عَنْ مَوْضِعِ التَّغَابُنِ الْأَوَّلِ بِلَفْظِ (وَمَا فِي الْأَرْضِ)
 [١/٦٤] .

- (١١) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ عِدَّةِ أَفْظَاظٍ بَعْدَ لَفْظِ (عَذَابٍ) نَحْوِ (أَلِيمٍ) وَ (مَهِينٍ) وَ (شَدِيدٍ) وَغَيْرِهَا .
 وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ هُنَا عَلَى مَوَاضِعَ لَفْظِ (عَذَابٍ مُقِيمٍ) .

- ٣٠٣- فَأَيَّةُ الْقُطْعِ مِنَ الْعُقُودِ ^(١) مِنْ قَبْلِهَا جَاءَ بِلا جُحُودٍ
 ٣٠٤- وَجَاءَ فِي التَّوْبَةِ ^(٢) بِاتِّفَاقٍ (فَاسْتَمْتَعُوا) يَتْلُوهُ (بِالْخَلْقِ)
 ٣٠٥- وَحَلَّ فِي هُودٍ ^(٣) بِقَوْمِ نُوحٍ وَزَمَرٍ ^(٤) فِي غَايَةِ الْوُضُوحِ
 ٣٠٦- وَجَاءَ فِي الشُّورَى ^(٥) وَقَيْتَ ذَلِكَ (الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ) قَبْلَهُ

[أُولَئِكَ] ^(٦)

- ٣٠٧- (أُولَئِكَ) بِالْمِيمِ فِي النَّسَاءِ ^(٧) مِنْ بَعْدِ تِسْعِينَ ^(٨) بِلا امْتِرَاءٍ
 ٣٠٨- وَمِثْلُهُ جَاءَ أَوَّيْلَ الْقَمَرِ ^(٩) خُذْ عَمَّكَ اللَّهُ بِفَضْلٍ وَعَمَّرْ

[مُخْرَجٌ] ^(١٠)

- (١) في سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ يريدون أن يخرجوا من النار وما هم بخارجين منها ولهم عذاب مقيم ﴾ [٣٧/٥] . وبعدها آية قطع يد السارق والسارقة [٣٨/٥] .
 (٢) نصّها : ﴿ هي حسبهم ولعنهم الله ولهم عذاب مقيم ﴾ [٦٨/٩] وبعدها ﴿ فاستمتعوا بخلاقهم .. ﴾ [٦٩/٩] .
 (٣) نصّها : ﴿ فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم ﴾ [٣٩/١١] . وفي (م) و (ط) : جاء .
 (٤) نصّها : ﴿ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ ﴾ [٤٠/٣٩] .
 (٥) نصّها : ﴿ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ ﴾ [٤٥/٤٢] .
 (٦) لفظ يشكل مع (أولئك) بحذف الميم ، وقد نصّ الناظم على مواضع (أولئك) إشارة لورود (أولئك) في سائر القرآن .
 (٧) نصّها : ﴿ وَأُولَئِكَ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا ﴾ [٩١/٤] . وقد أشار لرقم الآية في الشطر الثاني .
 (٨) في (م) : سبعين . وهو خطأ .
 (٩) نصّها : ﴿ أَكْفَارَكُمْ خَيْرٌ مِنْ أُولَئِكَ ﴾ [٤٣/٥٤] .
 (١٠) لفظ يشكل مع (يخرج) على صيغة الفعل والأول على صيغة اسم الفاعل وذلك قبل لفظ (الليت من الحمي) . وقد نصّ الناظم على موضع (مخرج) وهو فريد في الأنعام . إشارة لورود (يخرج الليت من الحمي) في سائر القرآن .

٣٠٩- (وَمُخْرِجِ الْمَيْتِ مِنَ الْحَيِّ) بَدَأَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ^(١) قَرْدًا وَجِدًا

[مِنْ] ^(٢)

٣١٠- وَاقْرَأْ بِهَا ^(٣) (مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ) وَمِثْلُهُ فِي صَادٍ ^(٤) فَافْهَمْ عَنِّي

٣١١- وَجَاءَ فِي السَّجْدَةِ ^(٥) لَكِنْ فِيهَا (مِنْ الْقُرُونِ) فَاخْشَ أَنْ تَتِيهَا

[الْمَيْمِ] ^(٦)

٣١٢- وَقَدْ أَتَى بِالْمَيْمِ (مِنْ تَحْتِهِمْ) فِي أَرْبَعٍ مِنْ بَعْدِ (تَجْرِي) فَافْهَمْ

٣١٣- فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ^(٧) وَالْأَعْرَافِ ^(٨)

وَيُونُسَ ^(٩) وَالْكَهْفِ ^(١٠) غَيْرَ خَافٍ ^(١١)

(١) نَصَّهَا : ﴿ إِنْ اللَّهُ فَالِقَ الْهَجْبِ وَالنَّوَى يَخْرِجُ الْحَيِّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمَخْرِجَ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَ اللَّهُ ﴾ [٩٥/٦] .

(٢) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ قَبْلَ لَفْظِ (قَبْلِهِمْ) وَذَلِكَ عِنْدَ ذِكْرِ (قَرْنٍ) أَوْ (الْقُرُونِ) بَعْدَهُ ، وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ عَلَى مَوَاضِعِ الزِّيَادَةِ بِلَفْظِ (مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ) فِي مَوْضِعَيْنِ وَ (مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ) فِي السَّجْدَةِ فَقَطْ إِشَارَةً لَوُرُودِ الْحَذْفِ لِلْفُظَيْنِ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ .

(٣) أَيِ فِي الْأَنْعَامِ ، وَنَصَّهَا : ﴿ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكْنَاهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٦/٦] .

(٤) نَصَّهَا : ﴿ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلَاتْ حِينٍ مَنَاصٍ ﴾ [٢/٣٨] .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾ [٢٦/٣٢] .

(٦) حَرْفٌ يَشْكَلُ بِالِإِبْدَالِ مَعَ الْأَلْفِ ، وَذَلِكَ بَعْدَ لَفْظِ (تَجْرِي مِنْ تَحْتِ) . وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ عَلَى مَوَاضِعِ (تَحْتِهِمْ) بِالْمِيمِ إِشَارَةً لَوُرُودِ (تَحْتَهَا) بِالْأَلْفِ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ ، وَهُوَ كَثِيرٌ . هَذَا وَقَدْ وَرَدَ مَوْضِعٌ فَرِيدٌ لِلْفُظِ (تَحْتَهَا) بِحَذْفِ (مِنْ) قَبْلَهُ . وَذَلِكَ فِي التَّوْبَةِ [١٠٠/٩] وَنَصَّهَا : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .

(٧) نَصَّهَا : ﴿ وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ [٦/٦] .

(٨) نَصَّهَا : ﴿ وَنَرَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ .. ﴾ [٤٣/٧] .

(٩) نَصَّهَا : ﴿ إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُمْ بِإِيمَانِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ ... ﴾

[٩/٨٠] .

[الميم]^(١)

٣١٤- مَعَ (إِنَّ فِي) فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٢) (ذَلِكُمْ) بِالْمِيمِ فِي الْأَمَامِ^(٣)

٣١٥- وَأَقْرَأُ (لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) بَعْدَهُ (لَا يَأْتِ) فَرِيداً وَحْدَهُ

[الْمُجْرِمِينَ]^(٤)

٣١٦- فِي النَّملِ^(٥) وَالْأَعْرَافِ^(٦) جَاءَتْ (عَاقِبَةُ)

(لِلْمُجْرِمِينَ) فِيهِمَا مُصَاحِبَةٌ

(١٠) نَصَّهَا : ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ... ﴾ [٣١/١٨] .

(١١) هَذَا الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَعَلَى الْحَرْفِ لِلْقَطْعِ مِنَ الصَّحِيفَةِ آثَارُ اسْتِدْرَاكِ ، وَاسْتِدْرَاكِ هُنَا مِنْ (م) وَ (ط) .

(١٢) حَرْفٌ يَشْكَلُ بِالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ بَعْدَ (ذَلِكَ) لِتَصْبِيحِ مَعَ الزِّيَادَةِ (ذَلِكَ) وَذَلِكَ بَعْدَ لَفْظِ (إِنَّ فِي) وَبِقَبْلِ (لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) وَقَدْ نَصَّ النَّازِمُ عَلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ وَهُوَ فَرِيدٌ فِي الْأَنْعَامِ ، إِشَارَةٌ لَوُرُودِ الْحَذْفِ بِلَفْظِ (إِنَّ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ) فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ .

(٢) نَصَّهَا : ﴿ ... انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴾ [١٩/٦] .

(٣) الْبَيْتُ سَاقِطٌ مِنَ الْأَصْلِ ، وَمُسْتَدْرَكٌ عَلَى الْحَاشِيَةِ لَكِنْ ذَهَبَ حَرْفُ الْكِتَابِ فَلَمْ يَتَضَحْ شَيْءٌ مِنْ كَلِمَاتِهِ ، وَالتَّحْبِثُ مِنْ (م) وَ (ط) . وَعَنِ « بِالْأَمَامِ » وَقَوْعُ لَفْظِ (إِنَّ فِي ذَلِكَ) أَمَامَ لَفْظِ (لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) .

(٤) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ عِدَّةِ أَفْظَاظٍ نَحْوِ (الْمَفْسِدِينَ) وَ (الْمَكْذِبِينَ) وَ (الظَّالِمِينَ) وَذَلِكَ بَعْدَ لَفْظِ (عَاقِبَةُ) وَقَدْ نَصَّ النَّازِمُ عَلَى مَوَاضِعِ (عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ) إِشَارَةً لَوُرُودِ الْأَلْفَاظِ الْآخَرَى فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٦١/٢٧] .

(٦) نَصَّهَا : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴾ [٨٤/٧] .

[مِنْ ^(١)]

٣١٧- (مِنْ أُولِيَاءَ) بَعْدَ (مِنْ دُونِ اللَّهِ) فِي هُودٍ ^(٢) حَرْفَانِ ^(٣) وَقِيَتَ الزَّلَّةَ

[مِنْ ^(٤)]

٣١٨- ثَلَاثٌ (مِنْ ذُنُوبِكُمْ) وَقَبْلَهَا (يَغْفِرُ لَكُمْ) خَذَهَا بِجِدٍّ كُلَّهَا

٣١٩- وَهِيَ بِإِبْرَاهِيمَ ^(٥) وَالْأَحْقَافِ نَعَمْ وَفِي نُوحٍ ^(٦) بِلا خِلَافٍ

[مِنْ ^(٧)]

٣٢٠- (نَبَعْتُ مِنْ كُلِّ) أَتَى فِي النَّحْلِ ^(٨) مُقَدِّمًا وَبَعْدَهُ ^(٩) (فِي كُلِّ)

[مَوَاحِرَ ^(١٠)]

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك قبل (أولياء) وبعد (من دون الله) ، وقد نصَّ الناظم على

موضعي الزيادة وهما في سورة هود إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (من دون الله أولياء) .

(٢) أولها : ﴿ وما كان لهم من دون الله من أولياء ﴾ [٢١/١١] ، وثانيهما : ﴿ وما لكم من دون الله من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [١١٣/١١] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والحذف وذلك قبل (ذنوبكم) وبعد (يغفر لكم) ، وقد نصَّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (يغفر لكم ذنوبكم) .

(٤) نصّها : ﴿ يدعوك ليغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى ﴾ [١٠/١٤] .

(٥) نصّها : ﴿ يا قومنا أجيئوا داعي الله وأمنوا به يغفر لكم من ذنوبكم ﴾ [٣١/٤٦] .

(٦) نصّها : ﴿ يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى ﴾ [٤/٧١] .

(٧) لفظ يشكل بالإبدال مع (في) ، وذلك بعد (نبعت) وقبل (كل أمة) في آيتين من سورتي النحل .

(٨) نصّها : ﴿ ويوم نبعت من كل أمة شهيداً ثم لا يؤذن للذين كفروا ﴾ [٨٤/١٦] . وهو موضعها الأول .

(٩) نصّها : ﴿ ويوم نبعت في كل أمة شهيداً عليهم من أنفسهم ﴾ [٨٩/١٦] .

(١٠) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (فيه) وذلك بعد لفظ (وترى الفلك) وقد نصَّ الناظم على موضعي التقديم والتأخير ، وبينهما خلاف آخر هو زيادة واو قبل (لتبتغوا) في فاطر .

٣٢١- كَذَٰكَ فِيهَا^(١) قَدَّمُوا (مَوَٰخِرًا) وَأَخَّرُوهُ إِنَّ قَرَأْتُمْ فَطَاطِرًا^(٢)

٣٢٢- مِنْ قَبْلِ (فِيهِ) فَاعْلَمُوا وَبَعْدَهُ وَلَا تُعَدُّوا مَا قَرَأْتُمْ حَدَّهُ^(٣)

[قَوْمًا]^(٤)

٣٢٣- وَالْأَنْبِيَا^(٥) فِيهَا يَلِي (أَنْشَأْنَا) (قَوْمًا) بِمِمْ وَسِوَاهُ (قَرْنَا)

[مِنَّا]^(٦)

٣٢٤- وَ (رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا) فِيهَا^(٧) أَتَى (وَرَحْمَةً مِنَّا) بِصَادٍ^(٨) يَافَتَى

[مِنْ]^(٩)

(١) أي في النحل وفيها موضع التقديم ، ونصّها : ﴿ وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [١٤/١٦] .

(٢) نصّها : ﴿ وترى الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ﴾ [١٢/٣٥] .

(٣) في (ط) : بعده ، وهو تحريف . ومعنى البيت : لا تجعلوا ما قرأتم يتعدى حدّه .

(٤) لفظ يشكل بالإبدال مع (قرناً) وذلك بعد لفظ (أنشأنا) ولم أر وجه إتيان الناظم بهذا الإشكال في باب الميم ، إذ الميم ليست أول حرف في الكلمة ، ولا كان الإشكال فيها فحسب . وقد نصّ على موضع لفظ (أنشأنا بعدها قوماً) وهو فريد في الأنبياء ، وذكر ورود (قرناً) في سائر القرآن ، وانفرد في المؤمنون (قرناً) : [٤٢/٢٣] .

(٥) نصّها : ﴿ وكم قصنا من قرية كانت ظالمة وأنشأنا بعدها قومًا آخرين ﴾ [٦/٢١] .

(٦) لفظ يشكل بالإبدال مع (من عندنا) وذلك بعد لفظ (رحمة) وذلك في آيتين من سورتي الأنبياء وصاد .

(٧) أي في الأنبياء ، ونصّها : ﴿ وآتيناه أهلوه ومثلهم معهم رحمة من عندنا وذكرى للعابدين ﴾ [٨٤/٢١] .

(٨) نصّها : ﴿ ووهبنا له أهله ومثلهم معهم رحمة منا ﴾ [٤٣/٢٨] .

(٩) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، بعد (يَعْلَمُ) وقبل (بعد) ، ويشكل لفظ (مِنْ غَمٍّ) زيادةً وحذفاً أيضاً ، وكلا الإشكالين مع آية من سورة الحج ، وقد ذكر الناظم موضع الزيادة للفظين في موضعها إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وذلك في النحل للفظ الأول ، ونصّها : ﴿ ومنكم من يرد إلى =

٣٢٥- (يَعْلَمُ مِنْ بَعْدِ) ^(١) و(مِنْ عَمٍّ) ^(٢) أَتَى فِي الْحَجِّ يَتْلُوهُ (وَذُوقُوا) مُثَبَّتًا

[مَبْعُوثُونَ] ^(٣)

٣٢٦- فِي الْمُؤْمِنِينَ أَفْرَأُ (لَمَبْعُوثُونَ) وَأَفْرَأُ فِي النَّمْلِ ^(٥) (لَمُخْرَجُونَ)

[مَا] ^(٦)

٣٢٧- (مَا أَنْتَ إِلَّا) سَابِقٌ ^(٧) فِي الشُّعْرَا وَأَفْرَأُ (وَمَا أَنْتَ) بِهَا مُؤَخَّرًا ^(٨)

[مَبْصِرَةٌ] ^(٩)

أرذل العمر لكي لا يعلم بعد علم شيئاً إن الله عليم قدير ﴿ [٧٠/١٦] . وفي السجدة للفظ الثاني ، ونصّها : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها أعيدوا فيها وقيل لهم ذوقوا عذاب النار ﴾ [٢٠/٢٢] .

(١) في الحج ، ونصّها : ﴿ ومنكم من يردّ إلى أرذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً ﴾ [٥/٢٢] .

(٢) فيها أيضاً ، ونصّها : ﴿ كلما أرادوا أن يخرجوا منها من غم أعيدوا فيها وذوقوا عذاب الحريق ﴾ [٢٢/٢٢] . وليس الإشكال بين آيتي الحج كما في كشف الحجاب ص ٧٣ ، بل بين آيتين منها وآيتين من سواها كما تقدم .

(٣) لفظ يشكّل بالإبدال مع (يخرجون) وذلك بعد اللام في كلّ وهي زائدة وليس فيها إشكال فالإبدال بين (لمخرجون) وبين (لمبعوثون) وذلك في آيتين من سورتي المؤمنون والنمل بعد لفظ (أُنْثَا) .

(٤) نصّها : ﴿ قالوا أُنْثَا متنا وكنا تراباً وأبأؤنا أُنْثَا لمبعوثون ﴾ [٨٢/٢٣] .

(٥) نصّها : ﴿ وقال الذين كفروا أُنْثَا كما تراباً وأبأؤنا أُنْثَا لمخرجون ﴾ [٦٧/٢٧] .

(٦) لفظ يشكّل مع (وما) بزيادة واو قبله ، وذلك قبل لفظ (أَنْتَ) وذلك في آيتين من سورة الشعراء وقع في الأولى (مَا أَنْتَ إِلَّا) وفي الثانية (وما أَنْتَ إِلَّا) .

(٧) نصّها : ﴿ مَا أَنْتَ إِلَّا بشر مثلنا فَأْتِ بآية إن كنت من الصادقين ﴾ [١٥٤/٢٦] .

(٨) في الشعراء أيضاً ، ونصّها : ﴿ وما أَنْتَ إِلَّا بشر مثلنا وإنّ نظنّك لمن الكاذبين ﴾ [١٨٦/٢٦] .

(٩) لفظ يشكّل بالإبدال مع (بيناتٍ) وذلك بعد لفظ (آياتنا) ، ويشكّل بالزيادة والحذف أيضاً ، وقد نصّ الناظم على موضع (آياتنا مبصرة) وهو فريد في النمل . وجاء في القصص : ﴿ فلما جاءهم موسى بآياتنا بينات قالوا ما هذا إلا سحر مفترى ﴾ [٣٦/٢٨] .

٣٢٨- (آيَاتُنَا مُبْصِرَةٌ) فِي النَّمْلِ^(١) فَاحْفَظْهُ حِفْظَ رَاغِبٍ فِي الْفَضْلِ
[مَنُ]^(٢)

٣٢٩- وَقَدْ أَتَى (أَعْلَمُ بِمَنْ) فِي الْقَصَصِ^(٣) وَبَعْدَهُ^(٤) (أَعْلَمُ مَنْ) فَاقْتَنَصْ
[مَنُ]^(٥)

٣٣٠- (مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا) أَتَاكَ مَفْرَدًا فِي الْعَنْكَبُوتِ^(٦) فَاتْلُهُ مُجْتَهِدًا
[الْمِيمِ]^(٧)

٣٣١- (بِأَنَّهُمْ كَانَتْ) بِمِمْ كَائِنْ فِي غَافِرٍ^(٨) وَلَيْسَ بِالتَّغَابُنِ^(٩)

(١) نَصَّهَا : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴾ [١٢/٢٧] .

(٢) لَفْظٌ يَشْكُلُ مِنْ (بَمَنْ) بِزِيَادَةِ بَاءٍ قَبْلَهُ ، وَذَلِكَ بَعْدَ لَفْظِ (أَعْلَمُ) وَذَلِكَ فِي مَوْضِعَيْنِ مِنْ سُورَةِ الْقَصَصِ .

(٣) نَصَّهَا : ﴿ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَى مِنْ عِنْدِهِ ﴾ [٢٧/٢٨] .

(٤) فِي الْقَصَصِ أَيْضًا ، نَصَّهَا : ﴿ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَى وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ [٨٥/٢٨] .

(٥) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ وَذَلِكَ قَبْلَ لَفْظِ (بَعْدَ مَوْتِهَا) ، وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعِ (مَنْ بَعْدِ مَوْتِهَا) إِشَارَةً لَوُرُودِ الْحَذْفِ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ ، كَمَا فِي الْبَقَرَةِ : [٦٤/٢] ، وَالنَّحْلِ : [٦٥/١٦] .

(٦) نَصَّهَا : ﴿ وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ ﴾ [٦٣/٢٩] . وَهُوَ فَرِيدٌ .

(٧) حَرْفٌ يَشْكُلُ بِالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ بَعْدَ (بِأَنَّهُ) وَقَبْلَ (كَانَتْ) ، وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ فِي غَافِرٍ بِلَفْظِ (بِأَنَّهُمْ) وَعَلَى مَوْضِعِ الْحَذْفِ فِي التَّغَابُنِ .

(٨) نَصَّهَا : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ ﴾ [٢٢/٤٠] .

(٩) نَصَّهَا : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشِّرْ عِبَادَنَا ﴾ [٦٨/٤] .

[مِنْكُمْ ^(١)]

٣٣٢ - (يُظَاهِرُونَ ^(٢) مِنْكُمْ) فِي قَدْ سَمِعَ ^(٣) مُقَدِّمًا وَاحْذِفْهُ فَيَا يَتَّبِعُ ^(٤)

[مَعْلُومٌ ^(٥)]

٣٣٣ - (حَقٌّ) أَتَى نَعْتُ ^(٦) لَهُ (مَعْلُومٌ) مِنْ بَعْدِهِ (السَّائِلُ وَالْمَحْرُومُ)

٣٣٤ - مُتَضِحًا فِي سُورَةِ الْمَعَارِجِ ^(٧) فَادْرُجْ وَسَابِقُ فِيهِ كُلُّ دَارِجٍ

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد لفظ (يُظَاهِرُونَ) في آيتين من سورة المجادلة .

(٢) بتشديد الظاء والماء وفتح الياء كما في الأصل و (م) وهي قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب .
وفي (ط) : يُظَاهِرُونَ ، وهي قراءة عاصم .

(٣) هي سورة المجادلة ، ونصّها : ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾ [٢/٥٨] . وهذا موضع الزيادة .

(٤) أي في المجادلة أيضاً وهو بعد الأول ولقطه : ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ﴾ [٢/٥٨] . وفي (ط) : فيما قد تبع .

(٥) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (حَقٌّ) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في سورة المعارج بلفظ : ﴿ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴾ إشارة لورود الحذف في سورة الناريات ، ونصّها : ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [١٩/٥١] .

(٦) في الأصل : يعقبه ، والمثبت من (م) و (ط) .

(٧) نصّها : ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴾ [٢٥/٧٠ و ٢٤] .

باب النون

[النَّصَارَى ^(١)]

٣٣٥- لَفْظُ (النَّصَارَى) سَابِقٌ فِي الْبَقَرَةِ ^(٢) (لِلصَّابِئِينَ) فَاتْلُهَا مِيسْرَةً

٣٣٦- وَاعْكِسْهُ فِي الْحَجِّ ^(٣) وَفِي الْعُقُودِ ^(٤) تَنَاءً عَنِ النُّقْصَانِ وَالْمَزِيدِ

[نَصْرَفُ ^(٥)]

٣٣٧- (نَصْرَفُ الْآيَاتِ) فِي الْأَنْعَامِ ثَلَاثَةٌ جَاءَتْ بِهَا إِيْهِامٌ

٣٣٨- أَوَّلُهَا يَتْلُوهُ (يَصْدِفُونَا) ^(٦) وَجَاءَ لَمَّا جَاوَزَ السِّتِينَ

٣٣٩- مِنْهَا بِخُمْسٍ قَبْلَ (يَفْقَهُونَا) ^(٧) وَقَبْلَ (دَارَسْتُ) أَتَى يَقِينًا ^(٨)

(١) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (الصابئين) بالنصب أو بالرفع ، وقد نصّ الناظم على مواضع التقديم والتأخير جميعاً .

(٢) نصّها : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ [٦٢/٢] ، وهذا موضع التقديم ، وهو فريد .

(٣) نصّها : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصَلُ بَيْنَهُمْ ﴾ [١٧/٢٢] .

(٤) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَى مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلُوا صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾ [٦٩/٥] . وهو فريد لحجته بالرفع بين المنصوبات ، والتقدير : وَالصَّابِئُونَ كذلك .

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (نَفْصَل) وذلك قبل لفظ (الْآيَاتِ) . وقد نصّ الناظم على مواضع (نَصْرَفُ) وهي أربعة مواضع ثلاثة منها في الأنعام إشارة لورود (نَفْصَلُ الْآيَاتِ) في سائر القرآن .

(٦) أول مواضع الأنعام ، ونصّها : ﴿ انْظُرْ كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ ثُمَّ هُمْ يَصْذِفُونَ ﴾ [٤٦/٦] .

(٧) هو موضع الأنعام الثاني وقد نصّ الناظم على رقم الآية ، ونصّها : ﴿ انْظُرُوا كَيْفَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ [٦٥/٦] .

(٨) هذا موضعها الثالث قبل قوله تعالى : « دَرَسْتُ » وقد أتى به الناظم بزيادة ألف قبل الراء « دَارَسْتُ » على قراءة أبي عمرو وابن كثير ، ونصّها : ﴿ كَذَلِكَ نَصَرَفَ الْآيَاتِ وَلِيَقُولُوا دَرَسْتُ ﴾ [١٥٥/٦] .

٣٤٠- وَقُلْ (لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ) بَعْدَهُ

فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ^(١) وَاحْفَظْ عَدَّةً ^(٢)

[النَّفْع] ^(٣)

٣٤١- وَالنَّفْعَ قَبْلَ الضَّرِّ فِي ثَمَانِيَةِ

٣٤٢- وَسُورَةِ الْأَعْرَافِ ^(٥) فَافْهَمْ قَصْدِي

٣٤٣- وَالْأَنْبِيَاءَ ^(٨) وَآخِرَ الْفُرْقَانِ ^(٩)

٣٤٤- وَمَا عَدَاهُ الضَّرُّ قَبْلَ النَّفْعِ

فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ^(٤) خُذْ بَيِّنَاتِهِ

وَيُونُسَ ^(٦) آخِرَهَا وَالرَّعْدَ ^(٧)

وَالشُّعْرَاءَ ^(١٠) وَسَبَّأً ^(١١) فَقَانَ

وَلَيْسَ إِنْ عَدَدْتَ غَيْرَ تِسْعٍ

(١) نَصَّهَا : ﴿ كَذَلِكَ نَصَّرَفَ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴾ [٥٨/٧] .

(٢) فِي (م) : فَاحْفَظْ .

(٣) مُصَدَّرٌ يَشْكُلُ هُوَ وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ مَعَ (الضَّرُّ) وَمَا يَتَصَرَّفُ مِنْهُ . وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ عَلَى مَوَاضِعَ تَقْدِيمِ (النَّفْعِ) وَتَأْخِيرِ (الضَّرِّ) وَذَكَرَ وَرُودَ الْعَكْسِ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ وَأَنَّهُ تِسْعَةُ مَوَاضِعَ .

(٤) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ أُنَدِّعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا ﴾ [٧١/٦] .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ﴾ [١٨٨/٧] . وَعَكْسُهَا فِي يُونُسَ : [٤٩/١٠] .

(٦) نَصَّهَا : ﴿ وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ [١٠٦/١٠] .

(٧) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ أَتُخَذَتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْتُمْ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ [١٦/١٢] . وَعَكْسُهَا فِي الْفُرْقَانِ [٣/٢٥] .

(٨) نَصَّهَا : ﴿ قَالَ أَتُعْبِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴾ [٦٦/٢١] .

(٩) نَصَّهَا : ﴿ وَيُعْبِدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ﴾ [٥٥/٢٥] . وَعَكْسُهَا فِي يُونُسَ : [١٨/١٠] .

(١٠) نَصَّهَا : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ۚ أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴾ [٧٢/٢٦] .

(١١) نَصَّهَا : ﴿ فَالْيَوْمَ لَا يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ﴾ [٤٢/٣٤] .

[نَبِيٌّ* ^(١)]

٣٤٥- (فِي قَرْيَةٍ) يَاصَّاحُ (مِنْ نَبِيٍّ) جَاءَكَ فِي الْأَعْرَافِ ^(٢) يَاصْفِيَّ

[تَدْعُونَنَا ^(٣)]

٣٤٦- (تَدْعُونَنَا) جَاءَ بِإِبْرَاهِيمَ ^(٤) فَكُنْ لِنُؤَيْتِهِ أَخَا تَقْوِيمٍ

[نَسْلُكُهُ ^(٥)]

٣٤٧- (نَسْلُكُهُ) مُسْتَقْبَلًا أَتَاكَ فِي سُورَةِ الْحَجْرِ ^(٦) فَخُذْ ^(٧) بِذَاكَ

[فَنَزَّلْنَا ^(٨)]

٣٤٨- وَاقْرَأْ (وَنَزَّلْنَا) بِغَيْرِ أَلِفٍ (عَلَيْكُمْ أَلَمْ) بِطُهُ ^(٩) وَاعْرِفْ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (نذير) وذلك بعد لفظ (في قرية من) وقد نصّ الناظم على موضع (نبي) وهو فريد في الأعراف إشارة لورود (من نذير) في سائر القرآن . وذلك في موضعين ، في سبأ [٣٤/٣٤] والزخرف [٢٣/٤٣] .

(٢) نصّها : ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء ﴾ [٩٤/٧] .

(٣) لفظ يشكل مع (تدعون) بنون واحدة ، وقد نصّ الناظم على موضع (تدعوننا) بنونين إشارة لورود (تدعون) في سائر القرآن ، كما في هود ﴿ وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴾ [٦٢/١١] . لكن جاء هنا (إنا) وفي إبراهيم (إنا) بجذف النون .

(٤) نصّها : ﴿ وإنا لفي شك مما تدعوننا إليه مريب ﴾ [٩/١٤] . وهو فريد

(٥) لفظ يشكل بالإبدال مع (سلكناه) على صيغة الماضي ، وذلك في آيتين من سورتي الحجر والشعراء نصّ الناظم منها على موضع (نسلكه) في الحجر بصيغة الاستقبال . ونصّ الشعراء ﴿ كذلك سلكناه في قلوب المجرمين ﴾ [٢٠٠/٢٦] .

(٦) نصّها : ﴿ كذلك نسلكه في قلوب المجرمين ﴾ [١٢/١٥] .

(٧) في (م) : ففز .

(٨) لفظ يشكل بالإبدال مع (أنزلنا) بالهمز ، وقد نصّ الناظم على مواضع (ونزلنا) إشارة لورود (وأنزلنا) في سائر القرآن .

(٩) نصّها : ﴿ وواعدناكم جانب الطور الأيمن ونزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [٨٠/٢٠] ، ونظيرها في البقرة بالآلف ﴿ وظللنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم المنّ والسلوى ﴾ [٥٧/٢] .

٣٤٩- (عَلَيْكَ) فِي النَّحْلِ ^(١) بِلا امْتِرَاءِ يَتْلُوهُ فِي قَافٍ ^(٢) (مِنَ السَّمَاءِ)

[نَحْنُ] ^(٣)

٣٥٠- لَقَدْ (وَعِدْنَا نَحْنُ) قُلْ مَقَدَّمَا فِي الْمُؤْمِنِينَ ^(٤) قَبْلَ (هَذَا) فَأَعْلَمَا

٣٥١- وَجَاءَ فِي النَّمْلِ ^(٥) بِعَكْسِ الْأَمْرِ (وَلَا تَكُنْ) فِيهَا ^(٦) بَنُونَ فَادِرٍ

[نَزَلَ] ^(٧)

٣٥٢- (مَآ نَزَلَ اللَّهُ) بِلا إِشْكَالٍ

فِي الْمُلْكِ ^(٨) وَالْأَعْرَافِ ^(٩) وَالْقِتَالِ ^(١٠)

(١) نصّها : ﴿ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً ﴾ [٨٩/٢٧] . ونظيرها في النحل [٦٤/١٦] .

(٢) نصّها : ﴿ وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ ﴾ [٩/٥٠] ، ونظيرها في لقمان [١٠/٣١] . وفي (م) : تلوهُ فِي قَافٍ .

(٣) لفظ يشكل بالتقديم والتأخير مع (هذا) في آيتين من سورتي المؤمنون والنمل نصٌّ عليهما الناظم . ونصٌّ في آخر البيت الثاني على إشكال آخر هو مجيء (وَلَا تَكُنْ) في النمل بالنون إشارة لورودها بحذفها (وَلَا تَكُنْ) في النحل : ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ [١٢٧/١٦] .

(٤) نصّها : ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ ﴾ [٨٢/٢٣] . وهو موضع التقديم .

(٥) نصّها : ﴿ لَقَدْ وَعَدْنَا هَذَا نَحْنُ وَأَبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ ﴾ [٦٨/٢٧] .

(٦) أي في النمل ، وهذا موضع الإشكال الثاني ، ونصّها : ﴿ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُنْ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴾ [٧٠/٢٧] .

(٧) لفظ يشكل مع (أنزل) وذلك بعد (ما) وقد نصّ الناظم على مواضع (ما نزل) بتشديد الزاي إشارة لورود (ما أنزل) في سائر القرآن .

(٨) نصّها : ﴿ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ ﴾ [٩/٦٧] .

(٩) نصّها : ﴿ سَمِعْتُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ ﴾ [٧١/٧] .

(١٠) هي سورة محمد ﷺ ، ونصّها : ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لِلَّذِينَ كَرِهُوا مَا نَزَّلَ اللَّهُ سَنُطِيعُكُمْ فِي بَعْضِ الْأَمْرِ ﴾ [٢٦/٤٧] .

٣٥٣- وَهُوَ الَّذِي جَاءَ بِهَا آخِرًا^(١) فَكُنْ بِهِ ذَا فِطْنَةٍ بَصِيرًا

[نَعِيم]^(٢)

٣٥٤- (نَعِيمٍ) إِعْطِفُهُ عَلَى (جَنَّاتٍ) فِي الطُّورِ^(٣) وَأَنْقَلُهُ عَنِ الثَّقَاتِ

(١) قيد احترز به عن موضعها الأول بلفظ ﴿ ذلك بأنهم كرهوا ما أنزل الله فأحبط أعمالهم ﴾ [٩/٤٧] .

(٢) لفظ يشكل بالإبدال مع (عيون) وقد تقدم هذا الإشكال في حرف العين وذكر الناظم هناك موضع كل من اللفظين ، وذلك بعد لفظ (جنات) فراجع هناك .

(٣) نصّها : ﴿ إن للمتقين في جنات ونعيم ﴾ [١٧/٥٢] .

باب الهاء

[هُوَ لَاء]^(١)

٣٥٥- وَبَعْدَ (لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً) (هَا أَنْتُمْ أَوْلَاء) صُنْ مَكَانَهُ^(٢)

٣٥٦- وَفِي سِوَاهَا جَاءَ (هُوَ لَاء) ثَابِتَةُ الْهَاءِ بِلا خَفَاء

[هُوَ]^(٣)

٣٥٧- وَقُلْ (هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) قَبْلَهُ (ذَلِكَ) أَوْضَحْتُ لَكُمْ مَحَلَّهُ^(٤)

٣٥٨- فِي تَوْبَةٍ^(٥) مِنْ بَعْدِ (رِضْوَانٍ) أَتَى وَيُونُسَ^(٦) وَفِي الدُّخَانِ^(٧) ثَبَتَا

(١) لفظ يشكل مع (أولاء) بحذف الهاء ، وذلك بعد لفظ (هأنتم) وقد نصّ الناظم على موضع (أولاء) وهو فريد ، ومكانه في آل عمران ، وذكر ورود (هؤلاء) بزيادة (ها) في سائر القرآن . وذلك في ثلاثة مواضع ، أولها في آل عمران : ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ حَاجَجْتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ ﴾ [٦٦/٣] ، وثانيها في النساء : ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ جَادَلْتُمْ عَنْهُمْ ﴾ [١٠٩/٤] ، وثالثها في سورة محمد ﷺ : ﴿ هَا أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعُونَ لِنُفُوقٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [٣٨/٤٧] .

(٢) في سورة آل عمران ، ونصّها : ﴿ هَا أَنْتُمْ أَوْلَاءُ تُحِبُّونَهُمْ وَلَا يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ ﴾ [١١٩/٣] ، وهو فريد ، وقبله قوله تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بَطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ لَا يَأْلُونَكُمْ خَبَالًا ﴾ [١١٨/٣] .

(٣) لفظ يشكل بالزيادة والحذف بعد (ذلك) وقبل (الفوز العظيم) وقد نصّ الناظم على مواضع (ذلك) هو الفوز العظيم (وهي ستة منها اثنان بزيادة واو قبل (ذلك) في التوبة وغافر . وذلك إشارة لورود الحذف في سائر القرآن بلفظ (ذلك الفوز العظيم) بحذف الواو وزيادتها .

(٤) في الأصل : ذلك إن قيل أين نَحَله . والمثبت من (م) و (ط) .

(٥) نصّها : ﴿ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [٧٢/٩] .

(٦) نصّها : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [٦٤/١٠] .

(٧) نصّها : ﴿ فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [٥٧/٤٤] .

٣٥٩- وَفِي الْحَدِيدِ ^(١) ثُمَّ قُلْ (وَذَلِكَ) فِي تَوْبَةٍ ^(٢) مُؤَخَّرًا ^(٣) هُنَالِكَ
 ٣٦٠- وَمِثْلُهُ فِي غَافِرٍ ^(٤) فَحَصِّلِ سِتَّ (هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) تَعْتَلِ

[هُوَ] ^(٥)

٣٦١- (وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) فِي النَّسَاءِ ^(٦) أَوَّلُ ^(٧) وَاحْذِفْ (هُوَ) فِيهَا وَادْرَسَا
 ٣٦٢- وَاحْذِفْهُ وَالْوَاوَ بِأَيِّ الْمَائِدَةِ ^(٨) آخِرَهَا ^(٩) مِنْ غَيْرِ مَا مَعَانِدَةٌ
 ٣٦٣- وَهَكَذَا بَعْدَ (أَعَدَّ اللَّهُ) فِي تَوْبَةٍ ^(١٠) وَآخِرًا ^(١١) تَقْرَأُ

- (١) نصّها : ﴿ بُشْرَاكُم الْيَوْمَ جَنَاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٢/٥٧] .
- (٢) نصّها : ﴿ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١١١/٨] . وهذا موضع بزيادة واو قبل (ذلك) .
- (٣) قيد احترز به عن موضع التوبة الأول المتقدم بحذف الواو .
- (٤) نصّها : ﴿ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [٩/٤٠] .
- (٥) نصّ هنا على مواضع حذف (هو) بلفظ (وذلك الفوز العظيم) وقد تقدمت مواضع الزيادة في الفقرة المقدمة ، ونصّ على ما جاء منها بزيادة واو قبل (ذلك) أو حذفها .
- (٦) نصّها : ﴿ وَمَنْ يَطْعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَدْخُلْهُ جَنَاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٣/٤] .
- (٧) قيد احترز به عن موضع بعده في النساء بلفظ : ﴿ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾ [٧٢/٤] .
- (٨) نصّها : ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١١٩/٥] . وهذا الموضع بحذف الواو قبل (ذلك) .
- (٩) قيد احترز به عن موضع المائدة الأول وهو بزيادة الواو ، ولفظه : ﴿ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ .
- (١٠) نصّها : ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَاتُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [٨٩/٩] .
- (١١) أراد موضعاً آخر في التوبة ، ونصّها : ﴿ وَأَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ جَنَاتُ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٠٠/٩] . وقد أسقط هذا الموضع في كشف الحجاب ص ٨١ وعدّ المواضع خمسة لاسـتة . وفي (م) : مؤخراً . وهو تحريف .

٣٦٤- وَمِثْلُهُ فِي الصَّفِّ^(١) وَالتَّغَابُنِ^(٢) وَكُلُّ خَيْرٍ فَعَلَى التَّقْوَى بُنِي

[أَهْبِطُ^(٣)]

٣٦٥- (فَاهْبِطُ) وَ(فَاخْرُجْ) وَرَدَا حَقًّا مَعًا فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ^(٤) ثُمَّ اجْتَمَعَا

٣٦٦- وَلَمْ يَرُدْ فِي قِصَّةِ اللَّعِينِ (فَاهْبِطُ) سِوَى ذَلِكَ عَنْ يَقِينِ

[هُمْ^(٥)]

٣٦٧- وَ(أَخْرَجُوهُمْ)^(٦) بَدَلًا مِنْ (آلِ) جَاءَتْ فِي الْأَعْرَافِ^(٧) بِلا إِشْكَالٍ

[هُمْ^(٨)]

٣٦٨- (هُمْ كَافِرُونَ) قَبْلَهُ (بِالْآخِرَةِ) ثَلَاثَةٌ مِثْلُ النُّجُومِ الزَّاهِرَةِ

(١) نَصَّهَا : ﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٢/٦١] .

(٢) نَصَّهَا : ﴿ وَيَدْخُلُهُ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [١٦/٤] .

(٣) لَفْظٌ يَشْكَلُ مَعَ (أَخْرَجَ) فِي قِصَّةِ إِبْلِيسَ ، وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعِ اجْتِمَاعِ اللَّفْظَيْنِ وَهُوَ فَرِيدٌ وَلَمْ يَرِدْ فِي غَيْرِهِ لَفْظٌ (فَاهْبِطُ) ، بَلْ (فَاخْرُجْ) وَحْدَهُ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ ، وَذَلِكَ فِي قِصَّةِ إِبْلِيسَ وَإِلَى ذَلِكَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ : فِي قِصَّةِ اللَّعِينِ .

(٤) نَصَّهَا : ﴿ قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ ﴾ [١٣/٧] .

(٥) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ (آلِ) وَذَلِكَ بَعْدَ (أَخْرَجُوا) فِي آيَتَيْنِ مِنْ سُورَتِي الْأَعْرَافِ وَالنَّلِّ . وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعِ (هُمْ) بِلَفْظِ (أَخْرَجُوهُمْ) إِشَارَةً لَوُرُودِ (أَخْرَجُوا آلِ) فِي سُورَةِ النَّلِّ ، وَنَصَّهَا : ﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرَجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [٥٦/٢٧] .

(٦) فِي (ط) : وَفَاخْرَجُوهُمْ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) نَصَّهَا : ﴿ وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرَجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴾ [٨٢/٧] .

(٨) لَفْظٌ يَشْكَلُ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ بَعْدَ (بِالْآخِرَةِ) وَقَبْلَ (كَافِرُونَ) وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوَاضِعِ الزِّيَادَةِ وَلَمْ يَشِرْ إِلَى وُرُودِ (هُمْ) قَبْلَ (بِالْآخِرَةِ) أَيْضًا بِلَفْظِ (وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ) . وَوُرِدَ الْحَذْفُ فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ فِي مَوْضِعِ فَرِيدٍ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ ، وَنَصَّهَا : ﴿ الَّذِينَ يَصْدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ كَافِرُونَ ﴾ [٤٥/٧] .

٣٦٩- قَدْ عُرِفَتْ فِي يُوسُفَ ^(١) وَهُودٍ ^(٢) وَفُصِّلَتْ ^(٣) عُرْفًا بِلا جُجُودٍ

[هـ - هَا] ^(٤)

٣٧٠- (بُطُونِهِ) فِي النَّحْلِ ^(٥) بِالتَّذْكِيرِ عَنِي ^(٦) بِهِ الْجَمْعُ بِلا نَكِيرِ

[هُوَ] ^(٧)

٣٧١- وَقُلْ (هُوَ الْبَاطِلُ) بَعْدَ (دُونِهِ) فِي الْحَجِّ ^(٨) تَضَمُّناً عَلَى يَقِينِهِ

[هُمْ] ^(٩)

٣٧٢- (أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) أَتَى مُقَدِّمًا فِي سُورَةِ الْفَتْحِ ^(١٠) فَخَذَهُ وَاعْتَمَا

(١) نَصَّهَا : ﴿ إِنِّي تَرَكْتُ مَلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ [٢٧/١٢] .

(٢) نَصَّهَا : ﴿ الَّذِينَ يَصُدُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ [١٩/١١] .

(٣) نَصَّهَا : ﴿ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴾ [٧/٤١] .

(٤) ضَمِيرٌ يَشْكُلُ بِالتَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ بَعْدَ كَلِمَةِ (بَطُونِ) فَجَاءَ فِي النَّحْلِ بِالتَّذْكِيرِ (بَطُونِهِ) وَفِي الْمُؤْمِنُونَ

(بَطُونِهَا) بِالتَّأْنِيثِ وَقَدْ اسْتَغْنَى النَّاطِمُ بِذِكْرِ الْأَوَّلِ عَنْ ذِكْرِ الثَّانِي . وَلَفْظُ الْمُؤْمِنُونَ : ﴿ وَإِنْ لَكُمْ فِي

الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسْقِيكُمْ مَا فِي بَطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴾ [٢١/٢٣] .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ نَسْقِيكُمْ مَا فِي بَطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ﴾ [٦٦/١٦] .

(٦) فِي (ط) : أَعْنِي ، وَهُوَ خَطَأٌ . وَمَرَادُ النَّاطِمِ دَلَالَةُ لَفْظِ الضَّمِيرِ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْأَنْعَامَ اسْمَ جَمْعٍ فَيَذْكُرُ

وَيَفْرَدُ ضَمِيرَهُ بِاعْتِبَارِ لَفْظِهِ ، وَيُؤْنِثُ وَيَجْمَعُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ .

(٧) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ بَعْدَ (دُونِهِ) وَقَبْلَ (الْبَاطِلِ) ، وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ عَلَى مَوْضِعِ الزِّيَادَةِ

وَهُوَ فَرِيدٌ فِي الْحَجِّ بِلَفْظِ (مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ) إِشَارَةً لَوُرُودِهِ بِالْحَذْفِ فِي سُورَةِ لَقَمَانَ ، وَنَصَّهَا :

﴿ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَاطِلُ ﴾ [٣٠/٢١] .

(٨) نَصَّهَا : ﴿ ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنْ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ هُوَ الْبَاطِلُ ﴾ [٦٢/٢٢] .

(٩) لَفْظٌ يَشْكُلُ مَعَ (كُمْ) بِالْكَافِ بَدَلَ الْهَاءِ وَذَلِكَ بَعْدَ لَفْظِ (أَيْدِي) وَيَشْكُلُ أَيْضاً بَعْدَ (عَنْ) فِي آيَةٍ

مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ ، وَقَدْ نَصَّ النَّاطِمُ عَلَى وَرُودِ (أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ) أَوَّلًا ، إِشَارَةً لَوُرُودِ (أَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ)

بَعْدَهُ . وَوَرَدَ فِي سُورَةِ الْمَائِدَةِ نَظِيرُ اللَّفْظِ الْأَوَّلِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَسْطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ

فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ﴾ [١١/٥] .

(١٠) نَصَّهَا : ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ ﴾ [٢٤/٤٨] .

[هـ - ها]^(١)

٣٧٣- وَفَنَفَخْنَا فِيهِ بِالتَّذْكِيرِ فِي سُورَةِ التَّحْرِيمِ^(٢) عَنْ بَصِيرِ

(١) ضمير يشكّل بالتذكير والتأنيث بعد (نفخنا في) وقد نصّ الناظم على موضع التذكير بلفظ (فنفخنا فيه) إشارة لورود التأنيث في سورة الأنبياء بلفظ : ﴿ وَالَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهَا مِنْ رَوْحِنَا ﴾ [٩١/٢١] .

(٢) نصّها : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَةَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رَوْحِنَا ﴾ [١٢/٦٦] .

باب الواو

[وَبِئْسَ ^(١)]

٣٧٤- وَقُلْ (وَبِئْسَ) بَعْدَهُ (الْمِهَادُ) ثَلَاثَةٌ قَارَنَكَ السَّدَادُ

٣٧٥- فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٢) هَدَيْتَ اثْنَانِ ^(٣) وَثَالِثٌ فِي الرُّعْدِ ^(٤) عَنْ إِيقَانَ ^(٥)

٣٧٦- وَقُلْ أَتَى مِنْ بَعْدِهِ (الْقَرَارُ) فِيمَا يَلِي الرُّعْدَ ^(٥) وَلَا يُنْكَارُ

[وَلَدٌ ^(٦)]

٣٧٧- وَقَدْ أَتَى (أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ) فِي آلِ عِمْرَانَ ^(٧) لِمَرْيَمَ أَنْفَرَدُ

(١) لفظ يشكل مع (بئس) بحذف الواو ، وقد نصّ الناظم على مواضع (وبئس) بزيادة الواو إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وما أتى فيه الواو ثلاثة منها بلفظ (وبئس المهاد) وواحد بلفظ (وبئس القرار) .

(٢) أولهما : ﴿ قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ﴾ [١٢/٢] . وثانيهما : ﴿ متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [١٩٧/٣] .

(٣) نصّها : ﴿ أولئك لهم سوء الحساب ومأواهم جهنم وبئس المهاد ﴾ [١٨/١٣] .

(٤) في الأصل و (م) : عن إتيقان . ولعلّ المثبت من (ط) أولى .

(٥) أراد سورة إبراهيم وهي بعد الرعد ، ونصّها : ﴿ جهنم يصلونها وبئس القرار ﴾ [٢٩/١٤] ، وهو فريد .

(٦) لفظ يشكل مع (غلام) وذلك بعد لفظ (أنى يكون لي) وقد نصّ الناظم على موضع (لي ولد) ، وهو فريد إشارة لورود (أنى يكون لي غلام) في سائر القرآن .

(٧) نصّها : ﴿ قالت ربّ أنى يكون لي ولد ولم يمسني بشر ﴾ [٤٧/٣] . وفي (م) : ومريم . وهو خطأ .

[وَكَيْلًا] ^(١)

- ٣٧٨- وَمَعَ (كَفَى بِاللَّهِ) قُلُ (وَكَيْلًا) وَلَا تَخَفْ جَوْرًا وَلَا تَبْدِيلًا
 ٣٧٩- بَعْدَ الثَّمَانِينَ مِنَ النِّسَاءِ ^(٢) وَبَعْدَهُ اثْنَانِ ^(٣) بِلا امْتِرَاءٍ
 ٣٨٠- هُمَا هَذَاكَ اللَّهُ لِلصَّوَابِ بَعْدَ ثَلَاثٍ جَاءَ فِي الْأَحْزَابِ ^(٤)
 ٣٨١- حَرْفٌ وَفِيهَا بَعْدُ أَرْبَعِينَ ^(٥) (وَدَعُ أَذَاهُمْ) قَبْلَهُ يَقِينَا

[أَوَّلَمَ] ^(٦)

- ٣٨٢- وَ(أَوَّلَمَ يَهْدِي) بِوَاوٍ جَاءَ فِي سَجْدَةِ ^(٧) لُقْمَانَ وَالْأَعْرَافِ ^(٨) اقْتَفَى ^(٩)

- (١) لفظ يشكل مع عدة ألفاظ نحو (حسيبا) و (وليا) و (نصيرا) و (شهيدا) و نصّ الناظم على مواضع (كفى بالله وكيفا) إشارة لورود الألفاظ الأخرى في سائر القرآن .
 (٢) نصّها : ﴿ فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ [٨١/٤] . وهو موضعها الأول .
 (٣) في النساء أيضاً ، وأولها : ﴿ وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ [١٣٢/٤] .
 وثانيها : ﴿ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ [١٧١/٤] .
 (٤) نصّها : ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ [٣/٣٣] . وهو موضعها الأول .
 (٥) في الأحزاب أيضاً ، ونصّها : ﴿ وَدَعُ أَذَاهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكَيْلًا ﴾ [٤٨/٣٣] .
 (٦) لفظ يشكل مع (أفلم) بالفاء بدل الواو ، وقد نصّ الناظم على مواضع (أَوَّلَمَ) وذلك قبل (يهد) إشارة لورود (أفلم) في سائر القرآن .
 (٧) هي سورة السجدة وهي بعد سورة لقمان ، ونصّها : ﴿ أَوَّلَمَ يَهْدِيهِمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسَاكِنِهِمْ ﴾ [٢٦/٣٢] . وقرينه بالفاء في سورة طه [١٢٨/٢٠] ﴿ أَفَلَمْ يَهْدِيهِمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ ﴾ .

- (٨) نصّها : ﴿ أَوَّلَمَ يَهْدِي لِلَّذِينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصْبَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ ﴾ [١٠٠/٧] .
 (٩) من اقتفى الأثر تبعه ، وفي (ط) : اكتفى . وفي (م) بدل هذا الشطر :

جاء في الـ أعراف مع سجدة لقمان اقتفى

[وَمَا ^(١)]

٣٨٣- وَقُلْ (وَمَا كَانَ جَوَابَ) مُرْشِدًا ^(٢) بِالْوَاوِ فِي الْأَعْرَافِ ^(٣) مَنْ رَامَ الْهُدَى

[وَ ^(٤)]

٣٨٤- وَاقْرَأْ بِهَا ^(٥) أَيْضًا (وَجَاءَ السَّحَرَةُ) فِرْعَوْنَ (جَاءَتْ كَالصَّبَاحِ مُسْفِرَةً

[وَلَمَّا ^(٦)]

٣٨٥- وَقُلْ (وَلَمَّا) سِتَّةٌ فِي يُوسُفَا بِالْوَاوِ قَدْ حَقَّقَهَا مَنْ عَرَفَا

٣٨٦- مِنْ بَعْدِهِ قُلْ (بَلِّغَ الْأَشْدَا) ^(٧) وَبَعْدَهُ ^(٨) (جَهَّزَهُمْ) مُبَدَاً

(١) لفظ يشكل مع (فَا) يابدال الواو فاء ، وذلك قبل لفظ (كان جواب قومه) وقد نص الناظم على موضع (وما كان) بالواو وهو فريد في الأعراف إشارة لورود الفاء في سائر القرآن . وذلك في ثلاثة مواضع : في النبل [٥٦/٢٧] والعنكبوت [٢٩/٢٩ و ٢٩] .

(٢) التقدير : هذا الموضع أتى مرشداً لمن رام الهدى .

(٣) نصّها : ﴿ وما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجهم من قريبتكم إنهم أناس يتطهرون ﴾ [٨٢/٧] .

(٤) حرف يشكل مع (فلما) وذلك قبل (جاء السحرة) وقد نص الناظم على موضع الواو ، وهو فريد في الأعراف إشارة لورود (فلما جاء السحرة فرعون) في سائر القرآن ، وذلك في يونس [٨٠/١٠] والشعراء [٤١/٢٦] .

(٥) أي في الأعراف ، ونصّها : ﴿ وجاء السحرة فرعون قالوا إن لنا لأجراً إن كنا نحن الغالبين ﴾ [١١٢/٧] .

(٦) لفظ يشكل مع (فلما) بالفاء بدل الواو ، وقد نص الناظم على مواضع (ولما) في سورة يوسف خاصة ، وهي ستة مواضع إشارة لورود (فلما) في سائر السورة نحو : ﴿ فلما جهّزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ﴾ [٧٠/١٢] .

(٧) هذا أول موضع ، ولفظه : ﴿ ولما بلغ أشده آتياه حكماً وعلماً وكذلك نجزي المحسنين ﴾ [٢٢/١٢] . وفي الأصل ، و (م) : قد بلغ الأشدا . والمثبت من (ط) .

(٨) الموضع الثاني بلفظ : ﴿ ولما جهّزهم بجهازهم قال اتنوني بأخ لكم من أبيكم ﴾ [٥٩/١٢] .

- ٣٨٧- وَ(فَتَحُوا)^(١) مِنْ بَعْدِهِ وَ(دَخَلُوا)^(٢) مِنْ حَيْثُ) لَمْ يَثْبُقْ عَلَيْكَ مُشْكِـلٌ
 ٣٨٨- وَ(دَخَلُوا) أَيْضاً (عَلَى يُوسُفَ) قُلْ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى^(٣) وَعَنْهُ لَا تَحُلْ
 ٣٨٩- وَاقْرَأْ (وَلَمَّا) بَعْدَ هَذَا الْخَامِسِ (فَصَلَّتِ الْعِيرُ) تَفَرُّ بِالسَّادِسِ^(٤)

[وَتَقَطَّعُوا]^(٥)

- ٣٩٠- وَبَعْدَ وَاقِدْ أَتَى (تَقَطَّعُوا) فِي الْأَنْبِيَاءِ^(٦) فَاسْمَعُوا ذَاكَ وَعُوا

[وَمَا]^(٧)

- ٣٩١- وَاقْرَأْ (وَمَا أُوتِيتُمْ) فِي الْقَصَصِ^(٨) وَزِدْ بِهَا (زَيْنَتَهَا) وَخَصَّصْ

- (١) الموضع الثالث ، بلفظ : ﴿ ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم رُدَّتْ إليهم ﴾ [٦٥/١٢] .
 (٢) الموضع الرابع ، بلفظ : ﴿ ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوم ﴾ [٦٨/١٢] .
 (٣) الموضع الخامس بلفظ : ﴿ ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه ﴾ [٦٩/١٢] . واحترز بالمرّة الأولى عن الثانية إذ أتت بالفاء ، بلفظ : ﴿ فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز ﴾ [٨٨/١٢] .
 (٤) ولفظه : ﴿ ولما فصلت العير قال أبوم إني لأجد ريح يوسف ﴾ [٩٤/١٢] .
 (٥) لفظ يشكل مع (فَتَقَطَّعُوا) بإبدال الواو فاءً . وقد نصّ الناظم على موضع (وتقطَّعوا) وهو فريد في الأنبياء إشارة لورود (فتقطَّعوا) في سائر القرآن ، وذلك في موضع فريد في سورة المؤمنون . ونصّها : ﴿ فتقطَّعوا أمرهم بينهم زُبْراً كل حزب بما لديهم فرحون ﴾ [٥٣/٢٣] .
 (٦) نصّها : ﴿ وتقطَّعوا أمرهم بينهم كل إلينا راجعون ﴾ [٩٣/٢١] .
 (٧) لفظ يشكل مع (فَا) بإبدال الواو فاءً ، وذلك قبل (أُوتِيتُمْ) وقد نصّ الناظم على موضع الواو في القصص ، إشارة لورود لفظ (فَا أُوتِيتُمْ) في الشورى ، ونصّها : ﴿ فَا أُوتِيتُمْ من شيء فتتاع الحياة الدنيا وما عند الله خير وأبقى ﴾ [٣٦/٤٢] . وقد ذكر الناظم خلافاً آخر بين الآيتين وهو زيادة (وزينتها) بعد (الحياة الدنيا) في آية القصص . وورد في الإسرائيليات ﴿ وما أُوتِيتُمْ من العلم إلا قليلاً ﴾ [٨٥/١٧] إلا أنه لا يشكل هنا .
 (٨) نصّها : ﴿ وما أُوتِيتُمْ من شيء فتتاع الحياة الدنيا وزينتها وما عند الله خير وأبقى أفلا تعقلون ﴾ [٦٠/٢٨] .

[وقال ^(١)]

٣٩٢- وَأَفْرَأَ (وَقَالَ الْكَافِرُونَ هَذَا) فِي صَادٍ بِالْوَاوِ وَزِدْ تَفَادًا ^(٢)

[وإذا ^(٣)]

٣٩٣- قُلْ (وَإِذَا مَسَّ) بِوَاوٍ ^(٤) فِي الزُّمْرِ وَجَاءَ بِالْفَاءِ أَخُوهُ فِي الْأَثَرِ ^(٥)

[ويؤمنون به ^(٦)]

٣٩٤- فِي غَافِرٍ ^(٧) جَاءَ (وَيُؤْمِنُونَ بِهِ) وَلَيْسَ فِي الشُّورَى ^(٨) تَيَقُّظٌ وَانْتَبَهُ

(١) لفظ يشكل مع (فقال) بإبدال الواو فاءً في آيتين من سورتي صاد وقاف ، وذلك قبل لفظ (الكافرون هنا) وقد نصّ الناظم على موضع صاد بالواو ، واستغنى بذكره عن ذكر قرينه في سورة قاف بالفاء بلفظ : ﴿ فقال الكافرون هذا شيء عجيب ﴾ [٢/٥٠] .

(٢) في (ط) : مفازا .

(٣) لفظ يشكل مع (فإذا) بإبدال الواو فاءً ، وذلك قبل (مَسَّ) في آيتين من سورة الزمر وردت أولاهما بالواو ، والثانية بالفاء . وقد ورد (وإذا مَسَّ) بالواو ، في غير الزمر ، ولكن لم يشر إليه الناظم ، وذلك في الروم بلفظ : ﴿ وإذا مَسَّ الناسُ ضَرَدُوا رِئْهَ مَنْبِيئِهِ إِلَيْهِ ﴾ [٣٣/٣٠] ، ويونس بلفظ : ﴿ وإذا مَسَّ الإنسانُ الضَّرَدَانَا لَجْنَبِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا ﴾ [١٢/١٠] .

(٤) بلفظ : ﴿ وإذا مَسَّ الإنسانُ ضَرَدَا رَبِّهِ مَنْبِيًّا إِلَيْهِ ﴾ [٨/٣٩] .

(٥) أي بَعْدَهُ ، عني الموضع الثاني في الزمر وهو بالفاء ، ولفظه : ﴿ فإذا مَسَّ الإنسانُ ضَرَدَانَا ﴾ [٤٩/٣٩] . وفي (ط) : بالأثر .

(٦) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (يسبحون بحمد ربهم) وقد نصّ الناظم على موضع الزيادة في غافر ، وعلى موضع الحذف في الشورى .

(٧) نصّها : ﴿ الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ﴾ [٧/٤٠] .

(٨) نصّها : ﴿ تكاد السَّمَوَاتُ يَتْفَطَرْنَ مِنْ فَوْقِهِنَّ وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِمَنْ فِي الْأَرْضِ ﴾ [٥/٤٢] .

باب الياء

[يُوْخَذُ ^(١)]

٣٩٥- وَأَقْرَأْ (وَلَا يُوْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ) مِنْ بَعْدِ (لَا يَقْبَلُ مِنْهَا) ^(٢) وَأَثَلْ

٣٩٦- وَقَبِلْ (لَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ) ^(٣) هَذَا عَلَى قِرَاءَةِ الْجَمَاعَةِ

٣٩٧- إِلَّا عَلَى قِرَاءَةِ الْمَكِّيِّ فَإِنَّهُ بِالتَّاءِ وَالْبَصْرِيِّ ^(٤)

[يَذْبَحُونَ ^(٥)]

٣٩٨- (يَذْبَحُونَ) مُفْرَدٌ فِي الْبَقَرَةِ ^(٦) وَزِدْ بِإِبْرَاهِيمَ ^(٧) وَأَوَّأ ^(٨) مُظْهَرَةٌ

(١) لفظ يشكل بالإبدال مع (يُقْبَلُ) وذلك قبل لفظ (منها عدل) في آيتين من سورتي البقرة ، وقد نصّ

الناظم على موضع (لا يؤخذ منها عدل) وهو في الآية الأولى ، ونصّ على خلاف آخر بينهما هو الإبدال بين (لا يقبل منها) و (ولا تنفعها) وذلك قبل لفظ (شفاعة) .

(٢) هذا الموضع الأول ، في البقرة ، ونصّها : ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴾ [٤٨/٢] .

(٣) إشارة إلى الموضع الثاني في البقرة ، ولفظه : ﴿ وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفَاعَةٌ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ ﴾ [١٢٢/٢] . وفي (ط) : « وقل و » بدل « وقيل » .

(٤) أراد الاختلاف في قراءة (يقبل) في الموضع الأول فقرأ ابن كثير المكي وأبو عمرو البصري بالتاء (ولا تقبل منها شفاعة) وقرأ سائر القراء السبعة بالياء . أما (يقبل) في الآية الثانية فلا خلاف في قراءتها بالياء .

(٥) لفظ يشكل مع (يَتَمَلَّلُونَ) وذلك قبل لفظ (أبناءكم ويستحيون نساءكم) وقد نصّ الناظم على موضع جاء فيه (ويذبحون) بزيادة واو أيضاً . فتحصل من ذلك ثلاثة مواضع فريدة .

(٦) نصّها : ﴿ وَإِذْ نَحِينَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [٤٩/٢] .

(٧) نصّها : ﴿ إِذْ نَحِينَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [٦/١٤] .

(٨) في (ط) : « واو ، دون ألف » .

٣٩٦- وَأَقْرَأُهُ فِي الْأَعْرَافِ ^(١) (يَقْتُلُونَا) وَأَقْتِ إِنَّ جَاؤُوكَ يَسْأَلُونَا

[يَا قَوْمِ] ^(٢)

٤٠٠- (لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ) لَا تَرَاهَا إِلَّا ثَلَاثًا سَلُّ مَنْ اسْتَقْرَاهَا

٤٠١- فِي الْبَقَرَةِ (يَا قَوْمِ) مَعَهُ (إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ) مِنْ بَعْدِهِ (أَنْفُسَكُمْ) ^(٣)

٤٠٢- وَرَأْسِ عَشْرِينَ مِنَ الْعُقُودِ ^(٤) وَالصَّفِّ فِيهَا آخِرُ الْمَعْدُودِ ^(٥)

[يَضِلُّ] ^(٦)

٤٠٣- (أَعْلَمَ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ) قَدْ خَصَّصَ الْأَنْعَامَ ^(٧) فِي نَزُولِهِ

(١) نصّها : ﴿ وَإِذْ أَخَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ ﴾ [١٤١/٧] . وقد نظم المصنف البيت على قراءة نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها (يَقْتُلُونَ) لأجل الوزن ، وقرأ الباقر بتشديد التاء (يَقْتُلُونَ) .

(٢) لفظ يشكل بالزيادة والنقص ، وذلك بعد لفظ (لقومه) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، نحو موضع البقرة : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ﴾ [٦٧/٢] .

(٣) نصّ البقرة : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارئِكُمْ ﴾ [٥٤/٢] .

(٤) هي سورة المائدة ، ونصّها : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ﴾ [٢٠/٥] .

(٥) أي آخر المواضع الثلاثة ، ونصّها : ﴿ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ لِمَ تُوذَوْنِي ﴾ [٥/٦١] .

(٦) لفظ يشكل مع (ضل) بحذف الياء على صيغة الماضي ، وقد نصّ الناظم على موضع (أعلم من يضل) وهو فريد في الأنعام ، إشارة لورود (أعلم بمن ضل) في سائر القرآن ، وذلك في ثلاثة مواضع في النحل [١٢٥/١٦] ، والقلم [٧/٦٨] والنجم [٣٠/٥٣] .

(٧) نصّها : ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ [١١٧/٦] . والمخصّص هو الله تعالى .

[يَصِفُونَ]^(١)

٤٠٤- وَحَيْثُ وَافَيْتَ (تَعَالَى عَمَّا) فِيهَا^(٢) وَجَدْتَ (يَصِفُونَ) ثُمَّ^(٣)

[يَقْصُونَ]^(٤)

٤٠٥- (مِنْكُمْ يَقْصُونَ عَلَيْكُمْ) كَافٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ^(٥) وَالْأَعْرَافِ^(٦)

٤٠٦- وَفِيهَا مِنْ بَعْدِهِ (آيَاتِي) وَزَمَرَ^(٧) (يَتْلُونَ) فِيهَا يَأْتِي

٤٠٧- وَبَعْدَهُ (آيَاتِ رَبِّكُمْ) قُلْ^(٨) خُصَّتْ بِهِ فَافْهَمْ إِذَا مَا تَنْقُلْ

(١) لفظ يشكل مع (يُشْرِكُونَ) وذلك بعد (تعالى عما) وقد نصّ الناظم على موضع (تعالى عما يصفون) وهو فريد في الأنعام إشارة لورود (تعالى عما يشركون) في سائر القرآن ، وهو كثير . وورد في سورة المؤمنون : ﴿ سبحان الله عما يصفون ﴾ [٩١/٢٣] .

(٢) أي في الأنعام ، ونصّها : ﴿ وخرقوا له بنين وبنات بغير علم سبحانه وتعالى عما يصفون ﴾ [١٠٠/٦] .

(٣) أي وجدت لفظ (يصفون) بعد لفظ (تعالى عما) .

(٤) لفظ يشكل مع (يَتْلُونَ) بالإبدال ، وذلك بعد (منكم) وقبل (عليكم) وقد نصّ الناظم على مواضع كل من اللفظين الأول في الأنعام والأعراف وبعده (آياتي) والثاني في الزمر وهو فريد وبعده (آيات ربكم) .

(٥) نصّها : ﴿ ألم يأتكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا ﴾ [١٣٠/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ يا بني آدم إما يأتينكم رسل منكم يقصّون عليكم آياتي ﴾ [٣٥/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ وقال لهم خزنتها ألم يأتكم رسل منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا ﴾ [٧١/٣٩] .

(٨) في (ط) : تُلِي .

[يَضْرَعُونَ]^(١)

٤٠٨- (يَضْرَعُونَ) جَاءَ فِي الْأَعْرَافِ^(٢) مُدْغَمَ التَّاءِ بِلا خِلَافٍ

[يَعْلَمُونَ]^(٣)

٤٠٩- (أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) تِسْعَةُ فِي آيَةِ الْأَنْعَامِ الْأُولَى^(٤) فَارَعَهُ^(٥)

٤١٠- وَجَاءَ فِي الْأَعْرَافِ^(٦) وَالْأَنْفَالِ^(٧) وَيُونُسَ^(٨) مُقَدَّمَ الْإِنْزَالِ

٤١١- وَجَاءَ فِي الْقَصَصِ مَوْضِعَانِ^(٩) وَالطُّورِ^(١٠) وَالزُّمَرِ^(١١) وَالْدُّخَانِ^(١٢)

(١) لفظ يشكل مع (يَضْرَعُونَ) وقد نصَّ الناظم على موضع (يَضْرَعُونَ) بإدغام التاء مع الضاد والتشديد وهو فريد في الأعراف إشارة لورود (يتضرعون) في الأنعام بلفظ : ﴿ فَأَخَذْنَاهُم بِالْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ ﴾ [٤٢/٦] .

(٢) نصّها : ﴿ وما أرسلنا في قرية من نبي إلا أخذنا أهلها بالبأساء والضراء لعلهم يَضْرَعُونَ ﴾ [٩٤/٧] .

(٣) لفظ يشكل مع (يشكرون) و (يؤمنون) وذلك بعد لفظ (أكثرهم لا) وقد نصَّ الناظم على مواضع (أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ) وهو ما جاء منصوباً وقبله (لكن) ، وخرج به ما جاء مرفوعاً وقبله (بل) . وسيأتي الناظم بمواضع اللفظين الآخرين .

(٤) في (ط) : فاعوه .

(٥) نصّها : ﴿ قل إن الله قادر على أن ينزل آية ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٣٧/٦] ، واحترز بالأولى عن الثانية في الأنعام بلفظ (ولكن أكثرهم يجهلون) [١١١/٦] .

(٦) نصّها : ﴿ ألا إنما طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [١٣١/٧] .

(٧) نصّها : ﴿ إن أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٣٤/٨] .

(٨) نصّها : ﴿ ألا إن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٥٥/١٠] ، واحترز بقوله « مقدم الإنزال » عن موضع بعده في يونس بلفظ ﴿ أكثرهم لا يشكرون ﴾ [٦٠/١٠] .

(٩) أولها : ﴿ وتعلم أن وعد الله حق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [١٣/٢٨] ، وثانيها : ﴿ رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٥٧/٢٨] .

(١٠) نصّها : ﴿ وإن للذين ظلموا عذاباً دون ذلك ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٤٧/٥٢] .

(١١) نصّها : ﴿ بل هي فتنة ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٤٩/٣٩] وورد فيها ﴿ الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٢٩/٣٩] لكنه مرفوع لا منصوب .

(١٢) نصّها : ﴿ ما خلقناها إلا بالحق ولكن أكثرهم لا يعلمون ﴾ [٣٩/٤٤] .

٤١٢- وَمَا عَدَا هَذَا فَبَعْدَ (النَّاسِ) ^(١) فَلَا تَكُنْ كَالْمُسْتَهِينِ النَّاسِي

[يُؤْمِنُونَ] ^(٢)

٤١٣- وَقَدْ ^(٣) أَتَى (لَا يُؤْمِنُونَ) مِنْهُ فِي هُودٍ ^(٤) وَالرَّعْدِ ^(٥) أَلَا فَصْنُهُ

٤١٤- وَجَاءَ فِي الْمُؤْمِنِ ^(٦) حَرْفٌ أَوْسَطُ فَأَحْفَظْهُ حِفْظَ عَادِلٍ لَا يَقْسِطُ ^(٧)

[يَشْكُرُونَ] ^(٨)

٤١٥- (أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ) اثنانِ فِي النَّمْلِ ^(٩) مَعَ يُونُسَ ^(١٠) وَهُوَ الثَّانِي

(١) أي : وما عدا هذه المواضع التسعة أتى بلفظ (ولكن أكثر الناس لا يعلمون) . وقد طمست ألف (ما) وكلمة (عدا) في الأصل .

(٢) نصّ هنا على مواضع (ولكن أكثر الناس لا يؤمنون) تمة لما سبق بالإبدال مع (يعلمون) وما سواه فهو بحذف (الناس) .

(٣) في (ط) : فقد .

(٤) نصّها : ﴿ إنه الحق من ربك ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [١٧/١١] .

(٥) نصّها : ﴿ والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [١٧/١٣] .

(٦) نصّها : ﴿ إن الساعة لآتية لا ريب فيها ولكن أكثر الناس لا يؤمنون ﴾ [٥٩/٤٠] .

(٧) من القسوط وهو الجور والعدول عن الحق ، وبابه جلس . وفي (م) و (ط) : لا يسقط .

(٨) نصّ هنا على مواضع (أكثرهم لا يشكرون) تمة لما سبق ، وما سواه فهو بلفظ (أكثر الناس لا يشكرون) .

(٩) نصّها : ﴿ وإن ربك لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [٧٢/٢٧] .

(١٠) نصّها : ﴿ إن الله لذو فضل على الناس ولكن أكثرهم لا يشكرون ﴾ [٦٠/١٠] واحترز بقوله « وهو الثاني » عن موضع قبله بلفظ (أكثرهم لا يعلمون) وقد تقدم ذكره .

[يَا إِبْلِيسُ ^(١)]

٤١٦- وَ(قَالَ يَا إِبْلِيسُ) مَوْضِعَانِ فَلأَوَّلُ الْحِجْرُ ^(٢) وَصَادَ ^(٣) الثَّانِي

[يَدْخُلُونَهَا] ^(٤)

٤١٧- (جَنَّاتُ عَدْنٍ) مَعَهُ (يَدْخُلُونَهَا) بِأَيِّ وَجْهِ كُنْتُمْ تَتْلُونَهَا

٤١٨- ثَلَاثَةٌ فِي النَّحْلِ ^(٥) وَالرَّعْدِ ^(٦) وَفِي فَاطِرٍ ^(٧) فَأَقْرَأُ بِلا تَوَقُّفٍ

[الْيَتَامَى] ^(٨)

٤١٩- وَآتِلْ (الْمَسَاكِينَ) بِلا (يَتَامَى) مِنْ قَبْلِهِ فِي النُّورِ ^(٩) طِبُّ مَقَامًا

[يَهْتَدُونَ] ^(١٠)

٤٢٠- (لَعَلَّهُمْ) مِنْ قَبْلِ (يَهْتَدُونَ) ثَلَاثَةٌ عَدَدْتُهَا يَقِينًا

(١) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد (قال) ، وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن ، وذلك في الأعراف : ﴿ قال مامنعك ألا تسجد إذ أمرتك ﴾ [١٢/٧] .

(٢) نصّها : ﴿ قال يا إبليس مالك ألا تكون مع الساجدين ﴾ [٣٢/١٥] .

(٣) نصّها : ﴿ قال يا إبليس مامنعك أن تسجد لما خلقت بيدي ﴾ [٧٥/٣٨] .

(٤) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك بعد لفظ (جنات عدن) وقد نصّ الناظم على مواضع الزيادة إشارة لورود الحذف في سائر القرآن .

(٥) نصّها : ﴿ جنات عدن يدخلونها تجري من تحتها الأنهار ﴾ [٣١/١٦] .

(٦) نصّها : ﴿ جنات عدن يدخلونها ومن صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم ﴾ [٢٣/١٣] .

(٧) نصّها : ﴿ جنات عدن يدخلونها يحلّون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ﴾ [٣٣/٣٥] .

(٨) لفظ يشكل بالزيادة والحذف ، وذلك قبل لفظ (المساكين) وقد نصّ الناظم على موضع الحذف وهو فريد في النور ، إشارة لورود الزيادة بلفظ (واليتامى والمساكين) في سائر القرآن .

(٩) نصّها : ﴿ ولا يأتلّ أولوا الفضل منكم والسعة أن يؤثوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله ﴾ [٢٢/٢٤] .

(١٠) لفظ يشكل مع عدة ألفاظ نحو (يشكرون) و (يعقلون) و (يوقنون) وذلك بعد (لعلمهم) وقد نصّ الناظم على مواضع (لعلمهم يهتدون) إشارة لورود سائر الألفاظ في سائر القرآن .

- ٤٢١- أَوَّلَهَا بَعْدَ (فِجَاجاً سُبُلًا) فِي الْأَنْبِيَاءِ ^(١) قِفْ عَلَيْهِ مُجْمَلًا
 ٤٢٢- وَقَدْ أَتَى (مُوسَى الْكِتَابَ) قَبْلَهُ فِي الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) فَاعْرِفُوا مَحَلَّهُ
 ٤٢٣- وَحَوَتْ السَّجْدَةَ ^(٣) أَيْضاً مِثْلَهُ قُلْ (مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ) قَبْلَهُ

[يَجْعَلُهُ] ^(٤)

- ٤٢٤- (يَجْعَلُهُ) مِنْ بَعْدِهِ (حُطَامًا) فِي الزُّمَرِ ^(٥) أَقْرَأَهُ وَلَنْ تُلَامَا

[يَعْلَمُوا] ^(٦)

- ٤٢٥- وَ(يَعْلَمُوا) مُتَفَرِّدٍ فِي الزُّمَرِ ^(٧) مِنْ قَبْلِهِ أَقْرَأَ (أَوَّلَهُ) وَحَرَّرِ

- ٤٢٦- وَقَدْ تَقَصَّتْ ^(٨) كَلِمَاتِ الْمُشْتَبَةِ فَاشْكُرْ لِنَظْمِي نَائِلًا جَاءَكَ بِهِ

(١) نَصَّهَا : ﴿ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [٢١/٢١] .

(٢) نَصَّهَا : ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [٤٩/٢٣] .

(٣) نَصَّهَا : ﴿ لَتَنْذِرُ قَوْمًا مَا أَتَاهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴾ [٢/٣٢] .

(٤) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ (يَكُونُ) وَذَلِكَ قَبْلَ (حُطَامًا) وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعٍ (يَجْعَلُهُ

حُطَامًا) وَهُوَ فَرِيدٌ فِي الزُّمَرِ ، إِشَارَةٌ لَوُرُودِ (يَكُونُ حُطَامًا) فِي سَائِرِ الْقُرْآنِ ، وَهُوَ فَرِيدٌ فِي

الْحَدِيدِ : ﴿ ثُمَّ يَهِجْ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ﴾

[٢٠/٥٧] .

(٥) نَصَّهَا : ﴿ ثُمَّ يَهِجْ فِتْرَاهُ مُصَفَّرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنْ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴾ [٢١/٣٩] .

(٦) لَفْظٌ يَشْكُلُ بِالْإِبْدَالِ مَعَ (يَرَوُّ) وَذَلِكَ بَعْدَ (أَوَّلَهُ) . وَقَدْ نَصَّ النَّاظِمُ عَلَى مَوْضِعٍ (يَعْلَمُوا) وَهُوَ

فَرِيدٌ فِي الزُّمَرِ إِشَارَةً لِمَوْضِعِ الرُّومِ بِلَفْظٍ : ﴿ أَوَّلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾

[٣٧/٣٠] . وَهُوَ فَرِيدٌ أَيْضًا .

(٧) نَصَّهَا : ﴿ أَوَّلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ﴾ [٥٢/٣٩] .

(٨) فِي (ط) : نَقَضَتْ .

- ٤٢٧- لَا أَدْعِي أَنِّي حَصَرْتُ الْمُسْكِلاَ
 ٤٢٨- وَوَاحِدَ بَعْدَ الثَّلَاثِينَ الْعَدَّةُ^(١)
 ٤٢٩- وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى آلائِهِ
 ٤٣٠- وَصَلَوَاتُ رَبِّنَا الْعَظِيمِ^(٢)
 ٤٣١- وَيَرْحَمُ اللَّهُ أَمْرَأَ دَعَا لِي
 لَكِنَّهَا^(١) مُعِينَةً لِمَنْ تَلَا
 مَعَ أَرْبَعٍ مِنَ الْمُئِينَ لَمْ تَزِدْ
 حَمْدًا يَبَارِي الدَّهْرَ فِي بَقَائِهِ
 عَلَى النَّبِيِّ الطَّاهِرِ الْكَرِيمِ
 بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَحُسْنِ حَالِ^(٤)

(١) أي المنظومة .

(٢) في (ط) : وسبعة من بعد عشرين العدد . وما جاء في المطبوعة ستة وثلثون وأربع مئة بيت ، وقد حققت الأبيات الزائدة وذكرت أنها ليست من المنظومة في الحواشي . وهي من زيادات العلماء غالباً يتون بها ناقصاً أو يفضلون مُجَمَّلاً .

(٣) في (ط) : الكريم . وجاء بعد هذا البيت بيت زائد في (ط) :

عَمِدَ وَاللَّهِ وَصَحْبَهُ وَمَقَرَّ الْقُرْآنَ مَعَ عَجَبِهِ

(٤) جاء في الأصل : تمت والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً . كتبها لنفسه العبد الضعيف الراجي رحمة ربه اللطيف محمد بن أبي الفنايم بن أبي الحسن الحنفي عفا الله عنه ، ووافق الفراغ من نسخه عشية يوم الثلاثاء في العشرين من شهر جمادى الآخرة من سنة خمس وثمانين وستائة في مسجد [كذا] المعروف بأولاد حسان موضع الشهود .

١ - مسرد الألفاظ المشككة

بدلالة رقم البيت

حرف الألف

أرسل : ٥٨	أخذين = فاكهين
أرسلنا = أنزلنا	آل = م : ٣٦٧
الأرض : ٣٦	ألقي = أنزل
ارهبون = اعبدون	أنزل : ٨٣
اسطاعوا : ١٨١	آياته : ٢٣
استطاعوا = اسطاعوا	الآيات = آياته
الأسفلين = الأخسرين	أبي : ٢٩
أشد : ٣١	أبدأ : ٤٧
أشدُّ وأبقى = أشقُّ	أبعث = أرسل
أشركنا : ٥٧	أبقى = أشق
أشق : ٢٢٤	أتاها = جاءها
أطيعوا : ٤٢	أتبع = تبع
أفلم : ٢٢٠	اتقون = اعبدون
أكبر = أشق	أجر : ٦٧
أكبر = أشد	أجر = رزق
إلى أجل : ٨٠	إحساناً = حسناً
إلى يوم : ٧٢	أخذ = التاء (أخذت)
ألم : ٧٦	أخرج = اهبط
أليم = مقيم	الأخسرين : ١٤٤
أليم : ٦٦	أدخل : ٧٩
التي : ٨٥	إذا : ٧٨

أَنْزَلْنَا = نَزَّلْنَا : ٣٤٨	التي = الذي
الأموال : ٥٩	الذي : ٨٢
الأنفس = الأموال	إِلَيْنَا : ٣٠
إِنَّهُ : ٧٩	أَنْ : ٧٩
اهْبِط : ٣٦٥	الأنبياء : ٤١
أَوْ : ٤٥	أَنْجِيْنَاهُ : ٥٣
أَوَّلَاءَ = هَؤُلَاءَ : ٣٥٥	أَنْزَلَ = نَزَلَ : ٣٥٢
أَوَّلَكُمْ : ٣٠٧	أَنْزَلَ : ٧١
أَوَّلِكَ : ٣٠٧	أَنْزَلَ : ٦٣
أَوَّلَمْ : ٢٢٠	أَنْزَلْنَا : ٢٦
أَوَّلَمْ = أَلَمْ	

حرف الباء

بَقِيس : ٩٧	ب (كَذَّبَ) : ٩١
بِالْيَوْمِ : ٨٦	بُئْسَ = لبئس
بِأَ : ٩٩	بِأَنَّهُ = بأنهم
بِمَنْ = مَنْ : ٣٢٩	بِأَنَّهُمْ : ٣٢١
بِهَ : ٨٨	بِخَيْرٍ = بقبس
بِهِج = كَرِيم	بِطُونُهُ : ٣٧٠
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ : ٩٨	بِطُونَهَا : ٣٧٠
بَيِّنَات = مبصرة	بَعْدَ : ٨٩

حرف التاء

تَحْتَ = تَحْتَهُمْ	ت (أَخَذَتْ) : ١١٦
تَحْتَهُمْ : ٣١٢	تَبْدُونَ وَتَكْتُمُونَ : ١١٤
تَدْعُونَ : ١٢٠	تَبِعَ : ١٠٨
تَدْعُونَا = تَدْعُونَا	تَتَذَكَّرُونَ = تَشْكُرُونَ

تدعون = تدعون	تدعوننا : ٢٤٦
تفعلوا : ١٠٢	تذكرون = تشكرون
تكن : ١٠٩	ترابا : ١٢٢
تكونن = تكن	تستطع = تستطع
تنفقوا = تفعلوا	تسطع : ١٨٠
تهتدون = تشكرون	تسرون وتعلنون = تبتدون وتكتمون
تولوا = توليتم	تشركون = تدعون
توليتم : ١١١	تشكرون : ١١٧

حرف الشاء

ثم لأصلبنكم : ١٢٥	ثم انظروا : ١٢٤
	ثم تردون : ١٢٦

باب الجيم

جاءهم : ١٢٧	جاءتهم = جاءهم
جاؤها : ١٢٩	جاءها : ١٢٨

باب الحاء

الحق = حق	حق : ١٤٠
حكيم = علم	حسنا : ١٣٧
الحكيم = العلم	حسبنا : ١٣٢
الحكيم : ١٣٤	حسبنا = وكلا
حليم : ١٣٩	حق : ١٣٠

باب الخاء

خشية : ١٤٣	خالق : ١٤١
خفية = خيفة	خروج : ١٤٨

خير : ١٤٥

خيفة : ١٤٧

باب الدال

دارم = ديارم

دونه : ١٥١

دعا = دعانا

ديارم : ١٤٩

دعانا : ١٥٢

باب الذال

ذا : ١٥٤

ذكر = ذكرى

ذلك = ذلكم

ذكرى : ١٥٣

ذلكم : ٢١٤

باب الراء

الرجز : ١٦٢

رددناه = ١٥٨

رجعناك = رددناه

رزق = ١٥٦

رجل : ١٦٠

الرسل = رسلنا

رحمة : ١٦١

رسلنا : ١٥٥

رددت : ١٥٨

رسلهم = رسلنا

رددت = رجعت

رسول = كتاب

باب الزاي

زبرا : ١٦٤

زروع : ١٦٥

باب السين

سأتيكم : ١٦٩

سلكناه = نسلكه

السماء = الأرض

سوف : ١٦٧

السماء = الهمزة

سوف يؤيتهم : ١٦٦

السموات = الهمزة (السماء)

سيؤيتهم = سوف يؤيتهم

باب الشين

شديد = مقيم

شقاق : ١٧٠

شهيدا = حسيبا

شهيدا = وكيلا

شهيد = بيني وبينكم

باب الصاد

صالحا : ١٧٤

الصالحين : ١٧٥

الصابرين = الصالحين

صدوركم : ١٧٣

الصائبين = النصارى

باب الضاد

الضر = النفع

ضل = يضل

ضلال = شقاق

ضلال بعيد : ١٧٧

باب الطاء

ط (تسطيع) = تسطيع

ط (تستطيع) = تسطيع

ط (للطهّرين) = المطهّرين

ط (المتطهّرين) = المطهّرين

ط (اسطاعوا) = اسطاعوا

ط (استطاعوا) = اسطاعوا

باب الظاء

الظالمون : ١٨٦

الظالمين = المجرمين

باب العين

ع (فاعبدون) : ١٩٤

العاكفين : ١٨٨

عبدنا = أشركنا

عشر = خير

عظاما = ترابا

على = لعل

على أن تشرك : ١٩٥

عليم : ١٨٩

عليم = حلیم

العليم = الحكيم

عملوا : ١٩٣

عندنا : ١٩٤

عيون : ١٩٦

العليم : ١٨٩

عليها = حسييا

عليها = به

عملت : ١٩٢

باب الغين

الغفور : ٢٠٣

غلام = ولد

غلمان : ٢٠٥

الغني : ٢٠٣

غافلون : ٢٠٤

غفور حلیم : ١٩٨

غفور شكور : ١٩٨

غفور رحيم : ١٩٨

باب الفاء

فقال = وقال : ٣٩٢

فقال : ٢١٨

فلا : ٢١٤

فلبئس : ٢٧١

فلسوف : ٢١١

فلما جاء = وجاء

فلنفسه : ٢٢٤

فما = وما : ٢٨٣

فما أوتيتم = وما أوتيتم

فن : ٢٠٦

في : ٢٢٣

في = مِنْ : ٣٢٠

فيه : ٣٧٣

فيها : ٣٧٣

ف (أفلم) : ٢٢٠

فإذا مَسَّ = وإذا مَسَّ

فإنما يعتدي لنفسه : ٢٢٤

فأقبل : ٢٢٦

فاكهين : ٢٢٩

فانظروا = ثم انظروا

فبئس للمهاد = وبئس المهاد

فبئس = فلبئس

فئس : ٢٢٥

فتقطّروا = وتقطّروا

فرعون : ٢٠٩

فسوف : ٢١١

فسوف = سوف

فعل = كذّب

باب القاف

قَوْمٌ : ٢٣٢	القائمين = العاكفين
قَوْماً : ٢٣٣	قبلك : ٢٣٥
قَوْمِهِ : ٢٣٩	قرنا = قوما
قوي : ٢٤٠	القسط : ٢٣١
قيل لهم : ٢٣٠	قلنا : ٢٣٠
	قليلا ما = لعلكم

باب الكاف

كريم : ٢٥٩	كأن : ٢٦٠
كسبت = عملت	الكافرون = الظالمون
كسبت : ٢٤٣	كانوا : ٢٥٠
كسبوا = عملوا	كانوا : ٢٥٤
كفروا : ٢٤٦	كبير = ضلال
كله : ٢٥٣	كتاب : ٢٤٢
كَمْ (عَنْكُمْ) = هُمْ : ٢٧٢	كُذِّبَتْ = الباء (كُذِّبَ)
كنوز = زروع	كذب : ٢٥٢
	كذبوا : ٢٤٦

باب اللام

لبئس : ٢٧٧	لآية : ٢٦٨
لتشرك = على أن تشرك	لآيات = لآية
لعب : ٢٦٥	لا : ٢٦٣
لعباً : ٢٦٥	لا إله إلا هو = خالق
لعلّي = سأتيكم	لافتنوا = ليفتنوا

للمحسنين = للمؤمنين	لملككم : ٢٧٠
للناس : ٢٧٢	لأعلى : ٢٧٦
لهو : ٢٦٥	لعنة : ٢٦٧
لهواً : ٢٦٥	لقد : ٢٦٦
له : ٢٧٨	لقوي = قوي
ليفتدوا : ٢٦١	لكم : ٢٦٢
	للذين : ٢٧٤
	للمؤمنين : ٢٨٤

باب الميم

معدودة : ٢٨٣	المؤمنين = للمؤمنين
معدودات : ٢٣٨	ما = بما
معلوم : ٣٣٣	ما : ٣٢٧
المفسدين = المجرمين	ما = جاؤها
مقيم : ٣٠٢	ما : ٢٩٤
المكذّبين = المجرمين	مبصرة : ٣٢٨
ملئه = قومه	مبعوثون : ٣٢٦
مَنْ : ٣٢٩	مبين = ضلال
مَنْ : ٢٨٧	المتطهّرين = المطهّرين
مِنْ : ٢٨٠ و ٢٨١	المجرمين : ٣١٦
مِنْ : ٣٢٥	المحسنين = للمحسنين
مِنْ : ٣١٠	مُخرجون = مبعوثون
مِنْ : ٣٣٠	مخرج : ٣٠٩
مِنْ : ٣١٧	مرد = خروج
مِنْ : ٣١٨	مصلحون = غافلون
مِنْ : ٣٢٠	المطهّرين : ١٧٩

مِنْ = خشية

مِنْ عِنْدَنَا = مَنَا : ٣٢٤

مِنْ قَبْلِكَ = قَبْلَكَ

مَنْكُم : ٢٨٦

مَنْكُم : ٣٣٢

مَنَا : ٣٢٤

مَنَا = عِنْدَنَا

مَنْهُمْ : ٢٨٢

مَهِين = مَقِيم

مَوَآخِر : ٣٢١

باب النون

نَبِي : ٣٤٥

نَجِينَاهُ = أَنْجَيْنَاهُ

نَحْنُ : ٣٥٠

نَذِير = نَبِي

نَزَّل = أَنْزَلَ

نَزَلَ : ٣٥٢

نَزَّل = أَنْزَلَ

نَزَّلْنَا : ٣٤٨

نَسْلُكُهُ : ٣٤٧

نُصْرَفُ : ٣٣٧

نَصِيرًا = وَكِيلًا

نَنِيم : ٣٥٤

نَعَم = عِيُون

نَفْصَلُ = نَصْرَفُ

النَّبِيِّينَ = الْأَنْبِيَاءُ

النَّصَارَى : ٣٣٥

النَّفْع : ٣٤١

باب الهاء

هَؤُلَاءِ : ٣٥٥

هَمْ : ٣٦٧

هَمْ : ٣٦٨

هَمْ (أَيْدِيَهُمْ) : ٣٧٢

هُوَ : ٣٥٧

هُوَ : ٣٦١

هُوَ : ٣٧١

باب الواو

وَإِذَا مَسَّ : ٣٩٣

وَأَقْبَلَ = فَأَقْبَلَ

وَبُئْسَ = فَبُئْسَ

وَبُئْسَ الْمَهَاد : ٣٧٤

وَتَقَطَّعُوا : ٣٩٠

وَجَاءَ = ٣٨٤

وَسْتَرَدُّونَ = ثم تردون

وقال : ٣٩٢

وقال = فقال

وكيلا : ٣٧٨

وكيلا = حسيبا

وَأَصْلَبْنَكُمْ = ثم لأصلبكنم

ولا = فلا

ولد : ٣٧٧

ولدان = غلمان

ولقد = لقد

ولما : ٣٨٥

وليّاً = حسيبا

وليّاً = وكيلا

وما = ما ٣٢٧

وما أو تيم : ٣٩١

ومن = فن

ويؤمنون به : ٣٩٤

باب الياء

يؤخذ : ٣٩٥

يؤمنون : ٤١٣

يؤمنون = يعلمون

يا إبليس : ٤١٦

يا قوم : ٤٠٠

اليتامى : ٤١٩

يتضرعون = يضّرعون

يتلون = يقصون

يجعله : ٤٢٤

يُخرج = مخرج

يخوضوا ويلعبوا = حتى

يدخلونها : ٤١٧

يُذَبِّحُونَ : ٣٩٨

يروا = يعلموا

يشركون = يصفون

يشكرون = يعلمون

يشكرون = يفتدون

يصفون : ٤٠٤

يَضْرَعُونَ : ٤٠٨

يَضِلُّ : ٤٠٣

يظلمون = أنزلنا

يعقلون = يفتدون

يعلمون : ٤٠٩

يعلموا : ٤٢٥

يفسقون = أنزلنا

يُقْبَلُ = يؤخذ

يَقْتُلُونَ = يذبحون

يقصّون : ٤٠٥

يكون = يجعله

ينصرون = ينظرون

ينظرون : ١٨٢

يفتدون : ٤٢٠

يوقنون = يفتدون

يوم = أليم

المحتوى

الموضوع	الصفحة
مقدمة المركز	٥
الإهداء	٧
تقديم الشيخ العلامة محمد كريم راجح	٩
مقدمة المحقق	١٣
المتشابه اللفظي في القرآن	١٧
تقسيم المتشابه	٢١
للمصنفات في المتشابه	٢٥
توجيه المتشابه وما صنف فيه	٣١
الإمام علم الدين السخاوي	٣٨
أصول هداية المرتاب	٥١
منهج التحقيق والشرح	٥٣
هداية المرتاب وغاية الحفظ والطلاب في تبين متشابه الكتاب	٦٣
مقدمة الناظم	٦٥
باب الألف	٦٨
باب الباء	٨٣
باب التاء	٨٨
باب الثاء	٩٣
باب الجيم	٩٤
باب الحاء	٩٥
باب الخاء	٩٨
باب الدال	١٠٠

الموضوع	الصفحة
باب الذال	١٠٢
باب الراء	١٠٣
باب الزَّاي	١٠٦
باب السين	١٠٧
باب الشين	١٠٩
باب الصاد	١١٠
باب الضاد	١١٢
باب الطاء	١١٣
باب الظاء	١١٤
باب العين	١١٦
باب الغين	١٢٠
باب الفاء	١٢٢
باب القاف	١٢٨
باب الكاف	١٣١
باب اللام	١٣٥
باب الميم	١٤٠
باب النون	١٥٣
باب الهاء	١٥٨
باب الواو	١٦٣
باب الياء	١٦٨
مسرد الألفاظ المشككة بدلالة رقم البيت	١٧٧

من الإصدارات القرآنية

لدار الفكر

- الاشتراك اللفظي في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.
- الترادف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.
- التضاد في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، محمد نور الدين المنجد.
- تفسير الرازي، محمد بن أبي بكر الرازي، تحقيق د. محمد رضوان الداية.
- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، أ. د. وهبة الزحيلي.
- التفسير الوجيز ومعجم معاني القرآن العزيز، أ. د. وهبة الزحيلي.
- التفسير الوجيز على هامش القرآن العظيم، أ. د. وهبة الزحيلي.
- التكميل والإتمام لكتاب التعريف والإعلام، ابن عسكر، تحقيق حسن مروة.
- خلاصة ما في صريح النص من طريق الطيبة برواية حفص، محمد هيثم منيني.
- الضوابط والإشارات لأجزاء علم القراءات، إبراهيم البقاعي، تحقيق د. محمد مطيع الحافظ.
- الظاهرة القرآنية، مالك بن نبي، ترجمة عبد الصبور شاهين.
- فضائل القرآن، ابن الضريس البجلي، تحقيق غزوة بدير.
- القرآن الكريم: بنيته التشريعية وخصائصه الحضارية، أ. د. وهبة الزحيلي.

- القراءات الشاذة وتوجيهها النحوي، د. محمد أحمد الصغير.
- القراءات المتواترة وأثرها في الرسم القرآني والأحكام الشرعية، د. محمود أحمد الصغير.
- المحكم في نقط المصاحف، أبو عمرو الداني، تحقيق د. عزة حسن.
- معجم تفسير كلمات القرآن، د. محمد وهبي سليمان، محمد عدنان سالم.
- معجم كلمات القرآن العظيم، محمد عدنان سالم، محمد وهبي سليمان.
- المعجم المفهرس لمعاني القرآن الكريم، محمد بسام الزين، محمد عدنان سالم.
- المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار مع كتاب النقط، أبو عمرو الداني، تحقيق محمد أحمد دهمان.
- منهج الحضارة الإنسانية في القرآن، أ.د. محمد سعيد رمضان البوطي.
- نظرية الإعجاز القرآني وأثرها في النقد العربي القديم، د. أحمد سيد عمار.

مستخلص

كتابٌ يساعد حُفَاز القرآن الكريم على ضبط حفظهم؛ فيضع قواعد لمتشابه الألفاظ، مما يُمكنهم من الإتقان دون مشقة كبيرة.

الكتاب قسمان؛ الأول مقدمتان، إحداهما لشيخ القراء والأخرى للمحقق، تتعلقان بوصف الكتاب، فضلاً عن البحث في التشابه اللفظي القرآني وتقسيم التشابه ويتحدث عن المصنفات السابقة في هذا الموضوع ويذكر منهج التحقيق. وأما القسم الثاني فيضم أرجوزة المؤلف التي تناول فيها الألفاظ المتشابهة، ورتبها على حروف المعجم من الألف إلى الياء؛ فأورد فيه كل لفظٍ من أي سورةٍ ما يشبهه في السُّور الأخرى، مثل قوله تعالى «أَلْقِي الذِّكْرَ عَلَيْهِ» في سورة القمر، مشابهاً لقوله عز وجل «أَلْقِي عَلَيْهِ الذِّكْرَ» في سورة ص، وكقوله سبحانه «خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ» في سورة الإسراء، مشابهاً لقوله جل جلاله «مَنْ إِمْلَاقٍ»، وهكذا حتى أتى على سور القرآن كله في ٤٣١ بيت من أرجوزته المذكورة.

ذيل المحقق لكتاب بمسردٍ للألفاظ المشككة بدلالة رقم البيت.